

سري
في الوقت الذي يتهاافت الإسبانيون على البحث عن عمل في المغرب، يتحدثون في ماربيا عن هذا الثري المغربي، الذي اشترى مؤخرا جبلا ضخما مقابل القصر الملكي الذي سبق للملك السعودي فيصل أن اشتراه في ماربيا. الإسبانيون يفتحون عيون الاستغراب، عن ظاهرة تواجد مغربي، ينافس الملك السعودي لامتلاك الأراضي الأندلسية.

alousbouea@gmail.com

الأُسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

العدد: 710/1147 الخميس 24 ذوالقعدة 1433 الموافق 11 أكتوبر 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

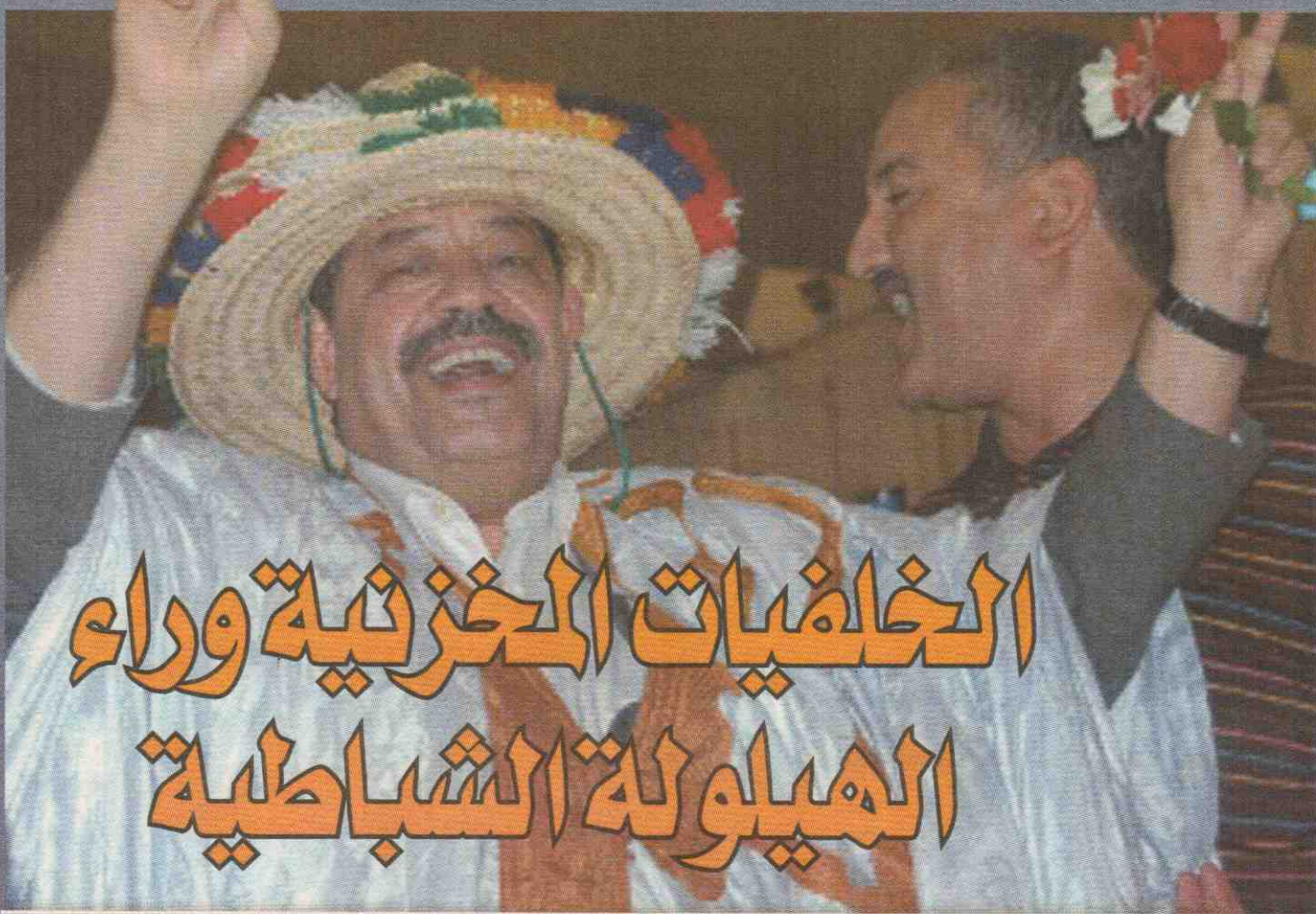
◀ حوار العدد ▶

طارق السباعي للأسبوع:



◀ بن كيران
تسلم ملفا
خطيرا عن
كريم غلاب
◀ واليازغي
تسلم 60
مليون كهدية
من ادريس
البصري

12 11 10



الخلفيات المخزنية وراء الهيولة الشباطية

الحقيقة الضائعة

28

تقرؤون

• خيارات يجهل أن
مولاي هشام خير في
قراءة ما بين السطور

3

صفقات الدولة لتبريد
حركة 20 فبراير

ملف
الاسبوع

14

15

16

CASIO... PLUS AUCUN DOUTE

FR-2650T-WE

- Afficheur digital 12 chiffres
- Mémoire indépendante
- Mémoire pleine/constante
- Marqueurs par des virgules séparatrices de milliers
- Touche double zéro
- Calcul avec virgule flottante et fixe : 4,3,2,1,0 + ADDE
- Arrondis automatiques F, CUT, 5/4
- Calcul de la T.V.A.
- Largeur du papier 58 mm
- Totalisateur de postes • Total, sous-total

CASIO CALCULATRICES

TOP BUSINESS
الخدمات التجارية الرقمية

قررت التنسيقية التي تسير الاعتصام المفتوح الذي يخوضه أسرى سجون البوليساريو أمام البرلمان منذ 26 مارس الأخير تعليق اعتصامها ابتداء من يوم الأربعاء 10 أكتوبر الجاري، «إحتراما» لقدوم الملك محمد السادس لافتتاح الدورة البرلمانية و«تقديرًا للسادة النواب المحترمين»، كما ورد في بلاغ للتنسيقية توصلت «الأسبوع» بنسخة منه.

غموض يلف اجتماع شباط بوفد العدل والاحسان

كان الاختلاف أو التقارب المرجعي، حيث سبق لوفد من العدل والاحسان أن زار عبد الله بنكيران، بعد إعادة انتخابه على رأس حزبه، كما هنأت الجماعة عباس الفاسي عندما أعيد انتخابه سنة 2009 كأمين عام لحزب الاستقلال.

ويرى متابعون للشأن السياسي، أن زيارة وفد جماعة العدل والاحسان لحمد شباط أكبر من طابع «التهنئة» خصوصا في الظرفية السياسية الحالية، ولكون الجماعة لم تقم بتهنئة العديد من الأمراء العاملين لأحزاب «معتارة» و«مختلفة» مع مرجعية الجماعة.

عن طبيعة المواضيع المناقشة من طرف وفد الجماعة، وشباط الذي كان مرفوقا بعضوي اللجنة التنفيذية للحزب حمدي ولد الرشيد، وعبد القادر الكيحل. وفي مقابل «سرية» ما جرى وراء أسوار «باب الحد»، سارعت الجماعة لتبرير زيارتها مؤكدة على طابعها «العادي والتقليدي»، وأن هذه المبادرة منسجمة «مع سلوك ثابت لدى الجماعة اتجاه كل الأحزاب والتنظيمات في مناسبات مماثلة، لإيمانها العميق بأهمية التقارب والحوار في بناء عمل مشترك بين مكونات البلد الواحد يضمن المستقبل المستقر مهما

بفاس للحكم بعشر سنوات نافذة في حقه. رد الجماعة لم يتأخر كثيرا، بإصدارها ساعات بعد ذلك بيانا للرأي العام، اتهمت فيه «الإيدي الأتمة» باعتقال محب، في إطار «توظيف سياسي رخيص»، أعقب «دخول أطراف في مزائدات سياسية»، يقول ذات البيان.

وقبل أن يجف مداد البلاغ، المثقل بالاتهامات لأجهزة الدولة، كان وفد من جماعة الشيخ ياسين، يتباحث مع الأمين العام لحزب الاستقلال، حميد شباط في مقر الحزب بالرباط لتهنئته بفوزه في انتخابات الأمانة العامة، ولم يكشف

الرباط. الأسبوع

بعد الهدوء الذي سبق عاصفة اتهام إلياس العماري «أمقران» الأصالة والمعاصرة، لعبد العالي حامي الدين، ثرثار العدالة والتنمية، بكونه وراء قتل الطالب اليساري بنعيسى، في جامعة فاس قبل حوالي 20 سنة، «أخطأت» (...) رياح التحقيق هدفها، ولم تقم بالاستماع لا إلياس ولا لحامي الدين، بل قامت يوم الأربعاء 3 أكتوبر باعتقال عمر محب عضو جماعة العدل والإحسان، وذلك بعد مرور أزيد من ثلاث سنوات على إصدار محكمة الاستئناف

رئيس فدرالية
إسلامية بسبتة
يلهف 500 مليون
سنتيم من التوفيق



سبتة. الأسبوع

علمت «الأسبوع» من مصدر جد مقرب أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية كانت قد صرفت لرئيس الفدرالية الإسلامية بسبتة 500 مليون سنتيم، اكتشفها الرئيس الجديد للفدرالية مثلما اكتشف أن الوزارة كانت بصدد تحويل مبلغ من نفس الحجم قبل أن تقبل الفدرالية الرئيس المذكور مطالبة إياه باسترجاع ذات المبلغ. من جهة أخرى، علمت مصادرنا أن الرئيس مصابح بلهف المبلغ المذكور، المتهم بلهف المبلغ المذكور، هو من كان وراء إصدار بيان إقالة رئيس اللجنة الوطنية لتحرير الثغور المحتلة، الحبيب حجي، وهو البيان الذي يبرره الموقع عليه بأن رئيس اللجنة يقوم بخطوات انفرادية دون اللجوء لأعضاء اللجنة المذكورة.

محكمة الرباط تستدعي وزير الاقتصاد نزار البركة للاستماع إليه في ملف «العلوات»

الرباط. الأسبوع

بعد منازلة قانونية ضارية خاضها محامون بينهم ثلاثة نقيب ضد النيابة العامة، في جلسة محاكمة إداريين من وزارة المالية متهمين بإفشاء السر المهني، في ملف «العلوات» التي كان يتبادلها الخازن العام للمملكة نور الدين بشودة مع وزير المالية السابق صلاح الدين مزور، استجابت هيئة المحكمة الابتدائية بالرباط في شخص رئيسها «الواليدي»، يوم الثلاثاء الماضي، لطلب الدفاع القاضي باستدعاء وزير المالية والاقتصاد نزار البركة، باعتباره مشتكا، في ملف «العلوات» المذكور، مثلما قبلت استدعاء «شاهد النفي» (شفيق) الذي أوشى بالإطاريين المتابعين. هذا، وقد رفضت المحكمة استدعاء الوزراء المعنيين خاصة مزور والخازن العام، مقتصرة على استدعاء عدد من موظفي الخزينة العامة المعنيين بالملف. إلى ذلك، أثار غياب الوثيقة الأصلية، التي أنبئ عليها تحريك الملف والمتابعة، الصادرة عن الوزراء المعنيين وأساسا وزير الاقتصاد والمالية، نقاشات صاخبة بين الدفاع والنيابة العامة، شملت أيضا تلك النقاشات التحقيقية وفق الفصل 149 من قانون المسطرة الجنائية وتكييفه حسب قناعة الادعاء والدفاع. وقد حددت الجلسة المقبلة في الثاني من شهر نونبر القادم في حدود الساعة الرابعة.

بنكيران يقترح الفاسي ولا حول ولا قوة إلا بالله

قبل المجلس الوزاري بمراكش، على مشروع المرسوم المتعلق بتطبيق أحكام المادتين 4 و 5 من القانون التنظيمي 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، حيث أكد مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة أن هذا المرسوم «يؤكد على إرساء مبادئ المناصفة والاستحقاق والكفاءة وتكافؤ الفرص والشفافية وعدم التمييز»، ما دفع بعض المغاربة للتعلق حول إلى أي مدى «احترم» (...) بنكيران هذه المبادئ خلال اقتراحه للفاسي الفهري، وأنه إذا كان رئيس الحكومة سيسير على نفس النهج، في تعيين المديرين السابقين الوارثين للمؤسسات الكبرى، في المناصب الـ 1181 المحددة في هذا المرسوم، فمن الأفضل له ولحكومته الاتجاه إلى ممارسة أنشطة أخرى لا علاقة لها بالتعيين.



دمية بنكيران
كما قدمتها قناة
نسمة

الرباط. الأسبوع

تسابق بلاغ الديوان الملكي، الذي أعلن تعيين علي الفاسي الفهري مديرا للماء والكهرباء على رأس مؤسسة تولى إدارتها منذ عشر سنوات، سباقا ملحوظا مع ابتداء بنكيران في تعيين المديرين، الذي كان مقررا أن يوافق عليه المجلس الوزاري مساء الخميس الماضي، ليبدأ بنكيران ممارسة حقه في تعيين المديرين. وخوفا من أن يسارع بنكيران إلى تعيين مدير جديد على إدارة الماء والكهرباء، سارع الديوان الملكي إلى إعلان التعيين، ربما انقاذا لعلي الفاسي من محاسبات ومتابعات، بعدم إعلان عليه أهل كرة القدم الحرب، وطالبوا برحيله، ويعدوا تولى أحد المقاولين، تقديم شكوى على طريقة علي الفاسي في التعامل

مع المقاولين المغاربة (انظر الأسبوع عدد 20 شتنبر 2012). حتى جريدة العلم وضعت السؤال حول ما إذا كان نفخ على الفاسي بالبلاغ الرسمي مجرد تحضير لإبعاده من مهامه (...) (العلم عدد الاثنين الماضي)، وقد استغرب السامعون كيف أن البلاغ

الرسمي لتعيين علي الفاسي، ابتداء بالقول إن تعيينه «جاء باقتراح من رئيس الحكومة. وبمبادرة من وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة فؤاد الديوري». اقتراح بنكيران للفهري جاء بعد مصادقة الحكومة خلال مجلسها الحكومي ليوم الخميس بالرباط، وساعات

اليازغي يحشد صفوف مريديه لدعم لشكر

لكنه الأسياح تبني لشكر مافي خيرات وحليوة

الرباط. الأسبوع

علمت «الأسبوع» من قيادي بارز في حزب الاتحاد الاشتراكي أن محمد اليازغي الوزير والكاتب الأول السابق للحزب المذكور هو من أوحى لإدريس لشكر بتبني ملف القيادي المعتقل خالد عليوة وكذا ملف عبد الهادي خيرات ضد الأمير، داعيا إلى «التامل» في توقيع عبد اللطيف وهبي قيادي الأصالة والمعاصرة إلى جانب حميد شباط أمين عام حزب الاستقلال على وثيقة دعم عليوة، التي صاغها لشكر.

وكشف نفس المصدر أن لشكر هو من أقتنع المكتب السياسي بدعم خيرات، بإيعاز من اليازغي، مثلما أقتنع بدعم عليوة وكل ذلك ليوظف لشكر القضيتين في سباقه من أجل قيادة الاتحاد الاشتراكي التي من المرتقب أن يعلن ترشيحه لها في غضون الأيام القادمة صعبة عمدة الرباط فتح الله

ولعلو، مشيرا إلى أن الحبيب المالكي و محمد الطالبي ليسا سوى أرنبين سباق، مؤكدا أن المجلس الوطني لازالت أشغاله مفتوحة ولم تغلق بعد. ووفقا لذات المصدر فإن اليازغي هو من سيحسم في هوية القائد القادم لحزب الودة، مشيرا إلى أن الأخير يعمل هذه الأيام بشكل حثيث على إقناع أنصاره بدعم إدريس لشكر وفي سياق متصل علمت «الأسبوع» من مصادرنا أن المكتب السياسي للحزب المذكور اجتمع يوم الأحد الأخير باللجنة التحضيرية للمؤتمر لوضع اللسمات الأخيرة قبل المؤتمر. مشيرة إلى أنه قد تم توزيع الاستمارات والنزول إلى الجهات للتعبئة للمؤتمر.



ضحايا محضر 20 يوليوز يرفعون دعوى قضائية ضد بنكيران

ضد بنكيران كما سلف الذكر. إلى ذلك، علمنا من ذات المصادر أن الأطر العليا المعطلة قد سطرت برنامجا تواصليا يقودها بداية في بحر الأسبوع القادم للقاء الائتلاف الحقوقي لجمعيات حقوق الإنسان قبل أن تلتقي عددا من الأحزاب لشرح وضعيتها وتلقي الدعم في دعوتها القضائية ضد بنكيران.

يوم 20 يوليوز 2011. هذا، وقالت مصادر موثوقة لـ «الأسبوع» إن رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إدريس اليزمي، أكد خلال إجتماعه، مؤخرا، بممثلين عن الأطر على أن «التزامات الدولة تبقى قائمة طبقا لإستمرار المرفق العمومي» وهو ما يرجح كفة الأطر في الدعوى القضائية التي يعتمون تقديمها

علم لدى «الأسبوع» من مصادر جد موثوقة أن تنسيقية الأطر العليا المعطلة تعتزم تسجيل دعوى قضائية لدى المحكمة الإدارية بالرباط ضد رئيس الحكومة عبد الله بنكيران لرفضه تفعيل مضامين محضر 20 يوليوز، الذي كانت حكومة عباس الفاسي قد وقعت مع مسؤولي التنسيقية بحضور عامل عمالة الرباط



المتظاهرون الإسبان .. سبقونا

يتبولون علينا .. ويقولون لنا، إنه المطر.

يذكر أن وزارة العدل والحريات كانت قد أوقفت بحر الأسبوع الماضي مسؤولية قضائية بمحكمة الاستئناف الإدارية بالرباط بعد أن اتهمها أحد المتقاضين بإبتزازها من أجل الحصول على رشوة بقيمة 100 مليون سنتيم مقابل الحكم لفائدته في ملف معروض على القضاء.

التي نظموها يوم السبت الماضي أمام محكمة النقض بالرباط وأضاف مخلي في تصريح لـ«الأسبوع» أن النادي مصر على الذهاب قدما في اتجاه إستقلال القضاء مهما كانت الضغوطات والمناورات مشيرا إلى أنهم يملكون كنادي برنامجا وطنيا لتخليق الحياة القضائية.

«إيقاف قاضية أو قاض في ملف رشوة لن يحبط عزائمنا من أجل الدفاع عن السلطة القضائية»، هكذا رد ياسين مخلي رئيس نادي قضاة المغرب على قرار الرميذ عشفة بإيقاف مسؤولية قضائية على خلفية اتهامها بإبتزاز متقاض برشوة، وهو القرار الذي اتخذته الرميذ عشفة وقفة القضاة

الرميذ يوقف قاضية عشفة وقفة نادي قضاة المغرب

أضواء تحت

خيرات يجهل أن مولاي هشام خير في قراءة ما بين السطور

○ البيضاء الأسبوع



د. هشام خارج من جلسة المحكمة

تضاعلت حظوظ تنازل الأمير مولاي هشام، عن دعواه ضد النائب الاتحادي خيرات. وعندما حاولت جريدة الاتحاد الاشتراكي التي يديرها خيرات، الربط بين شكوى مولاي هشام وقضية المهدي بنبركة، بعنوان: «مولاي هشام يسعى لمواجهة مع حزب المهدي بنبركة»، فإن هذه المزايعة (...) تدفع إلى تسييس المحاكمة الشيء الذي يكشف عن جهل خيرات، بطبيعة مولاي هشام. كما أن نشر جريدة خيرات، لتفاصيل مقال الصحفي الإسباني سميريرو، بعنوان على عرض الصفحة: «التنافس الأبدي بين الملك محمد السادس والأمير الأحمر»، يضيف إلى الأزمة، جانبا من الرغبة في استدعاء طرف على آخر (...) الشيء الذي لا شك أنه أزعج الأمير الأحمر، ولن يدفع الملك محمد السادس، إلى التدخل لقائدة خيرات، لأن الملك لا يتدخل في القضاء، ولن يضغط على مولاي هشام للتنازل. رغم أن اتهام خيرات للأمير مولاي هشام بما كتبه (أنه تم تعيين أحسن القضاة من أجل استرجاع

الأموال المفقودة أولا، لأنها تعد بالملايير وكان الأمير الأحمر قد استفاد من قرض بقيمة أربعة ملايين بدون ضمان، وعلى المغاربة أن يعرفوا هذا) (الاتحاد الاشتراكي 7 يوليو) فإنه كان على خيرات، أن يقدم أسماء من أسماهم أحسن القضاة، وأن يبين ظروف السلف الذي دفعه القرض السياحي، علما بأن الأمير مولاي هشام، ليست له أية مشاريع عقارية في المغرب. الذين يعرفون الأمير مولاي هشام،

ذا التكوين الأكاديمي الأمريكي، يجدون في تكوينه المغربي ولهجة المخزنية (...) أنه من كبار الخبراء المغربية في قراءة ما بين السطور (...) وأنه كان بالإمكان الوصول إلى وحل وسط لو لم تأخذ القضية تلك الأبعاد التهديدية التي كتبت بها محاضر الجلسة الأخيرة، والتي جعلت خيرات يقول بأسلوبه المعروف، أنه لم يقرأ مشروع اتفاقية السلام (...) التي حررها الأستاذ طليح، مما قد يفهم أنه غير راض على المشروع. جلسة 15 أكتوبر ستكون حاسمة إذن، مسادم أقطاب الاتحاد الاشتراكي، ومن بينهم، كثير من أصدقاء الأمير مولاي هشام، الذين يظهر أنهم لا يريدون فقط أن يكون الحكم على خيرات، وهناك منهم كثيرون ممن يريدون الحكم عليه للتخلص منه، لكن في الحزب من لا يريدون أن يكون الحكم إدانة لحزب الاتحاد الاشتراكي، مادم خيرات سيحكم عليه بالدرهم الرمزي، لأنه لم يقدم للمحكمة أي تفسير ولا إثبات لاتهاماته، وأن حكاية الأربعة ملايين، هي مجرد كلام من قبل ما يقوله السياسيون في تجمعاتهم الحزبية.

الوزير العنصر آخر من يعلم

○ الرباط الأسبوع

الطنجاويين. وقد أصدر العنصر تعليماته بالبحث في هذا الموضوع، بعدما تأكد أن المقعد الذي حصل عليه حزب الاتحاد الدستوري، سيسعمل لدعم العدالة والتنمية في طنجة، ودعم أصوات حزب محمد الأبيض في البرلمان لفائدة فريق العدالة والتنمية. ربما ما زاد من غضب الوزير العنصر هو أنه لصفته وزيرا للداخلية، كان مفروضا أن يتلقى تقريراً مسبقاً ومفصلاً، إما من طرف والي جهة طنجة أو العامل، أو السلطات الطنجاوية والجهات المشرفة على الانتخابات، فإذا بهم «اتفقوا» على ترك وزيرهم في دار غفلون.



محمد العنصر

قديمًا كان وزير الداخلية هو أول من يعلم، وحينما أصبح امحمد العنصر وزير الداخلية آخر من يعلم، فقد أكدت الأخبار أن سعادة «الوزير» استشاط غضبا عندما علم مؤخرا بأن مندوب حزبه في طنجة، الذي رشحه للانتخابات الجزئية ممثلا عن الحركة الشعبية، قد نسق مع حزب العدالة والتنمية عملية الانتخاب، وإعطاء أصوات الحركة الشعبية لمرشح حزب الاتحاد الدستوري محمد الزموري الذي فاز بالمقعد الثالث وبدعم أصوات الحركيين

الدولة الثقافية التي أقامها الوزير علال سيناصر

○ الرباط الأسبوع

لكتاب صدر أخيرا بعنوان: «نظرات في تدبير الشأن الثقافي في المغرب»، الذي يجمع نظرات وزير الثقافة أنموذجي، حول المنطق الذي هو «مميزات الدين الإسلامي الحنيف الذي قام على الدعوة إلى التزود بكل المعارف»، وصولا إلى نموذج ((الملك الوليد بن عبد الملك، الذي عندما قرر بناء مسجد المدينة، والقدس، بعث إلى ملك الروم بالقسطنطينية ليعبث له الفعلة المهرة في البناء)).

«الدولة الثقافية» التي حلم بإقامتها الوزير الباحث محمد علال سيناصر، هي في نظره: ((أساس للوحدة السياسية واعتراف بحق تقرير مصير كل ثقافة بالنسبة للقوميات)) ثلاثة سطور تنقلنا إلى الأيام الزاهرة التي كان فيها سيناصر وزيرا للثقافة من سنة 1992 إلى سنة 1995 وكانت عناصر المكتسبات الثقافية فيها، أساسا



حميد شباط

بالمدينة العملية. هذا، وتفيد مصادرها ذاتها أن «الفيلا» التي تغطي مساحة 600 متر مربع هي جزء من مساحة تفوق 10 هكتارات كان شباط قد اشتراها سابقا دون أن يعرف ثمنها بالتحديد.

بمدينة سلا، بدون رخصة. وقالت مصادرها الجدة عليمية إن مقاولا من فاس هو من يبني الفيلا لشباط مرجحة أن يكون المقاول المذكور قد تلقى تسهيلا من عمدة فاس خلال عمله

○ سلا الأسبوع

علمت «الأسبوع» من مصدر جد مطلع أن حميد شباط أمين عام حزب الإستقلال يبني «فيلا» مساحتها قرابة 600 متر قرب مدرسة «ظهر لحمر» بالسهول العرجات

شباط يبني فيلا بسلا مساحتها 600 متر بدون ترخيص

كان أعظم ما خفي

باحثشام كبير قدمت الصحف المتعاطفة، خبر استئناف المبعوث الأممي كريستوفر روس، لعمله، بعد الانتقادات التي كالتها له عدد من تلك الصحف، الأسبوع، كانت الجريدة الوحيدة التي توسعت في ظروف قبول المغرب لعودة روس في أعقاب مكالمات تلفونية بين الملك محمد السادس والأمن العام للأمم المتحدة (انظر الأسبوع 27 شتنبر 2012 والأسبوع 4 أكتوبر 2012).

لا تكذبوا في سيركم الذاتية وشواهدكم التعليمية، حتى لا يقع لكم ما وقع لمرشح حزب الحركة الاجتماعية الديموقراطية بشيشاوة، الذي ألقى المجلس الدستوري مقعده الانتخابي، بعد أن ادعى «نائب الأمة» أنه يتوفر على شهادة ماستر، قبل أن يُكتشف أنه لم يحصل على هذه الشهادة الجامعية.

صنفت مؤسسة «الاقتصاد الحديث» البريطانية، المغرب في المرتبة 42 كأكثر البلدان سعادة في العالم، وقد احتل المغرب المرتبة الخامسة عربيا، بعد الجزائر «أسعد البلدان العربية»، وفلسطين والعراق اللذان يعيشان أوضاعا أمنية صعبة، وتونس التي لا زالت تكتشف طعم الحياة بعد الثورة، في حين احتلت قطر المرتبة 149 غير بعيدة عن بوتسوانا المحتلة للمرتبة 151 والأخيرة.

بعد زيارة ماريانو راخوي للمغرب، طار المألطا لحضور قمة 5+5 لدول حوض المتوسط، وهي القمة التي حضرها عبد الله بنكريان كممثل للمغرب، فهل سافر رئيسا الحكومة ووفديهما على نفس الطائرة في إطار ترشيد النفقات؟

من بين المدعويين للمنتدى حول الديموقراطية الذي بدأ أشغاله الأسبوع الماضي بستراسبورغ الفرنسية، نجد إلى جانب السفير الإسرائيلي السابق في الأمم المتحدة وبيريس، كلا بنكريان وشباط ووالي جهة طنجة محمد حماد الذين حضروا أيضا فعاليات ذلك المنتدى (...).

مدير المركز السينمائي نور الدين الصايل، يحتج على وزير الاتصال مصطفى الخلفي بعد نشر «التجديد» اليومية التي كان يديرها الخلفي أيام المعارضة، مقالا حول «الشذوذ والتطبيع والخمر» في مهرجان طنجة، الخلفي «الزعم» باتخاذ الإجراءات اللازمة، كي لا يرفع الصايل دعوى قضائية ضد اليومية.

في وقت قلت فيه الاحتجاجات على جدوى وقيمة مشروع القطار الفاوق السريعة المقرر أن يربط بين مدينتي الدار البيضاء وطنجة، توجه وفد برلماني لمدينتي باريس وليون الفرنسيتين، لمعاينة وقع وأثر «التيجيفي» الفرنسي على الجانب السوسيو اقتصادي.

نقلت إحدى الأسبوعيات خبر تقديم رجل الأعمال كريم التازي لصديقه أحمد رحو، المدير العام للقرض العقاري والسياحي، إلى رئيس الحكومة عبد الله بنكريان، وأن رحو سيقدم «المشورة الضرورية» للحكومة ولحزب العدالة والتنمية، كل هذا في وقت أعرب به التازي عن «فقدانه الثقة» في حكومة بنكريان بعد قرار سحب اعتماد الصحفي بروكسي.

قطب اتحادي كبير كان وزيرا في حكومة اليوسفي، اتصلنا به لإجراء حوار معه في هذا العدد فاعتذر عن ذلك بمنتهى الأدب، مشيرا إلى أنه في مهمة، وبأنه بعيد جدا عن الرباط طلبنا منه رقم هاتف المالكي أو لشكر لإجراء حوار مع أحدهما فرد بسرعة قياسية «لشكر لا ما يصلحش ليكم، المالكي مزيان عاندو ما يعاود».

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولية التجارية: أسماء بوزيان 0661879684

السحب: ماروك سوار التوزيع: ساجريس

الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

الهاتف: 0537708047 الفاكس: 0537708049

صندوق البريد: 439 الرباط

العنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله

مديرة التحرير: حكيمه خلقي h.khalki@voila.fr

محمد السادس يؤكد دعمه لبنكيران

الطائرات الأسبانية لن تتجسس بعد الآن على المغرب

○ الرباط. الأسبوع



الصحافيين الإسبان. فكيف سيتقل الصحفيون الذين حضروا العشاء، تفاصيل ما جرى بالرباط ومراكش، للرأي العام الإسباني؟ بعد أن اكتفوا برسم علامات الدهشة على وجوههم، في أعقاب الطريقة العجيبة (...) التي تحدث بها العمراني عن رئيسه حكومته بنكيران وزميله في الحكومة العثماني، وهو الذي يستعد لجمع حقائقه منها، بعد عدم «إدراج» (...) إسمه في لائحة أعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، ولم يعد يطبق سماع كلام بنكيران، بلغته العربية «السيطة»، فاستعان بالترجمة الفورية للغة الإسبانية لسماع حديث رئيس حكومته خلال لقائه مع راخوي، قبل أن ينفي في مؤتمر مالطا، ما قاله عن بنكيران والعثماني في أبو رقراق، مؤكدا على أن «وطنيتهم» لا تسمح له بالسخرية من مسؤولي بلاده أمام الأجنبي، فهل كذب الحاضرون في حق الوزير العمراني؟ ونجاء هذه الخزعبلات (...) يتميز الملك محمد السادس بابتعاده عنها، واهتمامه بالأهم، وهل هناك أهم من اختراق أجواء المغرب بواسطة أكثر من 200 طائرة سنويا،

مستعملة لتهديب الحشيش ومراقبة المياه الإقليمية والتجسس على المغرب وأشباه أخرى (...) فما معنى أن يسأل ماريانو راخوي رئيس الحكومة الإسبانية، الملك محمد السادس، في بداية لقائهما بمراكش يوم الأربعاء 4 أكتوبر، عن تكرار عمليات الاختراق الجوي للطائرات الأسبانية؟ إلا إذا كانت هناك خلفيات وراء ذلك (...) مكر راخوي جعله يبادر بتأكيد الملك محمد السادس، على وفائه بوعد الذي قطعه قبل ثلاثة أشهر بعدم تكرار اختراق الطائرات الجاسوسية للمجال الجوي المغربي، خصوصا في الشمال، وذلك بعدما هدد الملك محمد السادس مراجعة العلاقة المغربية الإسبانية في أعقاب حادث الصيف الماضي، عندما تطاولت إحدى تلك الطائرات على أخذ صور في أطراف مدينة الحسيمة (...) وهكذا نجح راخوي في سل الشعرة من العجين، وإظهار حسن نية مدريد، في وقت تبدو فيه إسبانيا بحاجة أكثر من أي وقت مضى، للمغرب على المستوى الاقتصادي بعد الأزمة الخائفة التي تعيشها إسبانيا، وعلى المستوى السياسي بعد الأحاديث عن إمكانية

بعد أن كان وزير الخارجية السابق، الطبيب الفاسي الفهري، وراء الأزمة السياسية الأخيرة بين مدريد والرباط بسبب «سوء تعامله» مع الصحفيين الإسبان، حسب بعض الصحفيين المغاربة الذين زاروا إسبانيا مؤخرا، هاهو يوسف العمراني الوزير المنتدب في الخارجية يسير على خطى سلفه الفاسي الذي أصبح مستشارا للملك محمد السادس، بتوفيره للصحافيين الإسبان المرافقين لرئيس حكومتهم ماريانو راخوي خلال زيارته الأخيرة للمغرب، طبقا لصحفا دسما، خلال عشاءهم الفاخر على ضفاف وادي أبي رقراق، وذلك بسخرية من رئيس حكومته عبد الله بنكيران الذي كان بحاجة إلى مترجم لفهم حديث راخوي مع الملك، وزميله في «حمل» حقيبة الخارجية، سعد الدين العثماني، فينكيران «ليس لديه شيء مهم يقوله للصحافة الإسبانية»، والعثماني «سينفجر غضا عندما يرى قنينات الكحول تؤثت طاولة العشاء» حسب «دردشات» الوزير العمراني مع

شباط و«الإيدي الخفية» (...) التي كانت وراء دخوله لباب العزيزية (باب الحد)، هذه الاتهامات والإقوابيل قوبلت بدقة ملكية في جميع أعضاء حكومته لمواصلة كل أوراق الإصلاح المفتوحة، حسبما نقلت يومية الاتحاد الاشتراكي في عددها لنهاية الأسبوع الماضي، خلال انعقاد المجلس الوزاري الأخير بمراكش، ليحتفظ الملك بصلاحياته في إقرار تعديل حكومي إلى وقت لاحق أو عدم إحداثه، حتى تحل «القضايا» المهمة.

استقلال مقاطعة كاتولونيا «الغنية، عن مدريد، وطلب الرباط من رعاياها في برشلونة ومدن المقاطعة، بالتزام الحياد، في قضية الانفصال هذه. اتهامات بنكيران لجهات (لم يحددها طبعاً) بالتشويش» على علاقته وعلاقة حكومته بالملك محمد السادس، و«الإقوابيل» المتعلقة بتعديل حكومي قريب، وخروج بعض «الاستقلاليين» الذين «لا دور لهم» داخل حكومة بنكيران، وتعويضهم بأخرين مشيعين بثقافة (...)

التحفظ على أسماء مرشحة في لائحة السفراء الجدد



حسب مصادر دبلوماسية تم التحفظ على بعض الأسماء المرشحة في لائحة السفراء الجدد المرتقب تعيينهم قريبا، ومنها الكاتب العام لوزارة الخارجية ناصر بوريطه بجنيف (سويسرا) ومدير المالية أمين بلحاج وهو مقرب من الوزير السابق الطبيب الفهري ومدير الموظفين حسني عبد الإله الذي وقع تعيين قرار الموظف الشيخ سابقا يوسف العمراني بكنصلية برشلونة بإسبانيا.

شباط يبدأ الانتقام من مؤيدي الفاسي قيدوم الحزب السباعي ممنوع من الترشيح

النيابات على حساب أطراف أخرى؟ أم أن العملية لها ارتباط سياسي الانتقام من مساندي عبد الواحد الفاسي في التنافس على الأمانة العامة لحزب علال الفاسي ليكون الفائز حميد شباط المدعوم من آل قيوش وآل الرشيد بالصحر؟ أم أن أكباش الفداء هم مساندي عبد الواحد الفاسي نجل المرحوم علال الفاسي، الذين سوف يتساقطون كأوراق الخريف واحد تلو الآخر، وكانت البداية بجهة سوس ماسة درعة في شخص محمد يرعاه السباعي.

المنطقي بين الأطراف القيادية لهذين الحزبين بهذه الجهة. وبما أن أطوار عملية انتخاب مجلس الجهة تميزت بالتلاسن والتراشق بالكلمات ما بين علي قيوش والابن عبد الصمد والسباعي من جهة مع تهديد هذا الأخير بالطرده من القاعة باعتباره ليس مرشحا لحزب الاستقلال ولم تعد تربطه أية رابطة بالحزب، فإين هي الديمقراطية الجديدة التي ينشدها حزب الاستقلال؟ أهى التهديد والاستبداد كما تتبعضا يوم 28 شتنبر 2012 بمقر جهة سوس ماسة درعة من قبل قيادي استقلالي ومسؤول بالحكومة الحالية؟ أم كل هذا ثم من أجل إرضاء جهة محلية بإسناد رئاسة الجهة والنيابة الأولى لحزب الأحرار لا أقل ولا أكثر مع تفضيل الوافدين الجدد على حزب الميزان لبقيّة

الميزان عبد الصمد قيوش، الذي اعترض على ترشيح محمد يرعاه السباعي باعتباره أن الأمر لا يعني والذي لم تشفع له مسؤوليته النيابية ولا السياسية في شيء، مما أغضب الرجل وأخذ في الكثف عن خيوط العملية المحبوبة بالمساومات وما إلى ذلك من الإغراءات، نفس الشيء ورد عليه موسى الهبة الذي تم رفض ترشيحه من قبل المنسق الجهوي بودلال وبوهود. كل هذا كشف على أن مصير الحزبين أصبح بين كفتي أهل الفلاحة بسوس لتبقى الجهة تحت رحمة آل قيوش والأحرار من جهة، طبعاً بنجاح كل القواعد الديمقراطية التي نص عليها حزب الاستقلال يوم 23 شتنبر 2012 بعد فوز حميد شباط بالأمانة العامة لحزب الاستقلال، إنه التناقض



عبد الصمد قيوش

○ أكادير. الأسبوع

جهة ثانية، خصوصا أن هذه العملية المحبوبة انفضحت أمام السلطات وجميع الحاضرين من الترشيحات المرفوضة لكل من محمد يرعاه السباعي عن حزب الاستقلال وموسى الهبة عن حزب الأحرار من قبل كل من الوزير الاستقلالي القيادي بحزب

انتخابات مكتب جهة سوس ماسة درعة التي تمت يوم الجمعة 28 شتنبر 2012 بمقر الجهة باكادير، عجلت بالكشف عن المستور لصراعات محمومة في الخفاء حول الرئاسة من جهة ومقاعد نواب الرئيس من

القرار السياسي

عزرائيل وسي الطبيب وشباط وروس يبعثرون أوراق الدبلوماسية المغربية ..

○ بقلم رداد العقباني



مصطفى الساهل

الاستقلالي السابق محمد سعد العلمي. لتكتم الصورة... في سابقة فريدة حسب مصادر برلمانية قرر نواب البيجدي اقتراح نشاطهم البرلماني هذه السنة بدعوة وزيرهم في الخارجية سعد الدين العثماني بقصد تمرير رسائل تتجاوز دلائلها العمل الرقابي للبرلمان (...). وهي رسائل تعكس حسب نفس المصادر استباق ضربة حميد شباط المحتملة لتريكية الحكومة في أفق تعديل مرتقب بداية السنة المقبلة. وقد كشف شباط لمقربين منه أنه «ليس طرفا في التحالف الثنائي المقدس المكون من الخارجية والمخابرات لايجاد إضافة إلى حكومة الظل». وهذا يعني في حالة تحقيقه - وهو أمر صعب في نظر المراقبين للشأن الدبلوماسي - أن المثلث الذي يحسم مصير دبلوماسية سيقف بعض نفوذه. والأهم لن يستمر منصب سفير مغنما يوظف كإحدى البيات الاستيعاب والاستبعاد لشخصيات مقربة من المخزن أو مشاكسة لحزبها في إطار مراعاة توازن المصالح داخل هذا المثلث النافذ.

كاملة حتى اليوم ولم يتم تعيين سفير مغربي جديد خلفا للراحل مصطفى الساهل في فرنسا هذا البلد الذي يعتبر استراتيجيا للمغرب. فهو الشريك السياسي والاقتصادي والثقافي الأول للمملكة المغربية. وهذا التأخير يطرح تساؤلات عريضة حول وجود أزمة صامتة بين الرباط وباريس. وهي أزمة مرشحة للتعميق بعد وصول الاشتراكيين إلى حكم فرنسا وزيارة رئيسها فرنسوا هولاند للجزائر في سابقة خطيرة في وقت جرت الاعراف الدبلوماسية في فرنسا أن يحظى المغرب بأول زيارة يقوم بها كل رئيس فرنسي جديد. الزيارة تعيد طرح السؤال عن نجاعة الدبلوماسية المغربية التي يقودها الإسلامي سعد الدين العثماني. وقد تزيد الأزمة تعقيدا بدخول إسبانيا على خط منافسة فرنسا. كما يعتبر آخر سفير بالمملكة السعودية هو الراحل عبد الكريم السمار الذي فارق الحياة في نونبر 2009. وهي إحدى العواصم المهمة في المنطقة والعالم العربي الإسلامي. وسوف يعين محله حسب مصادرنا الوزير

بتدبير مقترح الحكم الذاتي والتنسيق مع روس. وكان الراحل مصطفى الساهل (الصورة) هو آخر سفير للمغرب في فرنسا والذي عينه الملك محمد السادس في أكتوبر 2011 مستشارا له. ومرت أكثر من سنة

للملك بفارق الحياة، بعد أن كان قد توفي قبله عبد العزيز مزيان بلفقيه. وقد يحصل حسب مصادرنا خليفته ولد الرشيد «السياسي المحنك» بتعيين المبعوث الأممي الأمريكي كريستوفر روس على أحد المنصبين الشاغرين كمستشار مكلف

بخطئ من يظن أن وزارة الخارجية المغربية جهاز دبلوماسي بدون آلة تحكم ولا بوصلة. فعين الطبيب الفاسي الفهري المعروف بالسبي الطبيب تراقب كل حركات وزارة العثماني من برجهما الذهبي النافذ. ووجدهما ملك الموت عزرائيل والمبعوث الأممي الأمريكي كريستوفر روس دخلا على الخط وبعثرا أوراق دبلوماسية المغرب. أخبار من مصادرنا تفيد أن الضحية الأولى لصفعة روس لدبلوماسية سي الطبيب هو فقدان محتمل لمحمد لوليشكي المندوب الدائم للمغرب لدى هيئة الأمم المتحدة لمنصبه وتعيين الشيخ بيد الله رئيس مجلس المستشارين محله. مما يعني رجوع لاعب جديد في شخص صديق الدكتور الصحراوي بيد الله وهو المستشار الملكي النافذ فؤاد عالي الهمة وبالتالي دخول الدبلوماسية الأمنية على الخط ليبقى عزرائيل هو ثالث لاعب في ملعب الوزير العثماني. ويعتبر مصطفى الساهل ثاني مستشار

الأخبار

5

تخفيف الأحكام الابتدائية في حق المتهمين في أحداث شغب سجن الزاكي

○ سلا الأسبوع

حاجب بانه «التقى بنهاشم أثناء الأحداث وطلب منه أن يبلغ الملك بأن المعتقلين لا يريدون شيئا سوى حريتهم وإنصافهم من الظلم وأن يفرج عنهم وهم لا يريدون لا تعويضا ولا حتى محاكمة الجالدين» فيما جاء تصريح آخر أكثر غرابة حين قال أحد المتهمين في كلمته الأخيرة بانه «سيتابع الدولة بكل مما أوتي من قوة لدى المحافل الدولية وغيرها لأنها لم تنصت إلى صوت الحق».

ويحیی الهندي المعروف بـ«القلبي» وجمال زيان، من ستة أشهر لكل واحد منهم، فيما خفضت لباقي المعتقلين على ذمة نفس الأحداث سنة لكل واحد منهم مع تأييد أحكام البراءة في حق الباقيين. الصادرة عن محكمة الدرجة الأولى بسلا.

ونقلا عن دفاع المتهمين أحمد راكن، فإن الكلمة الأخيرة للمتهمين عرفت تصريحات مذهلة أهمها تصريح المتهم الرئيسي محمد

أصدرت محكمة الاستئناف بالرباط بملحقة سلا، عشية يوم الثلاثاء الماضي، أحكاما جاءت كلها مخفضة في حق المعتقلين السلفيين المتهمين في أحداث الشغب الذي كانت سطوح سجن الزاكي مسرحا له، يومي 16/17 ماي من سنة 2011. وقد أعفت المحكمة زعماء الأحداث محمد حاجب ومحمد عبد الناصر

العمري يكذب الصحافة ويعد بالابتعاد عن الغرور في الانتخابات القادمة

○ الرباط. الأسبوع

«السيد رئيس الحكومة صرح أمام المغاربة في التلفزيون بأن جميع الوزراء من اقتراحه وبينهم طبعاً أحمد التوفيق وزير الأوقاف الذي كلف أعضاء حزب العدالة والتنمية بأتمه الناس وتقديم الدروس لهم في المساجد». وحول تداعيات هذه النتيجة على مستقبله في تدبير الحملة للانتخابات الجماعية المقبلة لحزب الأصالة والمعاصرة، قال العمري «أنا لم اختر هذا المنصب الذي أسند إلي من طرف أخواني وأخواني بالمكتب السياسي وهم الآن من سيقروا في مصري، مضافاً أنه في حالة ما إذا استمر على رأس اللجنة فإنه سيسعى للاستفادة من الأخطاء التي ارتكبها والتي عددها في الغرور وسوء التقدير وسوء التدبير من جهة أخرى نفى العمري أن يكون لغيب فؤاد عالي الهمة على الحزب أي دور في النتيجة التي حصنها «التركتور» في هذه الانتخابات الجزئية وقال بهذا الخصوص «أبداً فرغم تأخير الأشخاص في الأحداث فإن التاريخ لم يسجل لشخص أن كان دوره حاسماً في تطوره؛ لأن التاريخ يصنع المجموعات البشرية المتضامنة في ما بينها وليس الأشخاص بشكل فردي». إلى ذلك، انتقد العمري حزب العدالة والتنمية لتسخير كل الإمكانيات المتوفرة لوزرائه ولكن من أجل هذه المقاعد، رغم أن أعضاؤه وإلى حدود الأسس القريب كانوا ينتقدون الوزراء الذين يشاركون في الحملات الانتخابية لأحزابهم بصفتهم الوزارية».

نفى إلياس العمري القيادي الأبرز في حزب «الأصالة والمعاصرة» ما تناقلته عدد من المنابر الإعلامية على لسانه بخصوص موقفه من نتائج الانتخابات الجزئية الأخيرة التي جرت في كل من مدينتي طنجة ومراكش، وقال العمري في تصريح لـ«الأسبوع» أنا لم أقل إن حزب العدالة والتنمية يستحق الفوز وإنما قلت هزيمة اليوم هزيمة مستحقة وبصفتي رئيس اللجنة الوطنية، فأني المسؤول الأول على هذه الهزيمة والحزب الذي انتمى إليه هو مسؤول بالدرجة الثانية». ورداً على سؤال لـ«الأسبوع» بروم توضيح اتهامه لوزارة التوفيق في دعم مرشحي حزب «المصباح» رغم أن المغاربة يعرفون أن وزارة الأوقاف من وزارات السيادة، التي تنتمي لمربع الحكم، نفى العمري أن تكون في مربع الحكم بعد دستور 2011 مشيراً إلى أن

رجال التعليم يطالبون بإقالة محمد الوفا



○ الرباط. الأسبوع

طالب المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بسبدي يحيى الغرب، الذي عقد اجتماعاً يوم الثلاثاء 02 أكتوبر الجاري بمقر النقابة، (طالب) بإقالة وزير التربية الوطنية محمد الوفا على خلفية تصريحاته لآخر قال فيها لإحدى التلميذات القاصرات «أنتي خاصة غير الراجل».

واستنكر مصدرنا في بيان له توصلت «الأسبوع» بنسخة منه تلك التصريحات التي وصفها بـ«اللامسؤولية واللاتربوية» وزير التربية الوطنية، المسببة لفساد رجال التعليم والحاطة من كرامتهم بشكل يتنكر لتضحيات هذه الفئة في بناء الوطن وتكوين المواطن-ة». وقال أصحاب البيان إنهم يرفضون كل الإجراءات الاستعجالية والترقيعية اللاتربوية والإدارية التي تؤزم القطاع التعليمي، في مقدمتها فرض زمن مدرسي مسكون بهاجس التقييض والتغطية على الخصائص في الموارد البشرية (حوالي 15000 استاذ-ة).

سقوط قطب حزب شباط في وجه معارض لشباط

○ الرباط. الأسبوع



السبتة الصراخ حول رئاسة مجلس الجهة، شكل تنمة لما جرى خلال انتخابات الأمانة العامة لحزب علل الفاسي، ونموذجاً لحزب بالوكالة، لا زالت مشتعلة بين عبد الواحد الفاسي وحسين شباط، حيث «انتقم» برقية للفاسي باحتفاظه بكرسي رئاسة الجهة، صاحب البساط من تحت قدمي تغوان الذي كان أحد الداعمين الكبار لشباط.

ونقلت يومية المساء في عددها ليوم الثلاثاء الماضي، أن هناك مصوتين أميين (...) داخل المجلس، كانوا غير قادرين على كتابة إسمهم الكامل وسط ورقة التصويت! هذا واعتبر المتابعون أن قرار حزب العدالة والتنمية بتقديم مرشح منافس لكل من برقية وتغوان، والذي حصل على 6 أصوات فقط، جاء لتفادي الإحراج عن دعم أعضاء حزب المصباح لأحد المرشحين المنتمين لحزبين يشاركان في الأغلبية الحكومية.

«أهين» حميد شباط في أول امتحان بعد انتخابه أميناً عاماً لحزب الاستقلال، بهزيمة المرشح الذي راهن عليه في انتخابات رئاسة مجلس جهة الرباط سلا زمور زعير، بعد فوز عبد الكبير برقية، الذي كان محسوباً على تيار عبد الواحد الفاسي، قبل مغادرته حزب الميزان وعودته لحزب الحركة الشعبية بعد 5 سنوات من «الفراق» و«الترحال». وتحدثت مصادر، أن فوز برقية برئاسة الجهة، بعد حصوله على 43 صوتاً، مقابل 34 صوتاً حصل عليها يوم تغوان النائب البرلماني وعضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال وأحد أعمدة شباط بمدينة الرباط، ما كان لبتاني لولا خروج بعض المستشارين المقربين من عبد الواحد الفاسي من الحزب بعد فوز شباط وتصويت بعض الاستقلاليين وأعضاء من حزب الأصالة والمعاصرة على مرشح حزب

موظفة مالية تبتز مقاولاً في أربعة ملايين

○ الرباط. الأسبوع

اتهم صاحب «شركة الشقروني لأشغال البناء» الكائنة بمدينة سلا، موظفة بوزارة المالية بإبتزازه في مبلغ أربعة ملايين عندما توجه إلى مكتبها لطلب التأشير على صرف مبلغ 400 مليون سنتيم، هو قيمة المشروع الذي أنجزه لصالح إحدى المصالح التابعة لوزارة الفلاحة والصيد البحري. وقال المذكور لـ«الأسبوع» أنه يحتفظ بشريط مسجل يثبت اتهامه للسيدة المعنية مشيراً إلى أنه دأب على تسجيل أي كلام قد يدور بينه وبين أي موظف مغربي لدى توجهه لأي إدارة مغربية لقضاء مصالحه. وتقدم المكالمة بداية الأسبوع الجاري، بشكاية لدى الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بالرباط ضد الموظفة المذكورة التي «رفضت التوقيع» على صرف مستحقاته بعد أن رفض إبتزازه بحسبه.

التازي يتضامن مع الصحفي بروكسي ويهدد بسحب دعمه للعدالة والتنمية

○ الرباط. الأسبوع

لها «بشتر قصاصة لا مهنية»، وإحكام المؤسسة الملكية في الصراع الانتخابي الذي دارت رحاه في طنجة يوم الخميس 4 أكتوبر، مصادر كثيرة ربطت قرار سحب اعتماد بروكسي، بما حدث خلال الوقفة التي نظمتها حركة 20 فبراير بالرباط احتجاجاً على طغوس البيعة، حيث «عُفّت» قوات الأمن عمر بروكسي أمام مقر البرلمان، قبل أن «يعتذر» وزير الاتصال مصطفى الخلفي لوكالة الأنباء الفرنسية، المؤسسة المشغلة لبروكسي، هذا «الربط» بين ما حدث يوم 22 غشت الماضي أمام مقر البرلمان، وقرار سحب الاعتماد، مردد أن الوكالة نفسها، قد نشرت في يونيو 2009، قصاصة تشرح فيها مدى اكتساح حزب الأصالة والمعاصرة للانتخابات الجماعية سنة فقط بعد تأسيسه ولم تتسبب هذه القصاصة آنذاك في أي رد فعل حكومي..

عبر رجل الأعمال كريم التازي عن صدمته من إقدام وزارة الاتصال، على سحب اعتماد الصحفي عمر بروكسي، بسبب «قصاصة» أنباء لم تعجب هذا الطرف أو ذاك، حسب حوار له مع يومية أخبار اليوم في عددها ليوم الاثنين الماضي، معرباً عن «خيبة» أمله، بعد دعمه لحكومة بنكيران، لكونها «بدأت تختبئ خلف العفاريات والشباطين». وكانت عبارة «مرشحين مقربين من القصر الملكي ينتمون لحزب الأصالة والمعاصرة» الذي أسسه سنة 2008 فؤاد عالي الهمة، صديق دراسة الملك محمد السادس ومستشاره الحالي، التي نقلتها قصاصة لوكالة الأنباء الفرنسية، وراء سحب الحكومة اعتماد الصحفي عمر بروكسي، بسبب ما أسمته الحكومة في بلاغ رسمي

البروفيسور قزادري وليس القزاري

وقع خطأ مطبعي في العدد الماضي حوّل اسم البروفيسور قزادري إلى القزاري. وإذا تصحح هذا الخطأ، نتقدم بالتعازي إلى زوجة البروفيسور قزادري وإلى جميع أفراد عائلته وأصدقائه. وإننا لله وإنا إليه راجعون.



إجهاض مشروع سفينة الاجهاض

○ المضيق. الأسبوع

فيما يبدو أنه «اختراق» (...) لشرطة الحدود بميناء «مارينا سمير» قرب مدينة المضيق، أكدت ربيكا غوميرتس رئيسة منظمة «نساء على الأمواج» الهولندية، أن سفينة الإجهاض دخلت إلى المياه الإقليمية المغربية ورست بالميناء، يوم 2 شتنبر الماضي، بطريقة قانونية، وأن عضوات الجمعية اللواتي كن على متنها ختموا جوازات سفرهن لدى شرطة الحدود، وأن كل ما وقع من «منع» و«طرد» و«تعينة» لمجموعة من المواطنين للاحتجاج على «مهمة» هذه السفينة ما هي إلى «مسرحية سيئة الأخراج». وأكدت إبتسام لشكر منسقة «الحركة البديلة من أجل الحريات الفردية» المعروفة بحركة «مالي»، خلال الندوة الصحفية التي عقدت يوم الاثنين الماضي في مقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط، وحضرتها رئيسة المنظمة الهولندية، (أكدت أن الحركة



سفينة الإجهاض راسية في ميناء مارينا سمير

«حققت مبتغاها من المبادرة، بتسليط الضوء على موضوع الإجهاض ومخاطر الإجهاض السري الذي يشكل «طابو» داخل المجتمع المغربي» وأن هذه العملية ستزيد «الضغط على الدولة من أجل تغيير فصول القانون الجنائي التي تجرم الإجهاض».

ومن جهتها، ذكرت المحامية نعيمة الكلاف خلال ذات الندوة، أن منظمة «نساء على الأمواج» شرعت في الإجراءات القانونية لرفع دعوى قضائية ضد الدولة المغربية أمام المحكمة الدولية لحقوق الإنسان، لكون الدولة «خالفت قانون الإبحار الدولي المتعلق بمرور البواخر المدنية، بإبعادها بطريقة تعسفية لسفينة دخلت المياه الإقليمية بشكل قانوني»، علاوة على «طردها لمواطنتين هولنديتين من التراب المغربي رغم قيامهما بجميع الإجراءات القانونية»، وهو ما يخالف حرية التجول والتنقل المنصوص عليها في البروتوكول الاختياري للحقوق المدنية والسياسية التي صادق عليها المغرب.

هذا وعرضت منظمة «نساء على الأمواج» خلال الندوة، شريط فيديو حول إقلاع السفينة من إسبانيا إلى ميناء «مارينا سمير»، وهو ما يؤكد حسب رئيسة المنظمة دخول السفينة إلى الميناء، وهي نفس السفينة التي قامت بحملات تحسيسية حول «الإجهاض الآمن» بالعديد من البلدان الأوروبية، وأشارت المنظمة أن عضواتها تعرضن لـ«ضغوطات» و«تعنيف» من طرف قوات الأمن، قبل أن تقوم بعض عناصر الشرطة والدرك بتفتيش محتويات السفينة في وقت قام زملاء لهم بدفع جميع اللافقات التي تشير إلى هوية سفينة الإجهاض».

الأوضاع في الصحراء

6

الأساتذة الصحراويون في إضراب مفتوح

الذي يعانونه، وعبر بعض المحتجين على أنهم مهشرون ومقصيون من الاستفادة من الحركة الانتقالية الوطنية رغم أن طلباتهم كانت ترتبط بالاختيار رقم 11 الذي يتيح الانتقال إلى أي منصب شاغر بالنيابة أو بالنيابات المطلوبة، ويناشد هؤلاء الأساتذة وزير التعليم وكل الغيورين على مصلحة البلاد والعباد التدخل لإيجاد حل عاجل لالتحاقهم وجمع شملهم بأسرهم.

لأزالت مجموعة من الأساتذة المنحدرين من الأقاليم الجنوبية المنضوين تحت لواء التنسيقية الوطنية للأساتذة الصحراويين تخوض إضراباً مفتوحاً عن العمل مصحوباً بوقفات يومية لمدة ست ساعات انطلاقاً من الساعة 10 صباحاً أمام الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء، وذلك للمطالبة بحقوقهم المشروعة واللامشروط في الانتقال للعمل وسط أهلهم وذوئهم ورغبة منهم في إنهاء حالة التشتت العائلي



المبعوث الأممي روس قرر زيارة العيون قبل الالتقاء بالملك

هـ نيويورك الأسبوع

من داخل دهاليز الأمم المتحدة بنيويورك خرجت الأخبار المؤكدة أن الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء سيقوم بزيارة قبل نهاية العام الجاري تشمل المغرب وموريتانيا والجزائر ومخيمات تندوف، وهو أول تحرّك بعد أن أقرّ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون المغرب بجذوى روس كوسيط يحظى بإجماع الأمم المتحدة وهو القادر على تحقيق تقدم في المفاوضات الجارية بين المغرب وموريتانيا، وسيؤثر كريستوفر روس مدينة العيون، حيث المقر أن يلتقي بأعضاء ومسؤولي بعثة المينورسو ومن غير المستبعد أن يرافقه كل من مستشار الملك الفهري ووزير الشؤون الخارجية سعد الدين العثماني وكاتب الدولة في الداخلية الشرقي الضريس الذي يتمتع بشعبية واحترام الصحراويين.

وأفادت ذات المصادر بأن المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة كريستوفر روس والممثل الخاص للأمين العام بالمنطقة فولفغانغ فيسبروت فيبر سيقدمان تقريراً مفصلاً إلى مجلس الأمن يوم 8 نوفمبر القادم عن تفاصيل وجزيات سير المفاوضات بين جبهة البوليزاريو والمغرب تنفيذاً لتوصية مجلس الأمن لشهر أبريل الماضي، التي تستوجب تقديم تقرير عن مسار التسوية والجهود الاممية كل ستة أشهر إلى مجلس الأمن.

وقال بان كي مون خلال انعقاد الدورة 67 للجمعية العامة «أن التقدم نحو التوصل إلى تسوية ينتظر إجراء مزيد من المناقشات بشأن سبل المضي قدماً في المفاوضات». وأضاف «أن الحصول على معلومات من مصادر موثوقة ومستقلة عن التطورات في الصحراء الغربية ومخيمات اللاجئين أمر حيوي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي ككل، للنظر في أفضل السبل الكفيلة بالتشجيع على التوصل إلى تسوية، من خلال زيادة التقارير التي تقدمها البعثة وعبر قيام الدبلوماسيين والصحافيين وغيرهم بعدد أكبر من الزيارات إلى الصحراء ومخيمات اللاجئين... كما هو الحال في عمليات حفظ السلام الأخرى في جميع أنحاء العالم».

ولم يفوت رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران الفرصة دون الالتقاء بالأمين العام للأمم المتحدة على هامش مشاركته في اللقاء الدولي، ومن المنتظر أن يحظى روس بمقابلة الملك كخطوة تؤكد حرص المغرب على تطبيق مقترح الحكم الذاتي حتى يسمعها المبعوث الأممي من جديد.

ورش إصلاح القضاء ينطلق من العيون



وتشخيصه، ثم قضاء القرب الذي يبحث في قضايا خاصة، وركز الأستاذ لحسن آيت فارس نائب الوكيل العام في مداخلته على

مشترك بهم كافة المغاربة، وعرف المحور الثاني الذي ترأسه الأستاذ محمد العبادي نائب الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف تناول موضوع تسهيل الولوج إلى العدالة والقانون، والوساطة القضائية والتي عرفت مداخلة كل من الأستاذين مصطفى الكطاوي مستشار بذات المحكمة وتوفيق لام نائب الوكيل العام فيما أسندت مهمة مقرر الجلسة للأستاذ الشريف سيدي العالم رئيس كتابة النيابة العامة، وعرف اللقاء تدخل مجموعة من الأساتذة من بينهم نقيب المحامين الأستاذ ماء العينين الذي ذكر الجميع بقوله الراحل الحسن الثاني «أتركوا لأهل الصحراء عاداتهم» وذ محمد الانتصار الذي استدلت بتجربة القضاء بمصر فيما يتعلق بالوساطة.

هـ العيون، عبد الله جداد

إصلاح منظومة العدالة انطلق من محكمة الاستئناف بالعيون، في لقاء نظمته تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، نجح الأستاذ مصطفى أميني رئيس غرفة الجنايات في إدارة جلسته الصباحية باقتدار، وافتتح بكلمات كل من د. الحسين بن طويل الرئيس الأول الذي أعطى بعض الاقتراحات العملية التي من شأنها أن ترفع كفاءة القضاء لا سيما في قضايا كتنووية لاعتمادها مركزياً ومنها: رهان تخليق القطاع ورفع قدرات التكوين والتأهيل والمكثنة الشاملة للإدارة القضائية، فيما ثمن د. ناجيم بن سامي الوكيل العام للملك هذا الورش الملكي الكبير، وتطرق الأستاذ إدريس سعود في عرضه لأهمية التنظيم القضائي وتطوره

دبلوماسيان من سفارة بريطانيا يفتتحان ملف حقوق الإنسان بالصحراء

هـ العيون الأسبوع

السياسية والاتصال ولم تكن الزيارة من أجل الاستثمار أو السياحة أو سواد عيون العيون، بل بكل تأكيد وحسب كواليس الزيارة كانت من أجل ملف حقوق الإنسان، وهو ما جعل الوفد البريطاني يستقبل من طرف منتخبين محليين ومسؤولين عن الإدارة الترابية، كما التقوا بالنشطة الحقوقية أميناتو حيدر وبعض النشطاء الصحراويين الودوديين، وهو ما يؤكد على أن ملف حقوق الإنسان أصبح محورياً في نزاع الصحراء، وقد تلجأ البوليساريو والجزائر إلى الاستعانة ببعض الدول المعادية للمغرب في وحدته الترابية لتمرير التصويت على قرار تكليف قوات المينورسو بمراقبة حقوق الإنسان والذي سيتم خلال أبريل المقبل.

لاشك أن تاريخ ثامن نوفمبر القادم يعد حاسماً بالنسبة للدبلوماسية المغربية في مواجهة ما ستتم مناقشته خلال انعقاد دورة مجلس الأمن وما سيعقب ذلك من نقاشات ستثير ملفات حقوق الإنسان بالمنطقة كلها، يأتي ذلك بعد أن أصبحت مدينة العيون قبلة للدبلوماسيين المعتمدين بالرباط، فبعد ممثلي سفارة أمريكا، جاء الدور على دبلوماسيين سفارة بريطانيا، وهما دولتان لهما حق التصويت بمجلس الأمن ولهما تأثير على باقي الدول الأخرى، حيث زار العيون كل من السيد آن غوغيشن مستشار ونائب رئيس البعثة الدبلوماسية البريطانية والسيد هيو كليري رئيس قسم الشؤون

أطر صحراوية تدين ممارسات «اسيساريو» و«أديسا»

هـ تندوف الأسبوع

وهو ما «دينه ولا نقبله كاطر صحراوية غيورة على الشأن السياسي في علاقته بالإنسان والمجالات الحيوية بالصحراء» واستنكر بوتوميت، بشدة هذه

التي تلجأ إليها عدد من الجمعيات الصحراوية؛ بينها «أوسيساروا» و«أوديسا» لخدمة أجندة قبلية بعيدة كل البعد عن الأهداف المرسومة والتي بقيت حبيسة ميثاق المنظمة ومضامين الأرضية السياسية المؤطرة لعملها، وفقاً لبيان صادر عن الأطر المذكورة. وقال بوجمعة بوتوميت، وهو أحد هذه الأطر، إن تلك الجمعيات تعمل على مأسسة خطاب خفي يضرب في أقطاب سياسية وشخصيات معينة، والمصدر الرمزي الشخصي دون مراعاة للمسؤولية التاريخية والوطنية أمام مناولات الخصوم والمؤامرات التي تحاك ضد القضية الوطنية داخلها وخارجها، وفقاً لتعبير نفس المصدر.



بوتوميت على يمين الصورة في إحدى الملتقيات الصحراوية

مريحة بين بعض القيادات الاستقلالية والتي ستكشف الأيام عليها، فقد حصل حميد شيباط عمدة قاس على 478 صوت مقابل 458 لمنافسه عبد الواحد الفاسي. أي بفارق 20 صوتاً من بين 996 عضواً يمثلون عدد أعضاء المجلس الوطني، فيما يرى الصحراويون أن حمدي ولد الرشيد استطاع في مدة وجيزة أن يقلب رأس حزب الاستقلال ويصبح رقم صعباً في معادلاته، الشيء الذي لم يحققه أي زعيم أو قيادي صحراوي اللهم الدكتور الشيخ بيد الله أو المرحوم الداوي ولد سيدي بابا أو الفقيه علي بوعيدة وكلاهما بالتجمع الوطني للأحرار، أو الفقيه البركة الزروالي الذي كانت له مكانة بالاتحاد الدستوري، وعلى نفس الطريق يتواجد حسن الدرهم وعبد الوهاب بلفقيه قيادي الاتحاد الاشتراكي، وتعتبر خطوة حمدي ولد الرشيد ضربة «المعلم» عكس شقيقه خليفه الذي ودع السياسة مع الحزب الوطني الديمقراطي.

الصحافة وفق منظور تشاركي. تتداول بعض الأسماء الصحراوية المرشحة للانتخابات بالسلك الدبلوماسي، بناء على النتائج الإيجابية التي حققتها نفس التجربة التي خاضها بوشعاب يحظيه كسفير للمغرب، ومن بينهم من يتحمل مسؤوليات في سلك الداخلية الإعلام والتعليم والقضاء، خاصة وأن الحاجة أصبحت ماسة إلى الاستعانة بالكفاءات الصحراوية القادرة على بلورة ملف قضية الصحراء بشكل يتماشى ورؤيا تلك الدول، في الوقت الذي يتحدث فيه بعض المصادر المؤثرة عن قرب إحداث تغييرات كبيرة على مستوى الإدارة الترابية لوزارة الداخلية في أفق الاستحقاقات القادمة.

الجميع شهد بأن الحاج مولاي حمدي ولد الرشيد وعلي قيوح كان لهما الفضل في وصول حميد شيباط لأمين حزب الاستقلال، منهم من يعتبر ذلك فصلاً من فصول الديمقراطية والآخرين يعتبرونه صفقة

البوليساريو اعتزامه تنظيم ندوة وطنية للإعلام بدون جمهور، أو حتى السماح للإعلاميين بالحضور، واعتبر هذا القرار بمثابة تجسيد للسياسة الإقصائية التي تحاول تكريس واقع الطبقية بالمؤسسة الإعلامية. وسيقتصر الحضور فيها على المدراء ورؤساء الأقسام، وهو ما يكرس مرة أخرى حدوث أزمة ثقة أدت إلى توقيف الصحفيين الصحراويين إسلامة الناجم والبشير محمد لحسن بسبب كتاباتهم ضد الفساد، في الوقت الذي وجهت فيه قدرات ناشري الصحف الجهوية الدعوة إلى العديد من المنابر الإعلامية الدولية مركزة على مجموعة أوراوش تفاعلية وأخرى تكوينية وتواصلية ستساهم فيها مؤسسات إعلامية وحقوقية وتنموية كبرى، على الرغم من الإكراهات التي تواجهها الفدرالية، فإن تشبثها بتفعيل بنود الدستور ولم الشأن الإعلامي يسير وفق الأوراش التي فتحتها وزير الاتصال المغربي وتبناها نقابة

كشفت رسائل مجهولة وشكايات من النقابة الوطنية لضباط وبحارة الصيد الساحلي عن خروقات وتجاوزات مالية كبرى لدى بعض رؤساء الجمعيات المهنية والناشرين بنقابات الصيد البحري الساحلي، وهو الأمر الذي عجل بحلول لجنة من الرباط للتحقيق في ملف الشكايات، حيث استمعت الفرقة الخاصة في أول محضر لرئيس اتحاد جمعيات الصيد الساحلي بالجنوب، والنائب الثاني بغرفة الصيد البحري بالصحراء والأشخاص النافذين الذين ذكرت أسماءهم لدى اللجنة المعنية، ومن المنتظر أن تسقط أسماء أخرى وازنة لها علاقة اخطبوطية تنتمي لأكثر من جهة بموانئ الأقاليم الجنوبية.

أثار إعلان فدرالية ناشري الصحف الجهوية بالأقاليم الصحراوية تنظيم ملتقى دولي حول الإعلام بمدينة العيون في وقت فتحت فيه سماء الصحراء لكل الوفود والهيئات السياسية والإعلامية والحقوقية، دفع بذلك ما يسمى وزير الإعلام بجبهة

كواليس صحراوية

هل حقوق الإنسان في المغرب تعني شتم المواطنين للموظفين؟



رمزي صوفي

هل هناك ظلم أكثر من التعرض للسب والشتم دون التمكن من الرد؟ هل هناك إهانة أقسى من المساس بكرامة إنسان لا لسبب سوى لأنه مارس عمله المعتاد؟

نعم... هذا يحدث يوميا في الإدارات العمومية المغربية وقد توصلت بعشرات الشكايات من طرف موظفين وموظفات طلبوا مني الكتابة في موضوع الإهانات المتكررة التي صاروا يتعرضون لها في مقر مكاتبهم من طرف بعض المواطنين تحت لواء انتشار ثقافة حقوق الإنسان في المغرب وسوء فهم بعض المواطنين لها. فممن سريان مبادئ حقوق الإنسان في مختلف جهات المملكة صار عدد كبير من الناس يربطون بينها وبين إمكانية قيامهم

بأي شيء يحلو لهم وكأنه لم يعد هناك حسيب أو رقيب في المغرب لرعد الفوضويين الذين لم يفهموا معاني حقوق الإنسان. فهذا وضع قلة بلاستيك وصار يبيع فوقها كل شيء في وسط الشارع العام بدعى حقوق الإنسان وذلك صار يطلب الشرطي بآداء التحية الرسمية له قبل قيام الشرطي بأي إجراء قانوني يتطلبه تصرف خاطئ صدر عنه... وحكايات كثيرة ومتعددة تنوعت فصولها واختلقت ظروفها تتكرر اليوم في الإدارات العمومية بمختلف جهات المغرب، حيث يتعرض الموظفون لإهانات ونوبات شتم مصحوب بكلمات حادة من كرامة الإنسان على يد مواطنين اختلط عندهم الحابل بالنابل في مجال حقوق الإنسان. وقد سمعت الكثير والكثير من حكايات كنت لا أصدق بعضها، حيث قصت علي سيدة تعمل بإحدى الملحقات الإدارية في الدار البيضاء كيف يعيش الموظفون يوميا على أعصابهم وهم يسمعون الكلام النابي والقذر من طرف مواطنين جاؤوا لقضاء أغراضهم معتقدين بأن الموظفين صاروا اليوم عبيدا لهم في ظل انتشار أجواء حرية التعبير وحقوق الإنسان في المغرب. وحكي لي أحد الموظفين الذين تعاملت معهم إحدى هذه الوقائع قائلا: «ذات صباح جئت إلى مقر عملي كالعادة، فجاءني مواطن يحمل ملفا ناقصا وعندما طلبت منه استكمال وثائقه ثار في وجهي وقال لي: «انتم متخلفون ففي أوروبا لا يطلبون منا كل هذه الوثائق». وعندما قلت له: «يا سيدي، إنني لست أنا الذي طلبت منك كل هذه الوثائق بل إنني أطبق القانون فقط، فقال لي بالحرف: «إنني مواطن مغربي وحقوق الإنسان تفرض عليك تسهيل حياتي مقابل الأجر الذي تتقاضاه فمن أنت ومن تكون أيها... وأنهل علي بالسب والشتم». وعندما بلغ الموضوع سامع رئيسي طلب مني التفاوضي عن القصة لنشغله بمسؤولياته ولعدم رغبته في إزعاج «الكبار». فتناست الموضوع وفي قلبي غصة لأدعاه. أما موظفة أخرى في إحدى المقاطعات الحضرية فقد تلقت كلمات نابية وجارحة من شاب مقتول العضلات لانها وضعت ملفه أمامها لبضع دقائق لتنتهي ملف شاب آخر كان موجودا قبل وصوله.

وتعرض موظف في مقاطعة بمدينة المحمدية لأشنع أنواع السب والشتم والإهانات لا لسبب سوى لأنه نهض من مكتبه ليتوجه نحو مكتب رئيسه الذي طلبه على وجه الاستعجال وعندما رجع إلى كرسيه هاجمه مواطن بالسب المهين قائلا له بالحرف: «ماذا نهضت وتركت ملفي لحقوق الإنسان تفرض عليك خدمتي فور وقوفي أمامك».

وأمثله غزيرة تتزايد وتنتشر في كل إدارات المغرب مثل الهجوم الذي تعرض له رئيس المجلس الجماعي لتيموليت من طرف مجاز عاطل يسكن بحي تيموليت من أجل السب والشتم خلال شهر ماي الأخير، حيث ضربته في وجهه وشتت الوثائق الموجودة في مكتبه. والاعتداء اللفظي بكلمات سوقية قاسية والذي تعرض موظف بالمقاطعة الحضرية الثانية بمدينة طانطان حيث لم يكتف المعتدي بذلك بل أنهل عليه بالضرب والكلم. وكذلك الاعتداء السافر الذي تعرض له السيد سفيان العاللي الحارس العام بمركز الأكلوجيا وأمراض الدم التابع للمركز الاستشفائي محمد السادس بمراكش خلال شهر يونيو الأخير من طرف أحد المواطنين.

لقد صارت موضوعة سارية. نعم موضوعة يستعمل فيها المعتدون على الموظفين في عقر مكاتبهم عبارات من قبيل: نحن نعيش في مغرب حقوق الإنسان. فهل يعني كل ما يحدث اليوم للموظفين من طرف بعض المواطنين من اعتداءات وإهانات ومطالب تعجيزية معتقدين بأن مبادئ حقوق الإنسان في المغرب لا تسري على الموظفين. هل يعني كل هذا بأن الموظفين يفقدون حقوقهم في الحفاظ على كرامتهم وإنسانيتهم بمجرد وصولهم إلى مكاتبهم ليتحولوا إلى أهرامات صامتة لا تحس بالإهانة ولا تسمع الكلمات القديحة لبعض المواطنين.

هل حقوق الإنسان في المغرب صارت تعني التناول على الموظفين وإهانتهم لأبسط حركة لا يستسيغها المواطن رغم دخولها في صلب عمل الموظف؟ هل حقوق الإنسان تعني أنه على الموظف قبول ملفات ناقصة أو استقبال عشرة مواطنين في نفس اللحظة حتى يرضوا جميعا عنه وحتى يعفوه من نوبات غضبهم التي تحولهم إلى سادة والموظفين إلى عبيد لهم تحت لواء حقوق الإنسان في المغرب.

إن مئات الموظفين العاملين في مكاتب مخصصة للتعامل المباشر مع المواطنين يتعرضون اليوم في المغرب لحالات متكررة من الاعتداءات اللفظية والفعلية أحيانا حيث أكدت لي موظفة بأن الموظف صار يعيش على أعصابه لأن معظم الرؤساء يرفضون فكرة «تكبير» الموضوع، فتكون النتيجة كما قالت لي هذه الموظفة: «أنا نغادر مكاتبنا ونحن نقلي لأن الإهانة إذا لم ترد عليها تظل في قلبك ونفسك مثل النار لعدة أيام».

وهذا طبيعة الحال لا يعني خلو المغرب من مواطنين صالحين يأتون إلى الإدارات بكل أدب وتهدئ ويراعون الظروف النفسية للموظفين.

لكن هذا فإني أهيب بالسيد وزير تحديث الإدارات العمومية بتفعيل الفصل 265 الذي ينص صراحة على معاقبة كل من يهين موظفا في مقر عمله بعقوبة رادعة، وأن يسعى لتعظيمه على كافة شرائح الموظفين وليس الذين يصرون الأوامر فقط، لأن هذا النوع من الموظفين لا يواجه يوميا اعتداءات المواطنين بل الذين يتعرضون للإهانات والمساس بالكرامة هم صغار الموظفين.

تفاصيل جديدة ومثيرة حول اختفاء مذكرة نقض وشيك موضوع متابعة محكمة الاستئناف بالقنيطرة

الرباط، بالأسبوع

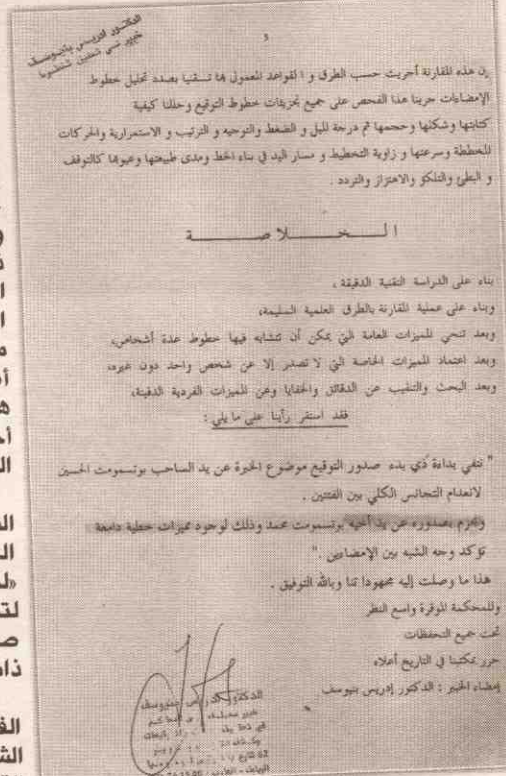
تذكرون الفقيه محمد بوتسممت، الذي كان قد طرق باب «الأسبوع» ذات صباح من شهر يوليوز الأخير قبل أن يكشف لنا عن قضية مثيرة وصادمة استحققت أن نخصص لها ملفا كاملا من ثلاث صفحات بعدد «الأسبوع» 1138/701 بتاريخ 12 يوليوز الأخير، تحت عنوان «فضيحة: اختفاء مذكرة نقض وشيك موضوع متابعة بمحكمة الاستئناف بالقنيطرة».

بالأمس، طرق باب «الأسبوع» أيضا حسن غلاللي، أحد أهم أطراف القضية، وهو المحامي الذي اتهمه الفقيه بـ«اتلاف» الشيك من مكتب الضبط بمحكمة الاستئناف بالقنيطرة مثلما اتهمه بالتواطؤ ضده في مجمل تفاصيل القضية عبر استغلال نفوذه داخل محاكم القنيطرة، باعتباره كان قاضيا سابقا في ذات المدينة.

وعلى خلاف ما صرح به الفقيه يكون المحامي هو من «اتلاف» الشيك فإن الأخير يفيد «الأسبوع» بمعطيات جديدة تشير إلى أنه بعد أن أصبح الحكم بالبراءة قطعيًا في حق أخ الفقيه الحسين بوتسممت، من تهمة إصدار شيك بدون مؤونة، وهو الشيك الحامل لمبلغ 185.000.00 درهم، لعدم الطعن فيه لا من طرف النيابة العامة ولا من طرف المدعي، وحيث أن المحامي المذكور كان يتولى الدفاع عن أخ الفقيه الحسين المشار إليه، فإن الفقيه رفقة أخيه المذكور حل بمكتب المحامي غلاللي، لطلب استرجاع الشيك الصادر بخصوصه الحكم بالبراءة «قصد تسوية الوضعية الائتمانية للحسين أمام البنك المسحوب عليه (الشركة المغربية العامة للأبنك)» يقول المحامي المذكور، مضيفا أنه لبي طلب الفقيه، باعتباره هو من كان مواكبا لكل إجراءات القضية بزعم منه أنه لا توكيل عن أخيه، فأحضر المحامي غلاللي الشيك، بعد تقديم طلب صريح وواضح تكلف كاتبه بتقديمه لكتابة الضبط، مسترشدا بالمادة 313 من مدونة التجارة، التي تلزم كل زبون مثل الحسين بأن يوافي البنك بالصيغ الموجودة بين يديه أو بيد وكلائه والإدلاء بما يفيد تسوية وضعية الشيك.

عاد الكاتب رفقة الفقيه إلى مكتب المحامي، بعد أن سحب الشيك الأصلي، وحيث كان الكاتب المذكور يعد صيغة الإشهاد على تسلم الحسين أخ الفقيه لأصل الشيك المسحوب

عاد الكاتب رفقة الفقيه إلى مكتب المحامي، بعد أن سحب الشيك الأصلي، وحيث كان الكاتب المذكور يعد صيغة الإشهاد على تسلم الحسين أخ الفقيه لأصل الشيك المسحوب



قبل توقيع وصل الاستلام تكون من باب المحاولات البائسة للتهرب من الجزاء المقرر لأمثاله (يقصد الفقيه)، وهو ما أوقعته عليه محكمة الاستئناف بالقنيطرة بمقتضى قرارها عدد 5509 الصادر بتاريخ 2009/07/31، قبل أن يتهم مكوناتها بإخفاء مذكرة بيان أوجه طعنه بالنقض دون أن يستطيع الإدلاء بنسخة من تلك المذكرة مؤشر عليها من كتابة الضبط مكتفيا بوصول التصريح بالنقض راكبا أسلوب الكذب والبهتان كعادته، يضيف ذات المصدر.

وقال المحامي، إن الفقيه لما حاصرته التحقيقات الجارية في موضوع «سرقته للشيك من بين يدي كاتب دفاع أخيه الحسين»، ووجود أكثر من دليل وشاهد على ما قام به من أفعال لم يجد سوى الذيل من شخص هذا العبد الضعيف راكبا أسلوب الإقتراف بل تقدم بكل جرأة بطلب التشكك المشروع أمام محكمة النقض زاعما بأن لي علاقات وتأثير على الهيئات القضائية نتيجة ممارستي القضاء سابقا بالقنيطرة وقد انتهت محاولته برفض طلبه».

تجريم كاتب القرآن في الدار البيضاء والسكوت عن تجاوزات الوزير الوفا



من كلام الوفا الذي سار على خطى المراكشي الآخر، الشيخ المغراوي، وأفقي بتزويج القاصرات.

خاصك غير الرجل، ما خلف أزمة نفسية كبيرة للتلميذة وعائلتها، بسبب استهزاء بعض زميلاتها في الفصل

وهل أقدم على «فعلته» هاته، بمبادرة فردية منه، أم أن وراءه جهات دينية وسياسية.

وفي وقت تحارب فيه الدولة، مثل هذه المبادرات البعيدة عن نطاق الهيئة العليا للإفتاء التابعة للمجلس العلمي الأعلى بالمغرب، تجاوز وزير التعليم محمد الوفا، صلاحياته الوزارية، وأفقي بتزويج فتاة قاصر، وذلك خلال زيارته للمدرسة الابتدائية العزوية العمران بمراكش، حيث خاطب، حسب ما نقلت يومية الصباح في عددها ليوم الجمعة الماضي، تلميذة بالمستوى الخامس، والبالغة من العمر إثني عشر سنة، قائلا: «أنتي اش كاديري هنا؟ راه أنتي

الدار البيضاء، الأسبوع

الآية القرآنية «جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون»، كانت سببا في اعتقال مواطن بيضاوي، يوم الثلاثاء 2 أكتوبر الجاري، حينما كان يهيم بكتابة الآية على جدار بشارع محمد السادس بمنطقة درب السلطان، قبل أن توقفه السلطات الأمنية بمنطقة الغداء مرس السلطان في الدار البيضاء، «متلبسا» بـ«جريمته»، وتقوم بإخفاء الآية بصباغة جزء من الجدار، ولتباشر التحقيق مع «الداعي للجهاد» حول دوافع إقدامه على «دعوة الناس للجهاد»، و«ضد من»

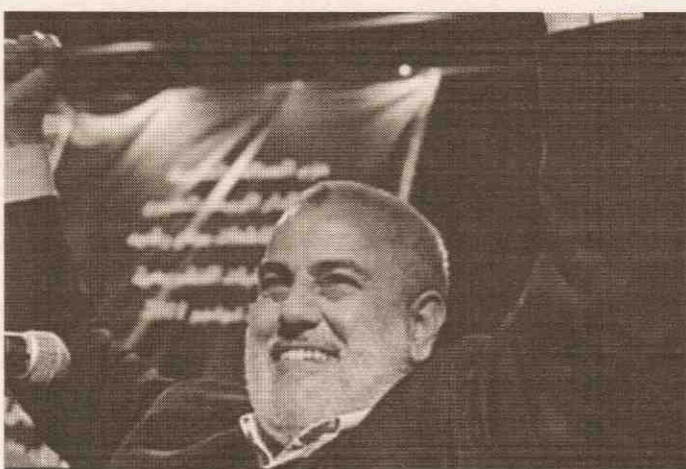
قراءة في خبر

هل فاز «المصباح» حقيقة على «التركتور»؟

«المصباح» عبد العزيز أفقاني، فقد طالب حزب «الأصالة والمعاصرة» بتقديم الطعن مجدداً في نتائج الانتخابات إذا كان يتوفر على دلائل قانونية حول «خرقات مزعومة».. لنعد المعركة، نحن جاهزون» يقول أفقاني في تصريح لموقع «هسبريس».

وقد حيرت هذه النتائج الأخيرة بعض المتابعين، خاصة وأن حزب «المصباح» كان قد راكم سخطاً شعبياً كبيراً منذ رفع بنكريان في أثمان المحروقات وعقوه على الفاسدين في الجزيرة مروراً باعتذاره للمستشار الهمة بدون موجب حق، إلى التدخلات العنيفة التي تباشرها الأجهزة التابعة له في حق الحركات الاحتجاجية السلمية.

السؤال الذي يطرحه بعض المحللين هو هل فاز فعلاً حزب «المصباح» أم سمح له بالفوز في معركة في إنتظار الحسم في الحرب كلها مع الانتخابات الجماعية القادمة وما يليها من انتخابات تشريعية؟



لكمة قوية لحزب الأصالة والمعاصرة عندما صرح بالقول: «هذا الفوز يؤكد ثقة الشعب المغربي في الحزب، ويؤشر على نهاية حزب الوهم» في إشارة إلى حزب «التركتور».

أما القيادي الآخر في حزب

متفوقاً على منافسته الأولى زكية لمريني مرشحة حزب الأصالة والمعاصرة بـ 600 صوت.

عبد العالي حامي الدين عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، وجد في هذا الإنتصار فرصة لتوجيه

بخلاف كل التوقعات التي رأت أن حزب العدالة والتنمية قد فقد شعبيته ورصيده، مؤخراً، فاز «المصباح» بثلاثة مقاعد من أصل أربعة المتنافس حولها بمدينة مراكش وطنجة برسم الانتخابات التشريعية الجزئية التي جرت يوم الخميس الماضي.

ففي دائرة طنجة أصيلا، فاز مرشحاً الحزب عبد اللطيف بروجو ومحمد الديان بمقعدين من أصل ثلاثة مقاعد، فيما فاز مرشح حزب الاتحاد الدستوري محمد الزموري بالمقعد الثالث، حارماً بذلك حزب «المصباح» من استعادة مقاعده الثلاث التي كان قد حصدها بنفس الدائرة قبل أن يتم الغاؤها من طرف المجلس الدستوري يونيو الماضي.

وبمراكش تمكن أحمد المتصدق، مرشح حزب العدالة والتنمية من الحفاظ على مقعده بالبرلمان كنائب لدائرة جليز النخيل، بعد تصدده للإنتخابات التشريعية الجزئية،

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

إنتهى الكلام



نقول في العامية: «خلص الحكي» كي نعلن لا جدوى الكلام، وتحوله إلى تكرار ممل. عندما يطبل محدثك، ويستطرد ويبقى في المقدمات ولا يعطيك من الآخر، لأنه لا يريد أن يصل إليه، أو لا يعرف ما هو، أو يريد حجه، ينتهي الكلام، ويصير النقاش طحنا للماء.

هـ إلياس خوري، هو قاصر وروائي وناقد وكاتب مسرحي لبناني

الشاذلي جاء بإنتقال ورحل بإنتقال



جاء الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري بين شباط-فبراير 1979 وكانون الثاني-يناير 1992 إلى السلطة بانقلاب عسكري مبطن. وذهب إلى بيته بانقلاب عسكري آخر غير معلن، علماً أنه كان رجلاً عسكرياً.

هـ خيرت الله خيرت الله، كاتب لبناني

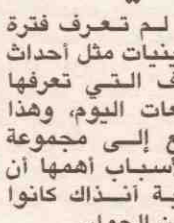
المرحلة في صالح بنكريان



اعتقد أن هناك رسائل سياسية في هذه الانتخابات طمأن حزب العدالة والتنمية، ما يجعل المرحلة في صالحه.

هـ عبد الرحيم مزار السليمي، استاذ جامعي

أهمية الحوار لتفادي العنف



لم تعرف فترة الثمانينيات مثل أحداث العنف التي تعرفها الجامعات اليوم، وهذا راجع إلى مجموعة من الأسباب أهمها أن الطلبة آنذاك كانوا يجيدون الحوار.

هـ محمد بوبكري، قيادي إتحادي

خرق دستوري



أعتبر فتح تحقيق معي من قبل المفتشية العامة لوزارة العدل مؤشر على التزليل غير السليم والديمقراطي لمضامين الوثيقة الدستورية الجديدة فيما يخص القضاة.

هـ ياسين مخلي، رئيس نادي قضاة المغرب

غربة المسؤولين الأتراك



بتصرف بعض المسؤولين الأتراك، ومن بينهم السيد أحمد داوود أوغلو وزير الخارجية، وكأنهم مستشرقون أجانب يعتمدون على مصادر ثانوية في تقييمهم للأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

وخاصة ما يجري في سورية حالياً من حرب أهلية طائفية مسلحة طاحنة.

هـ عبد الباري عطوان، كاتب وصحافي

«الهولدينك الملكي» يربح 2.8 مليار درهم كأرباح صافية خلال السنة الجارية

حقق الهولدينك الملكي «الشركة الوطنية للاستثمار» أرباحاً صافية وصلت إلى 2.8 مليار درهم، خلال السنة الجارية، وهو ما يعني أن الاستثمارات الخاصة بالملك لم تتأثر بتداعيات الأزمة العالمية وفقاً لما ذكرته مجلة «تيل كيل» في عددها الأخير. وأوضحت المجلة أن رقم معاملات الشركة الوطنية للاستثمار في الأشهر الست الأولى من السنة الجارية 26.4 مليار درهم وهو ما يمثل زيادة بثلاثة ملايين مقارنة بالأشهر الست الأخيرة من السنة الماضية. ووفقاً لذات المجلة فإن هذه «الترقية» لا تعود فقط إلى نتائج شركات الهولدينك الجيدة بل بسبب عائدات بيع «كرسيات لوسبور» التي بيع 54 في المائة منها بـ 1.6 مليار درهم للشركة الفرنسية «صوفيرتيول».

عجز الميزانية بلغ 6.1% عام 2011 ويصعب تحمله على المدى الطويل



أفاد تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي، برسم العام 2011، أن الاقتصاد المغربي تمكن من تحقيق نمو بنسبة 5 في المائة بدعم، إلى حد كبير، من الطلب الداخلي.. وزاد التقرير، الذي وجهه رئيس المجلس شكيب بنموسى إلى الملك محمد السادس، أن تحقيق هذه النسبة «يعود إلى الطلب الداخلي، لاسيما استهلاك الأسر، الذي عرف تقدماً قدره 6.5 في المائة مساهماً في النمو الإجمالي بنسبة 3.7 في المائة». مؤكداً أن السيطرة على التضخم، الذي يشكل إسهاماً أساسياً في حماية القدرة الشرائية، قد تم بفضل «دعم الأسعار وسياسة نقدية صارمة».



صافي آسي الوفا هادشي اللي بغيتي فينا

وفاة الشاذلي بن جديد والملك يعزي بوتفليقة



توفي يوم السبت الماضي، الرئيس السابق للجزائر الشاذلي بن جديد بعد أكثر من أسبوع على نقله إلى المستشفى العسكري محمد الصغير النقاش بعين النعجة في الجزائر العاصمة. وبهذه المناسبة بعث الملك محمد السادس ببرقية تعزية إلى الرئيس الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقة. جاء فيها «علمت ببالغ الأسى وعميق التأثر، بالمنايا المحزنة لوفاة رئيس الجمهورية الجزائرية

المغرب خارج دول الربيع العربي المهددة بأزمة أمن غذائي

وكذلك العراق (54) وليبيا (58) المصنفان أيضاً في فئة الدول «العالية المخاطر». أما مصر (71) وتونس (100) فهما في الفئة «المتوسطة المخاطر».

وقالت رئيسة مايلكروفت اليسون وارهورست إن «الأسباب التي قادت إلى الربيع العربي كانت متعددة ومتشعبة، ومنها غضب مزمن لدى الشعوب حيال الفساد الحكومي الكبير، وقمع المعارضة السياسية».

لتقلبات السوق». الدول الأكثر عرضة لمخاطر الأمن الغذائي في المنطقة، هي اليمن



وسوريا، وقد صنف البلدان في المرتبة 15 و16 على التوالي،

أوضح مكتب الاستشارات

مايلكروفت في لندن يوم الأربعاء الماضي، في دليل المخاطر على الأمن الغذائي الذي يصدره كل سنة أن «المنطقة العربية تبقى مصنفة في الفئة العالية المخاطر، بسبب تراجع المحاصيل في الولايات المتحدة وروسيا (نتيجة الجفاف)، حيث أن هذه الدول لا تزال تعتمد إلى حد كبير على واردات الحبوب، وهي بالتالي عرضة

أردوغان يلوح بالحرب ضد بشار الأسد



قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يوم الثلاثاء الماضي «إن بلاده جاهزة لجميع الاحتمالات مع سوريا، بعد القصف المتبادل في الأيام الأخيرة بين الجانبين».

وقال أردوغان أمام مجلس الأمة التركي إن «تركيا ستستخدم جميع الوسائل بما فيها الدبلوماسية للدفاع عن أوطاننا وأرضنا إلى أن نسترد كل الخيارات السياسية»، مشيرا إلى أن القصف التركي تركّز على الأهداف العسكرية السورية.

وأضاف أردوغان أن «جنود نظام (الرئيس السوري بشار الأسد) قصفوا أراضينا بالمدافع ونحن نرد عليهم بالمثل وسنضرب كما يضربون وجاهزون لكل الاحتمالات».

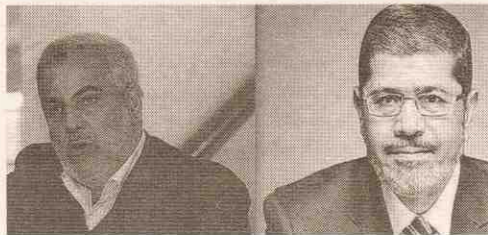
وأشار أردوغان إلى أن «تركيا فقدت خمسة من أنبائها جراء القصف السوري لأراضيها، الأمر الذي لن يبقها مكتوفة الأيدي تجاه ذلك».

ثم زاد قائلا: «الشعب السوري أمانة أجدادنا في أعناقنا، متعهدا بمواصلة دعم هذا الشعب ولا نذر لنا لإدارة الظهر للسوريين».

وقال رئيس الحكومة التركي إن الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد «قتل 30 ألفا وابنه يسعى لكسر رقبته القياسي».

وأضاف أردوغان أنه لا ينتظر ممن ينظرون إلى تركيا والعالم من منظور ضيق أن يفهموا سياسات حكومته، «لأن الشعب التركي يفهمنا ويدعمنا». وكان البرلمان التركي صدّق الخميس الماضي على مذكرة تمنح الحكومة تفويضا بشن عمليات خارج البلاد، بعد مقتل 5 أشخاص في بلدة حدودية تركية بقتلة أطلقت من الجانب السوري من الحدود، وردت القوات التركية باستهداف مواقع داخل الأراضي السورية.

بعد عفو بنكيران على الفسادين مرسي يعفو على نشطاء الانتفاضة المصرية



في وقت لازل فيه معتقلو الحراك الشعبي المغربي يقعون في السجون المغربية، أقدم الرئيس المصري محمد مرسي يوم الإثنين الماضي، على العفو عن النشطاء الذين قبض عليهم منذ قيام الانتفاضة التي أطلقت بالرئيس السابق حسني مبارك في بداية العام الماضي حتى تنصيبه في نهاية يونيو مستجيبا لمطالب كثير من المصريين.

ودعا نشطاء لمظاهرات يوم الجمعة المقبل قائلين إن مرسي لم ينفذ كثيرا من وعده ومن بينها الإفراج عن المعتقلين ومعاقبة المتسببين في قتل وإصابة المتظاهرين خلال الانتفاضة التي استمرت 18 يوما. وكان الرئيس المصري وعد عقب فوزه في الانتخابات في يونيو حزيران بالقصاص للنشطاء الذين قتلوا أثناء الانتفاضة وما أعقبها من مظاهرات للمطالبة بإنهاء الحكم العسكري الذي استمر نحو 16 شهرا وأعتبرهم شهداء.

نقابة مخاريق تتهم الأمن بخطف نقابية



الجهوي سيرايل وزير الداخلية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان من أجل كشف ملامسات هذا الموضوع، في الوقت الذي طالب فيه بلاغ الاتحاد بالإطلاق الفوري لسراخ الكاتبة العامة للمكتب النقابي لضيفة دار السلام، وفتح تحقيق نزيه ومحاسبة المسؤولين عن هذا العمل الشنيع، وكذا كل من ثبت تورطه فيه.

إلى ذلك، أكد مصدر بالمديرية العامة للأمن الوطني أن ما ورد في البلاغ المذكور من حدوث عملية اختطاف وتعتيق مجرد «ادعاءات» وأنها لا أساس لها من الصحة». وأكد المصدر نفسه أن المعنية تم اعتقالها ووضعها تحت الحراسة النظرية بناء على أوامر من وكيل الملك بعد أن تم التأكيد بشكاية ضدها تتعلق بالتهديد بعد أن تم طردها من عملها في وقت سابق.

وأكد سعيد صفصافي، القيادي في الاتحاد المغربي للشغل، أن المعتقلة صرحت لشقيقها بأنها تعرضت للضرب والتعذيب داخل مخفر الشرطة القضائية بهدف انتزاع أقوالها وإرغامها على توقيع محضر التحقيق، حيث أكدت استعمال رجال الشرطة لكمشة حديدية «لقاط» ولقطها من سرتها،

المساء

أفاد بلاغ صادر عن الاتحاد الجهوي لنقابات الرباط - سلا - تمارة، التابع للاتحاد المغربي للشغل، أن المصالح الأمنية بالرباط «اختطفت» الكاتبة العامة للمكتب النقابي لضيفة دار السلام بالرباط، ليلة الأربعاء الماضي، قبل عرضها على قاضي التحقيق الذي قرر الإبقاء على اعتقالها مع تحديد يوم 16 أكتوبر الجاري كموعّد للجلسة.

ووفقا للبلاغ ذاته فإن عناصر أمنية قامت بـضرب النقابية وأهانتها وهي معصوبة العينين، قبل تقديمها في حالة اعتقال إلى المحكمة، صباح يوم الجمعة 05 أكتوبر الجاري، بتهمة «ملفقة» من طرف مسيرة ادعت تعرضها للتهديد عبر رسالة قصيرة باللغة الفرنسية من هاتف محمول.

الزاكي على رأس الوداد بـ25 مليون سنتيما

الموضوع إلى ما بعد مباراة الفريق أمام ليوبارد الكونغولي في الجولة الخامسة من كأس الاتحاد الإفريقي.

ويجول على المدرب لإعادة الفريق إلى سكة النتائج الإيجابية، خصوصا بعد الفوز الهام الذي حققه أمام فريق ليوبارد، والذي أبقى على حظوظ تاهله إلى نصف نهائي كأس الاتحاد الإفريقي قائمة، حيث أن الفريق البيضاوي فاز فقط في مباراة واحدة من أصل ثلاث مباريات لعبها بالبطولة الاحترافية، حيث فاز أمام أولمبيك خريبكة، بينما انهزم أمام الجيش الملكي والمغرب القاسي.

في الوقت الذي تعاني فيه تشكيلة الفريق من خلل واضح، حيث استقبلت شباك نادر المياغري أربعة أهداف، بينما لم يفلح خط هجومه في التسجيل سوى هدفين.

أخذ فريق الوداد البيضاوي بيد ابنه المدلل بأدو الزاكي وعينه على رأس إدارة الفريق بعد أن غيحه رئيس الجامعة علي القاسي الفهري مثلما غيّن معه قاعدة وأسعة من أنصاره، عندما أسند مهمة تدريب الفريق الوطني للإطار المغربي رشيد الطاوسي.

وتعاقد الفريق مع بادي الزاكي لموسمين، مقابل أجر شهري حدد في 25 مليون سنتيم شهريا. وسبق التعاقد مع الزاكي جلسات بينه وبين رئيس الفريق عبد الإله أكرم، قبل أن يلتقي بأعضاء المكتب المسير يوم الجمعة الماضي بأحد الفنادق بمدينة الدار البيضاء، ويتم الاتفاق على جميع تفاصيل العقد، علما أن أكرم والزاكي اتفقا على التكتّم بخصوص

انطلاق محاكمة ابن القذافي سيف الإسلام

بدأت المحكمة الجنائية الدولية الثلاثاء الماضي أولى جلسات الاستماع العامة للنظر في قضية سيف الإسلام القذافي نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، الذي يواجه تهمة تتعلق بارتكاب جرائم حرب في ليبيا، والتي تعقد على مدار يومين. وقال المحامي الليبي أحمد الجيهاني وهو المسؤول عن التنسيق بين الحكومة الليبية والمحاكمة الجنائية في بداية الجلسات «إن السلطات الليبية بحاجة إلى بعض الوقت لتتجهز محاكمة عادلة لسيف

بداية المحكمة الجنائية الدولية الثلاثاء الماضي أولى جلسات الاستماع العامة للنظر في قضية سيف الإسلام القذافي نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، الذي يواجه تهمة تتعلق بارتكاب جرائم حرب في ليبيا، والتي تعقد على مدار يومين. وقال المحامي الليبي أحمد الجيهاني وهو المسؤول عن التنسيق بين الحكومة الليبية والمحاكمة الجنائية في بداية الجلسات «إن السلطات الليبية بحاجة إلى بعض الوقت لتتجهز محاكمة عادلة لسيف

ADIL DFOUF PAM PAM boy



بام بام بوي ما جاب والو

شباط يتلقى صفعة في سلا



الاستقلال وأحد أعمدة شباط بمدينة الرباط وتمكن بورقية من الإطاحة بتغوان من رئاسة الجهة، انتقاما لدعمه لشباط في معركة الأمانة

لكن

لم يمر على انتخابه أمينا عاما لحزب الاستقلال أكثر من 15 يوما حتى تلقى حميد شباط أول صفعة انتخابية كبيرة، عندما تم الإطاحة بأحد مسانديه من رئاسة مجلس جهة الرباط سلا زمور زعير، من طرف عبد الكبير برقية الذي كان محسوبيا على تيار عبد الواحد الفاسي، قبل مغادرته حزب الاستقلال والتحاقه بحزب الحركة الشعبية رفقة مستشارين استقلاليين غاضبين.

ووفقا لمصادر موقع لكم فإن المستشار البرلماني برقية فاز برئاسة الجهة، بعد حصوله على 43 صوتا، مقابل 34 صوتا حصل عليها النائب البرلماني والوزير السابق بوعمر تغوان عضو اللجنة التنفيذية لحزب

**رئيس الهيئة
الوطنية
لحماية المال
بالمغرب
يطلق
الرصاص
على شباط
ويصرح:**

الملك محمد السادس منزّه عن مساندة المفسدين

محمد طارق
السباعي

في هذا الحوار يفجر محمد طارق السباعي، رئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب، سلسلة من القنابل الثقيلة في وجه أمين عام حزب الإستقلال حميد شباط ورئيس البرلمان كريم غلاب والوزيرين السابقين توفيق احجيرة وياسمينه بادو متهما المذكورين بأمر في غاية الخطورة والغرابة، مع قصفه لمؤسسات كبيرة من حجم الشركة العامة العقارية (CGI) التابعة لصندوق الإيداع والتدبير قبل أن يطالب بالكشف عن مصير 33 مليار درهم، التي «لهفها» المخطط الإستعجالي للتعليم. ويتأسف السباعي بشدة على هذا الزمن السياسي المغربي، الذي بات قياديوه من طينة شباط وبنكيران وأسامة الخليف، بعد أن عرف المغاربة قياديون عظام أمثال عبد الله إبراهيم والمهدي بنبركة ومحمد بن عبد الكريم الخطابي وعلال الفاسي والفقيه البصري وعمر بنجلون.

o: حوار حميد المهدي

■ تحدثت مصادر عدة في الأيام الأخيرة، عن بداية نهاية حزب العدالة والتنمية، ونتائج الانتخابات التي جرت مؤخرا في مدينتي طنجة ومراكش تفيد فوز الحزب المذكور، كفاعل جمعي، كيف تقرا هذه النتيجة؟
■ تنصيب عبد الإله بنكيران كرئيس للحكومة منذ البداية كان مخطئا له من طرف سلطة القرار في بلادنا، ولهذا ففوزه في مراكش وطنجة جاء مرة أخرى تحت إرادة سلطة القرار المذكورة.

■ (مقاطعا) ولكن الرجل جاء عبر صناديق الاقتراع ومن إنتخابات لم يطلع أحد في مصداقيتها؟
■ أنا لا أظن مطلقا أن بنكيران جاءت به صناديق الاقتراع وإن كان ظاهرا الأمر يفيد ذلك، بل اتخذ قرار سياسي مسبقا بأن يكون عبد الإله بنكيران رئيسا للحكومة.

■ كيف وضع أكثر؟
■ الربيع العربي كان يفرض على أصحاب القرار في بلادنا تغيير النظام السياسي و تغيير الوجوه التي أصبحت مرفوضة من طرف الشعب، فالشعب المغربي كان يعرف محمد بن عبد الكريم الخطابي و الشهيد المهدي بنبركة وبوعبد بنجلون وعبد الله إبراهيم وعبد الرحيم بوعبيد والفقيه البصري، وغيرهم من القادة العظام الذين كانوا يقضون مضجع النظام، قبل أن تصنع أسماء لمحو الذاكرة النضالية كتضخيم شخصية إدريس البصري والمعطي بوعبيد وعلى نفس المنوال اليوم نسمع عن شخصية بنكيران وحميد شباط وأسامة الخليف، شخصيات المشهد السياسي المغربي المعاصر تصنع من طرف أصحاب القرار، فهذا الزمن زمن «التشبيط»، ولهذا لا نتوقع من بنكيران أن يحل مشاكل المغربية.

■ ومع ذلك سأعيد طرح السؤال عليك، كيف تأتي له الفوز مرة أخرى في مراكش وطنجة إذا كان لن يحل مشاكل المغربية؟

■ إن الفراغ السياسي وضعف الأحزاب أو إضعافها، هو ما أدى إلى هذا الوضع المتردي ببلادنا حيث بدانا نرى أحزاب يقودها أمثال بنكيران وشباط بعد أن كانت الأحزاب المغربية يقودها زعماء عظام أمثال عبد الرحيم بوعبيد وعبد الله إبراهيم وعلال الفاسي، فمن من هذه الأحزاب أو الجمعيات أو النقابات، اليوم، يدعو إلى إسقاط الفساد بعد خطاب التاسع من مارس، لقد أقل نجم النضال ببلادنا وبدأت تطفو على السطح أسماء لا علاقة لها بنضالات وكفاحات الشعب المغربي. حركة 20 فبراير تم إجهاضها بواسطة صناعة رموز لها تم صنعها سرا لتتميع الحركة. ولهذا نحن في الهيئة الوطنية

لحماية المال العام بالمغرب لطالما فتحنا ملفات الفساد ولم نجد مساندا لا من الأحزاب التي تصف نفسها بالوطنية ولا من الأحزاب التي تصف نفسها بالتقدمية ولا من أي مكون آخر من مكونات الطيف السياسي المغربي. بل كل ما كنا نسمعه في المسيرات والوقفات هو إسقاط الفساد وبعض رموزه دون أن يتعدى ذلك إلى فضح الملفات ومقاضاة المفسدين. ودون أن تخرج للوجود جبهة وطنية لمحاربة الفساد والمفسدين.

■ إن لا ترى أي فضل لبنكيران على المغربية، ربما يكون ذلك فقط كونك تحمل موقفا مسبقا وجاهزا على الرجل وأنت لا تنظر إلى الواقع وما حققه للمغاربة من منجزات؟
■ أنا لا أرى أن بنكيران قدم للمغرب والمغاربة أي قيمة مضافة، بل إنه أدخل إلى غاية رأى تماسيحها وغاريته وديناصوراتها بام عينيه، وهؤلاء التماسيح قالوا له طبع مع الفساد، ولهذا قال «عفا الله عما سلف»، ثم عاد فاعتذر للديوان الملكي واعتذر للملك ولم يعتذر للشعب المغربي، وأقول للاستاذ بنكيران لقد دخلت لغاية مليئة بالوجوش الضارية وبعد سنتين أو ثلاث سيرمونك كسقط المتاع.

ولقد جاء أيضا بجميد شباط إلى رأس حزب الإستقلال ودخل مقره الذي وصفه بباب العزيزية على شاكلة دخول ثوار ليبيا لباب العزيزية، والأجهزة المعروفة تعرف جيدا من هو حميد شباط وإذا ما طبعنا ملفاته فسنرى العجب العجيب، وطبعنا إذا لم يُنقذ ما كلف به في أجنحة النظام فلا نستبعد أن تفتح تلك الأجهزة تلك الملفات في وجهه، قبل أن يسقط صريحا.

■ هل لك أن تطلعنا على بعض تفاصيل تلك الملفات؟
■ هذه الملفات تزخر بها خزانة الأجهزة، وأنا لحد الساعة لدي بعض الملامح، ولأزلت بصدد جمع الأدلة الدامغة.

■ ولكنك قلت في تصريح صحفي سابق بأنك تتوفر على 12 شكاية ضده تهم الفساد الجماعي بفاس؟
■ أنا لا أتحدث عن الفساد الجماعي الثابت في حقه، بل عما هو أخطر من ذلك بكثير وأقصد ماضي حميد شباط وكيف تدرج إلى أن أصبح أمينا عاما لحزب الإستقلال. فكفاحه من نوع خاص (...)، وأحداث دجنبر 1990، شهادة على أنه ظل متخفيا لمدة 18 شهر، وعندما أراد التوجه للخارج كانت هناك مذكرة بحث لازالت

جارية في حقه، وتم إلغاؤها في محاكمة سرية. ■ العديد من الجهات بينها أنتم تحدثتم، مؤخرا، بشكل سلبي عن شباط بل واتهمتموه بعدد من الأفعال الخطيرة بعد فوزه بمنصبه، كيف ترد على من يرى اتهامكم تلك الرجل هي فقط لأنكم ألتمت قادة بنحديون من أوساط الأعيان، ولم تألفوا قائدا «قادم من البادية» بنى مجده بعصامية وتربى في أفران الكفاح اليومي؟

■ «شوف» حتى أكون صريحا معك أنا لا أتحدث عن شباط كشخص وإنما عن ظاهرة شباطية، فلدينا شباطات وشبباطات، وستظهر شباطات أخرى؛ لأن هذه صناعة مخزنية

**لأن قرار تأجيل
الإضراب كان
تلبية لرغبة الأجهزة
التي كلفت اليازمي
بتنفيذ ذلك
القرار**

لا مصالحة مع ناهي المال العام
الفساد ظاهرة خطيرة تصير بالجمع محاربة هذه الآفة تتطلب تعبئة حازمة للمجتمع المدني المنظم والمواطن إلى أن ينتفى من سلوكات المسؤولين، عبر إيجاد آليات المراقبة الفعالة والبلقية للمال العام

محبوبة ولها إقبال كبير؛ فرقم 20 الذي فاز به شباط له دلالة، وستبدي لنا الأيام القادمة ما سيقوم به شباط.

■ وهل تنفي أن شباط نقل حزب الإستقلال من حزب له أمين عام معين إلى حزب يختار الإستقلاليون أمينهم العام عن طريق التصويت والانتخاب، اليس هذا مكسبا ديمقراطيا يحسب لشباط؟

■ المخزن كان دائما يتدخل في العديد من الأحزاب، فالحسن الثاني لم يقبل في يوم من الأيام محمد الدويري أمينا عاما لحزب الإستقلال، بل إنه تدخل في مؤتمر حزبه وبعث برسالة إلى قائده يقول لهم فيها «إذا اخترتم

الدويري فلا تاتوا للقصري» وهكذا اختار الإستقلاليون تحت هذا الضغط امحمد بوسنة وبعده عباس الفاسي قبل أن يأتي شباط. وليس بغريب أن تبعث قنابل في شكل هدايا لعمر بنجلون ومحمد الدويري ومحمد اليازمي، من أجل خلط الأوراق، وقد أصيب الأخير بالصمم بسبب الطرد الملقوم الذي بُعث له. وعلى ذكر اليازمي فإنه كان سببا في تأجيل إضراب عام 1978، وكان سببا في أن اغادر مهنة التعليم نحو المحاماة.

■ لماذا؟
■ لأن قرار تأجيل الإضراب كان تلبية لرغبة الأجهزة التي كلفت اليازمي بتنفيذ ذلك القرار؛ عبر بعث رسالة إلى النقابة الوطنية للتعليم، فعملت حينها أن هناك أيادي تحاول إحباط نضالات الشغيلة، وقد نحوت لنفسها من الاعتقال، لأنني كنت ضد قرار تأجيل الإضراب. وفي عام 1979، اعتقل كل من كان ضد قرار التأجيل وقد كان لي الشرف أن أنوب عنهم ولو أنني كنت لازلت محاميا متمرنا.

وليس غريبا أيضا أن أعلم، أنه بعد غضب عبد الرحمان اليوسفي من التزوير الذي طال إنتخابات 1993، حيث طلب محمد اليازمي من الحسن الثاني بأن تكون الإنتخابات نزيهة وحرّة، ففتح إدريس البصري ملف محمد اليازمي وقال لقد أنجحنا محمد اليازمي بدل منافسه، وقد علق الحسن الثاني على الأمر بأنه يريد سياسيين بالبرلمان، ولهذا فهذه العينات من القادة السياسيين هم من أوصلنا للرداعة السياسية.

■ معنى هذا أنك تساوي محمد اليازمي مع شباط وبنكيران؟

■ «نحال بحال» بالنسبة لي اليازمي كان رمزا للنضال، لكن بعد حادث الطرد الملقوم أصبح اليازمي إنسانا آخر. لقد كان اليازمي قبل الطرد المذكور مثالا للمناضل الكبير وكنا طلابا، نراه يحمل دوما جلابيه في صندوق سيارته وعندما سألناه ذات يوم، بفاس، عن ذلك قال بأنه ينتظر الاعتقال في أي لحظة. وقد صدمت بشدة، لما جاعني خبر «الزرورة» التي حضني بها من طرف إدريس البصري وقدرها 60 مليون سنتيم، بمناسبة عقيقة عمر ابنه، والشاهد على ذلك النقابي المرحوم براضي. وهذا يعني أن الإستقطاب كان جاريا معه قبل التطبيع الرسمي للحزب مع النظام. ■ تشير بعض المصادر إلى أن اليازمي

ملف «CGI» هو أخطر ما ورد في تقرير المجلس الأعلى للحسابات



رموز المشهد السياسي المغربي: قطب الأصالة والمعاصرة أسامة الخلفي وفي الصورة أيضا حميد شباط وعبد الله بن كيران

■ بعض المتتبعين رجحوا أن يكون هذا الملف من الأسباب التي عجلت برحيل الميداوي وتعويضه بإدريس جطو الذي قيل عنه بأنه ليس بحماس الميداوي، كيف تعلق على هذا الأمر؟
□ لا أعتقد ذلك، إدريس جطو التقية خلال ثلاث ساعات من يوم لم أعد أنكره، وقد وجدته رجلا صادقا لمست فيه غيرته على وطنه.
■ تقول هذا، رغم الاتهامات التي وجهت إليه بخصوص الطريق السياح بالدار البيضاء؟
□ لقد أطلعنا على تلك الاتهامات كهينة وطنية لحماية المال العام بالمغرب، وتبين لنا بأنها كانت فقط تلفيقا من كبار لصوص المال العام. بل إن اشتغالنا على الملف أطلعنا على نهب كبير وأن أصحابه يُنصبون من ينفذ أوامرهم في مناصب عليا. إذن فحَنّ نعيش في غاية تسيطر عليها وحوش ضارية، فمدير الوكالة الحضرية للدار البيضاء بدد 180 مليار سنتيم، في بيع أراضي الدولة، بالدار البيضاء، دون ضوابط قانونية. ومع ذلك تقلد مسؤولية كبرى بوزارة الداخلية وملفه لزال برقوف هذه الوزارة دون أن يفتح فيه تحقيق؛ لأن من حرك الملف ضد إدريس جطو هم من يصنع هؤلاء الناهبين الصغار، فمن يصنع الناهبين الصغار هم الناهبون الكبار. إذن إدريس جطو وهو على رأس المجلس الأعلى بل شك سيمارس وطنيته في كشف كل ناهبي المال العام، ولا شك أنه في التقرير القادم سيفاجأ الجميع بحديثه وبغيرته على المال العام حيث إننا في لقائنا معه لمدة ثلاث ساعات استطعنا أن نسبر أغواره وأن نفهم بأنه كان ضحية مكر أحد رموز الفساد في البلاد.
■ ولكن مصادرنا تؤكد على أن جطو طلب من القضاة بأن يغمضوا أعينهم على المؤسسات الاستراتيجية ويتركها تشتغل؟
□ ليس هناك ما يثبت هذا، ولا

■ وفي نظرك لماذا الرميد لم يجرؤ على تحريك المتابعة في حق المتهمين في هذا الملف؟
□ الرميد على اطلاع ولكنه لا يمكنه إحالة الملف إلا بعد استشارة جهات أخرى. ولو أن الرميد الوزير هو الرميد قبل أن يصير وزيرا لأحال جميع الملفات، ومادام لم يحل جميع الملفات فهذا يدل على أن هناك مثيرات وعراقيل ومعوقات عليه أن يكشف عنها.
■ إذن لا جناح عليه فهو معذور، هل هذا ما توجي إليه؟
□ لا، أنا أقول إذا كان مستقلا في قراراته كما يدعي فعليه أن يحل هذا الملف؛ لأنه أخطر ملف ورد في تقرير المجلس الأعلى للحسابات لسنة 2010، والصحافة مع كامل الأسف لم تعطيه العناية الكافية، لأن إحالة هذا الملف على القضاء سيسقط الرؤوس الكبيرة، سيسقط شخصيات نافذة أكبر من بنكيران وشباط وغير ذلك، فهذا الملف وردت فيه حقائق تستوجب المتابعة في حالة اعتقال. ولو نشر مثل هذا التقرير بخصوص هذا الملف في دولة ديمقراطية ولم يحرك وزير العدل المتابعة لتوبع الوزير بإنكار العدالة، فوزيرنا في العدل هو رئيس للنسابة العامة، فكيف له أن يوقف قاضية متهمه بطلب رشوة 100 مليون سنتيم ويكون سريعا في إتخاذ القرار ضدها، دون أن تكون له نفس السرعة مع هذا الملف، رغم مرور قرابة 7 أشهر على وروده في تقرير المجلس الأعلى للحسابات الذي يكشف أمور خطيرة حول مجلس القيم المنقولة وشركة CGI التابعة لصندوق الإيداع والتدبير الذي كان يرأسه وقتذاك أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة مصطفى الباكوري.
فالرميد سريع المبادرة ضد القضاة ولكنه يصاب بالشلل عندما يتعلق الأمر بناهبي المال العام الكبار.

ترك بصماته في تاريخ المغرب الحديث أما شباط وبنكيران فهما توامان من صنعة النظام.
■ لاحظت أنك أفردت ثناءك كله لعبد الرحمان اليوسفي دون غيره من رموز الحزب الآخرين؟
□ لا، فهناك عبد الرحيم بوعبيد الذي له الفضل في وضع اللجنة الأولى لمحاربة الفساد، وسعى دوما للحفاظ على الثروات الوطنية عندما كان وزيرا للاقتصاد الوطني، ويكفي أن أقول لك إنه في الجريدة الرسمية وقع على مرسوم لحماية نوع من السمك وهو الشابل الذي تم القضاء عليه، فمن من الأحزاب طالب الدولة بإرجاع الشابل إلى الأنهار المغربية.
■ ولماذا ميثقتكم تتعامل بانتقائية مع ملفات الفساد والاختلالات التي تعرفها المؤسسات العمومية؟
□ نحن لا نتعامل بانتقائية مع الملفات التي تبقى سواء عندنا.
■ وماذا عن ملف «CGI» الشركة العامة العقارية التابعة لصندوق الإيداع والتعبير، والذي كشف بخصوصه تقرير المجلس الأعلى للحسابات لسنة 2010، عن إختلالات خطيرة جدا ولكننا لم نجد لكم أثرا بخصوص هذا الملف؟
□ هذه مسؤولية وزير العدل مصطفى الرميد الذي بين يديه تقرير المجلس الأعلى للحسابات الذي رصد إختلالات مالية خطيرة جدا، توجب الإحالة على القضاء بتهمة خيانة الأمانة، فكيف أن نقف عند ما استفاد أحدهم من تلك الكعكة وهو فرنسي، بل والخطر أنه لم يساهم بأي درهم من ماله الخاص ومع ذلك ظفر بأربعة ملايين قبل أن يطير إلى فرنسا. واعتقد أن حجم الأموال المنهوبة في بورصة القيم المنقولة هو أكبر من ملف السياس.

هو من «ورط» اليوسفي في «التناوب المزعم»، وبأنه لعب دورا كبيرا في إقناعه للدخول لتلك التجربة، ألا يتماشى هذا مع ما تحاول الذهاب إليه؟
□ لا أعتقد ذلك، اليوسفي رجل أحترمه جدا وأقدر شجاعته.
■ تريد أن تقول بأنه أفضل من بنكيران وشباط واليازغي؟
□ سأقول لك ما قاله الشاعر العربي: ألا ترى أنك قد هُنت السيف... إن قلت بأن السيف خير من العصا.
وبالتالي فمقارنة الأستاذ اليوسفي مع هؤلاء المعنئين فيها إهانة له؛ لأنها مقارنة لا تستقيم من الأصل؛ فلا

صدمت بشدة، لما جاعني خبر «الزرورة» التي حضي بها اليازغي من طرف أدريس البصري وقدرها 60 مليون سنتيم، بمناسبة عقيقة عمر ابنه

يمكن بأي حال الأحوال أن نقارن الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي ببنكيران أو شباط أو اليازغي.
فبعد الرحمان اليوسفي حاول أن يفضح جيوب المقاومة ولكن الآخرين كانوا أقوى منه. ولعل من الحسات التي تركها الأستاذ اليوسفي أنه طالب المؤسسات العمومية بأن تبحث في كل ما تنشره الصحافة من فساد وأن يحرروا تقارير في ذلك طبقا للمنشور الصادر في عام 1998، لكن شيئا من ذلك لم يحدث لأن قوى الفساد كانت أقوى من إرادة الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي.
■ وحتى اليوسفي «بخبيرتو» كما يقولون، لقد اغمض عينيه على كثير من الأمور ورأى التماسيح والغفاريات ولم يجرؤ على تسميتها بالإسم أفضحها، وهو من استوزر خالد عليوة؟
□ أنا أذكر لك الآن الإجابات فقط لأنك طلبت مني المقارنة بين اليوسفي واليازغي وشباط وبنكيران. ولذلك أقول لك اليوسفي شامخ و

لا يمكن أن نتصور أن ثاني رجل في هرم الدولة لا يعرف من هم التماسيح والغفاريات

له قبل تنصيبه بميدلت وهو إياك أن تقبل بانصاف الحلول، لأن القبول بانصاف الحلول يعتبر من الأخطاء القاتلة، كذلك عدم البوح بمشاكله مع النظام وعدم إخراجها للعلن، تعتبر أيضا من الأخطاء القاتلة.
■ تدعوه لكشف مشاكله مع النظام والبعض يتربص به لضربه بذلك البوح، فسعيد السعدي عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والإشتراكية، اتهم بنكيران في تصريح صحفي، بأنه «قلل الحيا على الملك» عندما قال في حوار مع قناة الجزيرة بأنه «لا يكون دائما سمن على عسل مع الملك»؟
□ بنكيران لا زال لم يكشف لنا عن التماسيح والغفاريات والديناصورات، وعندما سيكشف لنا عليهم سيجدنا في طليعة صفوفه.
■ ربما يحس فقط بوجودهم ولا يعرفهم بعينهم؟
□ لا إنه يعرفهم جيدا؛ فهو الرجل الثاني في هرم السلطة ولا يمكن أن نتصور أن رئيس حكومة لا يعرف خبايا الأمور. وعلى بنكيران أن يجيبنا صراحة وبشجاعة لماذا توقف عن العمل وعلى نشر لوائح الرخص، وعليه أن يجيبنا لماذا لم تخرج قوانين للقضاء على إقتصاد الربيع، رغم أن الوزير الرباح قال لنا كهينة وطنية لحماية المال العام بالمغرب في مكتبه إنه يصدر إخراج قانون ينظم النقل في بلادنا، وبأنه يصدر القضاء على إقتصاد الربيع في مجال النقل، لماذا بنكيران لم يسرع في إخراج هذا القانون لكي يبد المجتمع المدني ملاحظاته حوله.

في دولة ديمقراطية لثم عزل وزير الداخلية، فبنكيران هو رئيس محمد العنصر وعندما منعه الأخير كان على بنكيران أن يقيله.
■ وزير الشباب والرياضة محمد أوزين كشف لنا في حوار سابق معه عن معلومة في غاية الغرابة والطرافة، بخصوص هذا الأمر مفادها أن العنصر أطلع بنكيران مسبقا على قراره قبل إتخاذ، ما يعني أن بنكيران لم يعترض على منع نشاط شبيبته في حينه؟
□ إذن هذا نصب؛ وبالتالي فقرار المنع يعتبر في نظرنا من المنشطات التي ساهمت في الفوز بثلاث مقاعد ضد الأصالة والمعاصرة التي خسرت هذه المعركة الانتخابية. ولا غرابة في اتهام النياس العماري لأحمد التوفيق وزير الأوقاف بدعم مرشحي حزب العدالة والتنمية في هذه المسرحية سريا، وهي المسرحية التي سميت جزافا بالانتخابات الجزئية. وأقول لبنكيران ما سبق وأن قلته

تنظيم مهرجان بالساحة العمومية لطنجة.
■ ولماذا تعتبر قرار العنصر بالضرورة أنه كان مُمل من خارج الحكومة؛ فطنجة كانت مقبلة على إنتخابات جزئية والقانون يقضي بحماية الساحات العمومية من التوظيف السياسي والانتخابي قبل البدء في الحملة الانتخابية؟
وبالتالي العنصر ترجم ما يمله عليه المنطق والقانون، وقد برر قراره بذلك؟
□ هو منطق غير مبرر، فالحزب عقد مؤتمرا لشبيبته، فسواء كانت إنتخابات أو لم تكن فما على الأحزاب المنافسة له إلا أن تضاهيه وتعتد مهرجانا في اليوم الموالي، فحرية حق التجمعات مكفولة للجميع. فلو أقام الاتحاد الدستوري مهرجانا لما منعه بنكيران، والذي منع رئيس الحكومة هو وزيره في الداخلية وهي مفارقة غريبة في دولة تتلمس طريقها في اتجاه الديمقراطية، أو يمكن أن نقول تطمح في الإنتقال الديمقراطي؛ لأننا لسنا في دولة ديمقراطية. ولو وقع ما وقع

■ الرباح حاول محاربة الفساد في قطاعه ونشر ماذونيات النقل، والخلفي واجه حربا ضروسا ضد وكلاء الغفاريات والتماسيح في الإعلام مع دفتر التحملات... وهو ما رأى فيه عدد من المتتبعين إرادة قوية لمحاربة الفساد من جانب وزراء حزب «المصباح» في وقت انبريتهم فيه لقصفهم وتحريك رياح لا تشنها سفينتهم، مما جعل البعض يعيب عليكم خذلانهم في معركتهم ضد جيوب المقاومة ضد التماسيح والغفاريات. بل إن هناك من يعتبركم تخدمون أجندة تلك التماسيح والغفاريات والمشوشين وبالغربية التاعراب «قالك باللي الناس بغاوا يخدموا، وانتوما ماخليتهمش»، كيف ترد على هذا الإتهام؟
□ لقد دعمنا الرباح، وافتخرنا به لكونه نشر لائحة المستفيدين من رخص النقل، لكننا طالبنا السيد وزير الفلاحة والصيد البحري بنشر لائحة المستفيدين من رخص الصيد في أعالي البحار مثلما طالبنا وزير الداخلية بنشر لائحة الماذونيات لكننا لم ننتلق أي جواب بل وفوجئنا بأن وزير الدولة باها هو المعرقل لنشر اللوائح.
■ هذا اتهام ليس سهلا، ما هي حججك؟
□ حسب ما نشر في الصحافة بأن باها طلب منه إيقاف نشر اللوائح.
■ من طلب منه ذلك؟
□ الأجهزة أو لوبي الفساد المستفيد من رخص الرمال والصيد في أعالي البحار، فلقد تم إيقاف نشر اللوائح بقرار من خارج الحكومة، بل وحتى من مكونات من داخلها. فكيف يفسر السيد بنكيران بأن وزير الداخلية منع حزبه من

لو وقع ما وقع في طنجة، في دولة ديمقراطية لثم عزل وزير الداخلية، فبنكيران هو رئيس محمد العنصر وعندما منعه الأخير كان على بنكيران أن يقيله

لو كنا في دولة ديمقراطية لكان كريم غلاب في الحبس



نحن نعيش في غابة تسيطر عليها وحوش ضارية. فمدير الوكالة الحضرية للدار البيضاء بـ 180 مليار سنتيم، في بيع أراضي الدولة، بالدار البيضاء، دون ضوابط قانونية. ومع ذلك تقلد مسؤولية كبرى بوزارة الداخلية وملفه لازال برؤوف هذه الوزارة دون أن يفتح فيه تحقيق

أمر خطير وصادم، وقد مكنا السيد عبد الإله بنكيران بملف متكامل على كريم غلاب ووعدنا بأنه سيبحث الأمر قبل أن نفاجا بـ «تعيين» غلاب رئيسا لمجلس النواب، وذلك خارج إرادة بنكيران وخارج نطاق الحكومة ونطاق الأحزاب، ولهذا فتصيب كريم غلاب كان بمثابة تعيين. وكيف تلقينم في ميكنكم صورة بنكيران وهو يقبل غلاب ويعانقه داخل البرلمان بعد أن وعدكم بالنظر في ملفه؟

نعم لقد شاهدنا ذلك، وقلنا في حينها عوض أن يحارب بنكيران الفساد، إذا به يعانقه في قبة البرلمان، فهذه أكبر إهانة وخطيئة ارتكبها عبد الإله بنكيران في حق الشعب المغربي وفي حق نفسه لأن التاريخ

أعتقد أن السي جطو قد يوجه قضائه في اتجاه مغاير لمهتهم. كما أن قضية المجلس الأعلى للحسابات هم انظف رجال الدولة، وهم مكونون تكوينا سليما وكفا، ويستطيعون سير أغوار جميع أنواع الفساد؛ وربما لهذا وصفهم شباط بـ «الإرهابيين». وهو الوصف الذي لازلت حتى الساعة حائرا في أمره؛ بحيث لم أفهم لماذا لم يتابع السيد أحمد المداوي حميد شباط الذي أهان هيئة قضائية تقوم بواجبها في فضح ملفات الفساد.

بمناسبة الحديث عن المجلس الأعلى للحسابات تفيد مصادرها أن لطيفة العابدية وزيرة التعليم سابقا عُبئت مستشارة في ديوان جطو، ومعلوم أن الوزارة كانت من بين منقذي المشروع الاستعجالي إلى جانب أحمد أخشيش وهو المشروع الذي تشير المعطيات إلى أنه استهلك قرابة 33 مليار درهم، دون أن يكشف حتى الساعة عن أوجه صرف تلك الملايير من الدرهم، لماذا صمتت هيئة عن هذا الملف وهل تتوقع من جطو أن يحرك قضائه في اتجاه هذا الملف؟

طالبنا بفتح تحقيق في مبلغ 33 مليار درهم، التي صرفت على المشروع الاستعجالي، ولا أعتقد أن إستجلاب ادريس جطو للعابدية جاء لغبر هذا الملف.

أنا لم أقل إنه استجلبها لغبر الملف هي فقط وردت في السياق، واتهامها أو تبرأتها كما هو الحال مع شريكها في تنفيذ المشروع أحمد أخشيش، يبقى من اختصاص سلطة القضاء؟

إنني مقتنع جدا بأن ادريس جطو سيقوم بالأبحاث في ما يتعلق بنهب 33 مليار درهم، التي لم تصرف في الواقع على إصلاح التعليم، بل لأزالت هناك مخصصات فابن ذهبت وإلى أين وجهت؟ وهذا الملف من أكبر الملفات التي يجب معالجتها من طرف المجلس الأعلى للحسابات، والمغاربة ينتظرون معرفة من بدد أو اختلس هذه الملايير من الدرهم، ثم من الملفات المطروحة على المجلس الأعلى للحسابات؛ الصناديق السوداء، وأخص بالذكر صندوق السكن غير اللائق الذي يمول من الضريبة على الإسمت؛ فكل كيس بيع من الإسمت يؤدي المغاربة عليه درهمين وخمسين سنتيم. ويمكن تقدير مداخيل هذا الصندوق فقط من الإسمت بـ 600 مليار درهم فابن صرفت كل هذه المبالغ المالية الخيالية.

لقد كان البرنامج الحكومي لعباس الفاسي قد قرر القضاء بصفة نهائية على السكن غير اللائق بنسبة مائة في المائة حسب تصريحات توفيق أحجيرة الذي كان حينئذ وزيرا للإسكان والتعمير، لكننا فوجئنا بنيل بنعيد الله وزير الإسكان يصرح في إيطاليا بأن المغرب لم يقض سوى على 50 في المائة من برنامج محاربة السكن غير اللائق؛ إذن أين تجرت 600 مليار درهم، فاطلبوب من المجلس الأعلى أن يبحث في المداخل والمصاريف، علما أن شركة «ليرك» التي حلت محلها «العمران» استقادت من 40 مليار لكي تؤدي الضرائب المترتبة عنها من الضرائب التي يؤديها المواطنون عن شراء أكياس الإسمت، فهذا الصندوق يجب إفتحاضه جيدا لمعرفة أين ذهبت مداخيله، ووزير المالية عليه أن يعلن للرأي العام لمن صرفت أموال هذا الصندوق، أما كريم غلاب فلقد سجلنا منذ سنة 2008، عدة شكائيات ضده وصلت في مجموعها إلى 56 شكاية بالإضافة إلى تهيه 6 قطع أرضية بدون موجب حق. كما تسبب في إستصدار قرار حكم في باريس كلف ميزانية الدولة 18 مليار سنتيم نتيجة لفسخه لعقد مع شركة أجنبية. الغربي في الأمر أن هذا الملف تعاقب عليه ثلاثة وزراء للعدل هم على التوالي عبد الواحد الراضي والطبيب الناصري والوزير الحالي الرميدي دون أن يتمكن أي واحد منهم من إنصاف المغاربة من كريم غلاب.

نتهم غلاب كل هذه الإتهامات مثلما اتهمت كذلك حميد ولد الرشيد وباسمينة بادو وتوفيق أحجيرة، كيف تفسر أن كل هؤلاء انتخبوا للجنة التنفيذية لحزب الإستقلال، هل من قراءة لهذا الأمر؟

بالنسبة لغلاب هناك ملفات واضحة ولا غبار عليها، ولو كنا في دولة ديمقراطية لكان كريم غلاب في الحبس، لكن أن يصبح كريم غلاب رئيسا لمجلس النواب أي ثالث رجل في هرم الدولة بعد الملك ورئيس الحكومة فهذا

إحالة ملف «CGI» على القضاء سيسقط الرؤوس الكبيرة، سيسقط شخصيات نافذة أكبر من بنكيران وشباط

إذا كان شباط يملك ملفا ضدي فليتقدم للقضاء مثلما فعلت ضده

تشركة الضحى. ونبت كذلك، وهذا ما أقلق السيد شباط. عن استاذ جامعي جاء ليستثمر في فاس فتبينت قضيتته لأنها تتعلق بالمال العام؛ لأن تحويل ساقية من ملك عمومي إلى ملك خصوصي جاء بقرار من رئيس مجلس مدينة فاس سنة 2011، الذي أمر المحافظ بالتشطيب على ساقية تابعة للملك المائي العمومي، ولما بحثنا في القانون المائي وجدنا من له الحق في تحويل الملك المائي العمومي إلى ملك خصوصي هو رئيس الحكومة، فشباط انتحل صفة رئيس الحكومة وحول ملكا عموميا إلى ملك خاص وضمه إلى شركة الزخني. فانا أنوب عن هذا الأستاذ لأن الأمر مرتبط بالملك العمومي وما على وزارة البيئة والماء إلا التحرك لإنقاذ الملك العمومي من النهب الذي شرعته شباط.

تقدم شباط كما لو كان هو الشيطان الأكبر في هذه البلاد، والرجل اليوم يتأبط شهادة تقدير من أعلى سلطة في البلاد وصفته بأنه «قيادي ملتزم ومثابر مؤمن بنضال القرب»، ألا تخاف أن تغضب إتهاماتك تلك لشباط بعض الدوائر مما قد يجر عليك وأبلا من التاعب في المستقبل؟

الملك محمد السادس منزه عن مساندة المفسدين، لأنه في جميع خطبه أقر بمحاربة الفساد، ففي خطاب العرش لسنة 2007، دعا الملك إلى إصلاح عميق للقضاء، فلو تم إصلاح القضاء لكان العديد من المفسدين في السجن ولما سمعنا بأسماء أصبحت من المسليات في قناة نسمة التونسية.

تكيل العديد من الإتهامات لشباط، ولكن الأخير بدوره فجر في وجهك تصريحات قوية و نارية، لإحدى النابز الإعلامية، عندما اتهمك بالتلاعب بالملفات والإستزاق بها، متسائلا عن إمكانية محاربة مُفسد للفساد، قبل أن يصرح بأنه يتوفر على ملف يدينك؟

(مستغربا بشدة) أي ملف؟

هو لم يكشف عنه، فقط يقول بأن له ملف يدينك ربما سيكشف عن حيلياته مستقبلا؟

إذا كان يملك ملفا ضدي كما يزعم فليتحلى بالشجاعة مثلي ويتقدم للقضاء مثلما فعلت ضده. ثم إنني أنوب على ضحايا فضح الفساد، فإذا كان شباط يقصد أنني أنوب على ضحايا فضح الفساد. فإني أفتخر واعتز بذلك مثلما اعتز وأفتخر بالأحكام التي صدرت لصالح هؤلاء الضحايا، فانا نبت عن مهندس ظلمه كريم غلاب وطرده من العمل وأصدرت المحكمة الإدارية حكما بإرجاعه للعمل، ونبت عن مهندس في الماء وأنصفته العدالة، ونبت عن موظف بوزارة المالية في الأملاك المخزنية في تطوان فأنصفته العدالة بعد أن تم توقيفه لسنة أشهر وهذا الأسبوع تم إنصافه وإلغاء العقوبة التأديبية في حقه، وأنوب عن مواطنين مضطهدين؛ مثل ضحايا فلوسي وضحايا النجاة الذين ستعقد جلستهم في 17 أكتوبر الجاري، كما أنوب تطوعا في المحكمة الإدارية عن ضحايا نهب العقار من طرف شركة الضحى، وطعننا في قرار صندوق الإيداع والتدبير الذي فوت 355 هكتار

الداخلية وطنجة والصويرة وغيرها من مدن وأقاليم المملكة للدفاع عن شرف القضاء وإستقلاليته عن الأجهزة واللوبيات المتحكمة فيه.

تصور لي الدولة بأنها غير ديمقراطية ولا حرية تعبير فيها، وبأن قضاؤها غير مستقل، ثم نتهم غلاب ومعه شباط وبادو وأحجيرة بإتهامات خطيرة وكبيرة جدا دون أن نراك في الحبس بعد ذلك، مادامت الشخصيات التي تتهمها هي شخصيات وأزنة ذات نفوذ واسع في البلد، ألا يدفع هذا للتساؤل عن طبيعة الجهات والأجهزة التي تحمي مادام الألك المتهمون النافذون قد عجزوا عن إدخالك إلى الحبس مثلما عهد المغاربة من العديد من النافذين مع المواطنين البسطاء؟

أولا، أنا لا اتهم أي أحد مجانا وعندما أوجه إتهاماتي لأحد كيفما كان شأنه فإن ذلك يكون بعد أن أتوفر على كل ما يثبت تلك الإتهامات، ثانيا لقد هددوني، هددني شباط وحمدي ولد الرشيد مثلما هددني غلاب وباسمينة بادو، وليس من الصدفة أن ينضم من قدمنا بهم شكائيات وصرحنا في حقهم بإتهامات إلى جوقه شباط وأن ينتخبوا جميعا داخل اللجنة التنفيذية لحزب الإستقلال. إذن الشهيد السياسي داخل حزب الإستقلال بدأ يتضح فكل من له ملفات وسخة إلا وانضم إلى جوقه شباط، فهنيئا لعبد الواحد الفاسي بهذه النتيجة. ولقد صرح عبد الواحد بعد فوز شباط بين قوسين، بأن جهات خارج الحزب اتصلت بأربع شخصيات لحملهم على التصويت لصالح شباط ودعمه، وفعلنا انضمت تلك الشخصيات إلى شباط واختزلت في رقم 20، الذي له ذللة كما قلت سلفا.

إذن هناك إرادة خارجة عن نطاق حزب الإستقلال هي من شاعت أن يكون مشهد حزب الإستقلال بهذه الصورة وهذا الوضع. وعلى الإستقلاليين النظيفين أن يعملوا على إسقاط هذا الفساد.

شباط، غلاب، بادو وأحجيرة، كل واحد من هؤلاء نال نصيبه من إتهاماتك القوية والخطيرة للغاية، السؤال هو لماذا تستهدف شخصيات حزب الإستقلال تحديدا، هل هو إختلاف أيولوجي مع هذا الحزب أم حساب قديم مع أحد قيايديه أم هي حرب تخوضها بالوكالة لصالح جهة ما، ضد رموز هذا الحزب؟

لا دعني أصحح لك، أولا أنا لم اتهم كل الإستقلاليين وإنما الفاسدين منهم، وأعلم أن هناك إستقلاليين كثر نظيفين، ثانيا، أنا تربيت وسط حزب الإستقلال ووالدي ووالدي كانا دوما مع حزب الإستقلال وقد فتحت عيني في أبو بكر القادري ومحمد الميريني وعلال الفاسي، فانا تربيت في حضن حزب الإستقلال وتعرفت بداخله على أناس فضلاء، كما أنني درست على يد علال الفاسي مادة: الأحوال الشخصية، بكلية الحقوق بالرباط، التي درست فيها على يد فتح الله ولعلوايضا، فانا درست في المدرسة الوطنية ولم أكن أعرف لا شباط ولا بنكيران ولاهم يحزنون. لقد عرفت في حزب الإستقلال أناس كانوا يزهدون في الحياة والمناصب؛ لهذا أنا أكن كل الإحترام لحزب الإستقلال ولرموزه الشرفاء، لكني لا أحترم بقائنا هذه الوجوه الفاسدة التي باتت اليوم تقود هذا الحزب.

زوجة رئيس روسيا في خطر

20% من نساء روسيا يرغبن بالزواج من بوتين

عن الكاميرات والأضواء، ولا تظهر كثيرا بجانب زوجها الرئيس بوتين في المحافل الدولية.



أظهر استطلاع للرأي في روسيا، أجراه مركز «ليفادا» في موسكو، أن 20% من النساء الروسيات مستعدات للزواج من الرئيس فلاديمير بوتين إذا تسنت لهن الفرصة.

وحسب وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» التي نشرت نتائج الاستطلاع، فإن 66% من النساء أعربن عن رفضهن للفكرة، و14% ظنن المزيد من الوقت للتفكير.. حيث شمل الاستطلاع 1601 امرأة... فهل ستكون نتائج هذا الاستطلاع ناقوس خطر بالنسبة للسيدة الروسية الأولى «ليودميلا» التي تفضل الابتعاد

ترددت الأخبار مؤخرا عن زواج أمير قطر من زوجة جديدة، لم يتم الكشف بعد عن سنّها ولا جنسيتها، ولكنها بالتأكيد أنها زوجة شابة وجميلة، مادامت «أخبار الأردن» أكدت على أن الأمير غير من شكله وفقد 30 كيلو غراما من وزنه، وبات بفضل زوجته الجديدة على القيمة (...). الشبيخة موزة.

الشبيخة موزة التي لم تشفع لها أناقتها وشهرتها في عالم الموضة عند الأمير، فتزوج عليها، وتسعى هذه الأيام للطلاق بعدما أصبحت تغار من ضرتها، وتفاقت المشاكل مع زوجها. وقد تنتقل للعيش في أمريكا إذا حصلت على طلاقها، ونجحت في إنشاء مؤسسة تربوية كبرى في نيويورك من موازنة 7 مليارات دولار التي تتصرف فيها.



الشيخة موزة تسعى للطلاق بعدما تزوج عليها أمير قطر

صوفيا المريخ تتزوج في المغرب بدون «نكافة» ولا قفاطين

اختارت الفنانة المغربية، خريجة البرنامج المشهور «ستار أكاديمي»، صوفيا المريخ، عريسها من أوساط رجال الأعمال، يشغل منصبا هاما في إحدى الشركات المكلفة بتمويل وتجهيز القصور الملكية. وقد أقامت صوفيا حفل زفافها في فيلا عريسها الثري الموجودة بمنطقة الصخيرات، حيث كان الحفل الذي حضره حوالي 200 مدعو من المقربين من أسرة وأهل وأصدقاء العروسين، عبارة عن حفل أروبي (...). بدون «نكافة» ولا «طيفور» ولا قفاطين، بل إن صوفيا ارتدت فستانا أبيض زفت به إلى فيلا زوجها بالصخيرات على متن سيارة فاخرة.



لا منانة تنصح الوالدين:

«ما طلقوش بزاف.. وما تزيروش بزاف»



أصبحت الفنانة المغربية السعيدة أكون لا تسمع سوى كلمة «برافو» لإتقانها دور «لا منانة» في المسلسل الرمضاني «بنات لا منانة» الذي حصده إعجاب كل المغاربة بفريقه المتكون من الفنانات الرئيسيات والإضافيات وكل الأعضاء المساهمين فيه. وفي تصريح صحفي لـ «مجلة نساء من المغرب» قالت الفنانة السعيدة أن فريق «لا منانة» كان يريد تبليغ رسالة أن «الضغط المفرط يولد الانفجار»، لذلك فهي تقول للأباء والأمهات: «ما طلقوش لأولادكم وبناتكم بزاف.. وما تزيروش بزاف» ففي التربية - تقول السعيدة - لا أخذ القسوة، وفي هذا العصر «التربية غادية وكصعاب» لكن «لدي جانب من صرامة لا منانة، وأطلق العنان في الوقت المناسب، وأمرن نفسي على احتياجات الزمن الذي يعيش فيه أبنائي أيضا»، حيث أن الفنانة السعيدة أكون هي أم لولدين.

عام المرأة في المسرح العربي

في فاتح نونبر القادم، تنطلق دورة مسرحية تدريبية ضمن برنامج الهيئة العربية للمسرح الخاص بعام المرأة في المسرح العربي 2012، وذلك في العاصمة البريطانية نواكشوط. ويتضمن برنامج الدورة التدريبية التي تنظمها الهيئة المذكورة والتي يوجد مقرها في القاهرة، بالتعاون مع جمعية المسرحيين الموريطانيين، مواضيع تتناول التعريف بالمدارس المسرحية، والتمثيل، والإلقاء وفن الارتجال والألعاب الدرامية وتقنيات الماكياج والتنكر. ومعلوم أن برنامج الهيئة الخاص بعام المرأة في المسرح العربي 2012 قد سبق ونظم عدة أنشطة في المغرب والجزائر.

في انتظار زواجها بملياردير قطري.. جانيت جاكسون تعتنق الإسلام سرا



ولا يعرف هل اعتناقها للإسلام له علاقة بزواجها من مواطن قطري مسلم. وستشهد العاصمة القطرية، الدوحة، حفل الزفاف المذكور الذي من المنتظر أن يحضره 500 مدعوا، وتصل تكاليفه إلى 20 مليون دولار، والذي سيقدم فيه العريسان وسام المانع وجانيت جاكسون هدايا إلى جميع ضيوفهم، عبارة عن ساعة «رولكس» بقيمة 10 آلاف دولار، لكل المدعويين.

تنتظر جانيت جاكسون، شقيقة الفنان الأمريكي الراحل مايكل جاكسون، أن يتم حفل زفافها بالملياردير القطري وسام المانع في الشهور المقبلة، على الطريقة التي وصفت بها مختلف وسائل الإعلام حفل الزفاف المنتظر، الذي أقل ما يمكن وصفه به، هو أنه سيكون زفافا أسطوريا. وقد تناقلت الأخبار أن المغنية الأمريكية المشهورة جانيت جاكسون، اعتنقت الإسلام سرا مثلما فعل شقيقها الراحل مايكل،

تراجعات الدولة عن سياسة الضغط على 20 فبراير



هل أصبحت
هذه الصورة
جزءاً من
الماضي

ماذا يقع في هذه البلاد «السعيدة» مؤخراً؟ أحزاب تتهافت لزيارة السلفيين في السجون، ووزارة تدعو حركة 20 فبراير لحوار وطني، وحديث في الكواليس عن تغيير الدولة لسياستها مع معتقلي الحركة وبعض الناشطين السياسيين، وإمكانية خلق حركة اجتماعية وسياسية «بديلة»، تواكب ما راج مؤخراً عن تعديل حكومي قريب.

لمصلحة من «تغازل» الدولة المتتطعين من الحركات الثورية والسلفية؟

بالمقايضة، وختم الخليفي بيانه الموجه للرأي العام بتشبيهه القوي بـ«انتماي لحزب الأصالة والمعاصرة الذي أجدد بهذه المناسبة اعتزالي بقياديه».

أفتاتي الذي وجد نفسه طرفاً في هذا النقاش، رد غير موقع «كود»، أنه «جمعنا جلسة حميمة وللاشارة لم يكن معنا الوزير الرباح فقد قدم بعد أن رحل (الخليفي) عن الجلسة، تذاكرت مع أسامة الخليفي على الأمور السياسية ونصحتة بعدم اتخاذ مواقف مسبقة حول الأشخاص وناولته هاتفي الشخصي»، مضيفاً أن الخليفي «بمستواه المتواضع هو مدفوع سياسياً»، وصف الخليفي في تصريحه لأسبوعية المشعل (عدد 342) لحزب العدالة والتنمية بكونه «حزباً محافظاً يضم رجعيين قريب لوصف إلياس العماري حزب بنكيران بـ«القتلة» الذين سيرجعون بالمغرب، حسب قول إلياس «إلى محاكم التفتيش»، مؤكداً أنه «لا لحكم يكون فيه السم والسيوف لغة الحوار»، وذلك خلال السجلات التي جمعتها ببعض قياديي الحزب مثل عبد العالي حامي الدين، بعد اتهامات إلياس أن «تماسيح» و«غفاري» بنكيران، يقصد بها المؤسسة الملكية.

العزیز الرباح»، (شكل) آخر حلقة من سلسلة «تخططات» الخليفي، وتغييره المستمر لقناعاته واختياراته السياسية. رد عبد المولى، انضاف لكلام الرباح، الذي قال إنه «اكتفى بالقاء التحية على الخليفي، ولم يتحدثنا أصلاً في أي موضوع»، أسامة الخليفي، عضو المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة، قال بدوره إنه تلقى اتصالاً هاتفياً من سمير عبد المولى يدعو فيه للغداء معه في أحد المطاعم، و«هوجئت فور وصولي بتواجد وكيل لألحة حزب العدالة والتنمية في طنجة، عبد اللطيف برحو وبرلماني وجدة أفتاتي في انتظارنا، وبذل الإنسان محاولات عديدة لإقناعي بالالتحاق بحزب المصباح، وإعلان إستقالتي من حزب الأصالة والمعاصرة الذي التحقت به عن كامل اقتناع»، والقيادي بالعدالة والتنمية عبد العزيز الرباح، الذي طلب مني بصيغة تهديدية الابتعاد عن جبهة الصراع التي تجمع حزبه بالدولة، وفق تعبيره، قبل أن يحاول إغرائني بالحصول على منصب بالمجلس الاستشاري للشباب، إذا قبلت

قطب
20 فبراير
السابق: أجدد
بهذه المناسبة اعتزالي
بقيادي الأصالة
والمعاصرة

الخليفي يتبنى أفكار إلياس العماري

بابوبي.. الكدار يقفل موقعه الساخر

المحاكم تلغي أو تؤخر من الأحكام ضد

مناضلي 20 فبراير

○ الرابط: معد الشعرة

بين من يتحدث عن «عفوية» تراجع تدخل وأحكام الدولة، لكون الحراك فقد في الشهور الأخيرة جزء كبيراً من إشعاعه، ومن يعطي لهذه التحركات الأخيرة للدولة، صبغة أكثر جدية بحديثه عن «مخطط» لخلق حركة احتجاجية «بديلة»، برموز تصنعهم أو تتحكم فيهم، بفضل كل تلك «الملفات السوداء» المتوفرة عندها، حول «العلاقات»، و«التوجهات الدينية والأخلاقية» لهؤلاء الرموز، شكلت محاولة استقطاب الفبرانيين والسلفيين أهم حدث في الدخول السياسي الحالي.

قادمًا إليه من الأصالة والمعاصرة، لأسامة الخليفي بكونه مجرد «طفل إفريقي يستخدم في الحروب»، وأنه «كذاب»، تعقبا على حديث هذا الأخير بكونه «كان مخط تجاذب واستقطاب من طرف حزب العدالة والتنمية، في شخص عبد

الخليفي من رمز للحركة إلى لسان حال إلياس

شكل وصف سمير عبد المولى، عمدة مدينة طنجة السابق والمتنحى بحزب العدالة والتنمية

«العفو» عن سقراط وعن شاعر 20 فبراير والكدار يغلق موقعه

أنفهم الأمر.
وعلى غرار التسلسل الزمني لإيقاف بلخديم
إضرابه، وتخفيض استثنائية مراكش لحكمها

للجنة المانوي المكلفة بمراجعة الدستور، وكان
آخر ما كتبه في صفحته الخاصة في الموقع
الاجتماعي

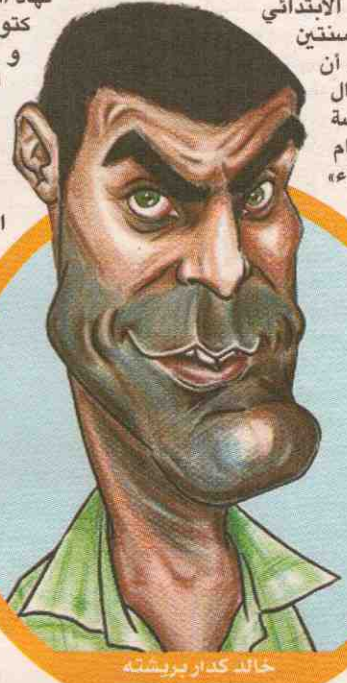


محمد سقراط أثناء تقديم اقتراحاته للجنة المانوي

ضد المدون محمد سقراط، كان اعتقال خالد كدار يوم 24 ماي الماضي، متزامنا مع اعتقال سقراط، وبتهمته مشابهة قليلا، فقد احتجزته شرطة مدينة القنيطرة، لمدة يومين، قبل أن تقرر متابعتها في حالة سراح بتهمة الإضرار بالسلطة وسب وقذف عناصر من الشرطة أثناء أداء عملهم وعرقلة مداومة الشرطة، هذا ونبه بلاغ صادر أواخر الشهر الماضي، عن كل من الشبكة الجهوية للتضامن وحقوق الإنسان بالدار البيضاء الكبرى والجمعية المغربية لحقوق الإنسان - فرع البرنوصي - وتنسيقية سجناء الرأي والحقوق الأساسية، (نبة) إلى عدد من «الممارسات غير المقبولة» التي يعاني منها معتقلو حركة 20 فبراير في سجن عكاشة بالدار البيضاء، وقدر البيان مجموع معتقلي الحركة في حوالي 70 معتقلا، ارتفعت أخيرا بالحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية بعين السبع، والقاضي بالسجن النافذ في حق 5 شباب من أعضاء الحركة اعتقلوا خلال مشاركتهم في مسيرة البرنوصي بالدار البيضاء شهر يوليوز الماضي، ووجهت إليهم تهم «التجمهر غير المخصص له والاعتداء على رجال الأمن، بينما لم يفتح أي تحقيق في شأن التعذيب الذي أكد هؤلاء أنهم تعرضوا له أثناء اعتقالهم»، يقول البيان.

وكان يوم الأربعاء 3 أكتوبر الجاري، أراد التوقيع عن فصل جديد في علاقة حركة 20 فبراير، مع المحيط العربي والإقليمي، طالبت حركة وحزب سياسي عربي، يوم الأربعاء، بتنظيمهم حركة 6 أبريل المصرية التي أطاحت بنظام حسني مبارك، في بيان مشترك لهم، من المغرب «الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم معتقلي حركة 20 فبراير القابعين داخل سجون المملكة، بسبب مطالبهم بإسقاط الفساد والاستبداد»، وذكر الموقعون على البيان، أنه في المغرب «ما زال رهن الاعتقال ما يقرب من 80 ناشط من المجموعات الشبابية وعلى رأسهم نشطاء حركة 20 فبراير».

فايسبوك، قبل أن يجد نفسه شهر ماي وراء قضبان السجن بمراكش بتهمة «سخرية» حسب بعض أصدقائه، هي جملة «نهار كترجرح» لهذا الدنيا كيقولوا ليك ننا إنسان وكتواصل حياتك وفق هاد الحقيقة ولكن بمجرد كتجيبك الصدف أو أعمالك للكميسارية كتكتشف انهم غي كذبو عليك و انك مجرد كلب لا غير». يوم الثلاثاء 2 أكتوبر الماضي، الذي شهد تخفيض الحكم على سقراط هو نفس اليوم الذي قرر فيه الرسام الكاريكاتوري خالد كدار، المعروف بجراة رسوماته التي طالت بعض أفراد العائلة الملكية، ووزراء حكومة بنكيران، وضع حد لموقعه الإلكتروني الساخر «بابوبي»، في ظل أحاديث عن «إعتذاره» لجهات العليا، لما بدر منه، مقابل آراء تقول أن الأمر لا يعدو كون رسومات الموقع قولت بسوء فهم كبير، نتيجة ضعف الثقافة الساخرة عند المغاربة، مؤكدا في حوارات له مع بعض المواقع الإلكترونية، أن «الأسباب الحقيقية وراء إغلاق الموقع، تعود بالدرجة الأولى للانطلاقة الخاطئة للمشروع»، حيث كان يتحمل «كل الثقل، رغم وعود البعض بتسخير ريشته في خدمة الموقع، لكن للأسف لم يكن ممكنا لي أن أؤدي لهم مقابلا عن أعمالهم، يمكن القول أننا لم نختر الطريقة الزمنية المناسبة، والبعض قد أخلف وعده معنا، وأنا



خالد كدار بريشة

أقوال الخلفي)، أو «انسحابه» منها، بقدر ما يشكل ارتعاه في أحضان حزب التراكاتور، وما سبقها من «مشاورات ومباحثات» مع جهات «رسمية» حول هذا الأمر، فهو لم يكتف بمصافحة قياديي الحزب بيده التي حملت لأقنات مطالبة بإشرافه على تأسيس شبيبة الحزب الذي سيعكس، حسب قوله، «حسا ديمقراطيا حقيقيا وسيشكل حدثا كبيرا في مسار حزب الأصالة والمعاصرة»، محتفظا بحقه المشروع في تحمل مسؤولية هذا القطاع.

أحكام العفو والتراجع عن المحاكمات «العقوبة»

تراجعت الدولة بعد ذلك عن سياسة الضغط والأحكام «القاسية»، وبدت وكأنها تمد راحة يدها للمصالحة، مع حركة 20 فبراير وبعض المعتقلين السياسيين، خصوصا بعد الانتقادات الكثيرة التي وجهتها جمعيات حقوقية مغربية وأجنبية، لطرف الاعتقال والتعذيب والأحكام التي يرى البعض أنها ستزيد الطين بلة، في وقت كان من الممكن تفاديها.

يبدو أن يونس بلخديم، شاعر الحركة، التقط الإشارات القادمة من أجهزة الدولة، وأعلن يوم الأربعاء 3 أكتوبر الجاري، توقيف إضرابه عن الطعام، الذي دام قرابة الشهر، مطالبا بتحسين وضعية الاعتقال المجحفة التي طالت كل نشطاء حركة 20 فبراير، ليس فقط على صعيد البيضاء، وإنما امتدت إلى الحسيمة والقنيطرة ومراكش، وقد سبق هذا التوقف عن الإضراب، تخفيض المحكمة الاستثنائية بالبيضاء، يوم 19 يوليوز الماضي للحكم الابتدائي الصادر قبل ذلك بشهرين، من سنتين سجنا نافذا إلى 10 أشهر، بعد أن توبع بتهمة «الاعتداء على رجال الأمن ومحاولة إقحام مؤسسة عمومية»، أثناء اعتقاله من أمام كوميسارية «الدار الحمراء» بالحي الحسني بالبيضاء، خلال مشاركته في وقفة تضامنية مع معاد بلغوات المعروف بـ«الحاقد»، والذي يقضي بدوره حكما بالسجن لمدة سنة على خلفية أغنية تنتقد الشرطة، وقد سبق للحاقد أن اعتقل في فاتح شتنبر 2011 بسجن عكاشة بتهمة الضرب والجرح قبل إطلاق سراحه في 12 يناير الماضي.

وفي نفس السياق، وقبل تاريخ توقيف بلخديم لإضرابه بيوم واحد، خفضت المحكمة الاستثنائية بمراكش الحكم الابتدائي القاضي بحبس المدون الطنجاوي محمد سقراط، من سنتين إلى سنة ونصف سجنا نافذا، بتهمة «استهلاك والاتجار في المخدرات»، ويعد سقراط، والذي يعمل بائعا متجولا، من أوائل المدونين المغاربة، وكانت مدونته تلقى إقبالا وتجاوبا كبيرين من طرف المبحرين في شبكة الانترنت، كما سبق له أن قدم مقترحات

20 فبراير فاعلون وليس مفعول بهم

منعطف سياسي جديد، دخلته الشبيبة السياسية المغربية، إن صح هذا الوصف، بعد تأسيس حركة 20 فبراير وانفلاتها من خيوط الشبكة العنكبوتية لتعكس روح وفلسفة جيل جديد من الشباب المغربي على أرض الواقع، جيل مليء بالتناقضات والأحلام والأمال المختلفة، توحد جزء منه، ومن مختلف أطرافه السياسية والأيديولوجية، خلف شعارات ومطالب الحركة المنادية بحرية وكرامة وعدالة اجتماعية أكثر، في مغرب ما بعد الربيع العربي.

من حسنات الحركة أنها جعلت الشباب «فاعلين» وليس مفعول بهم (...). ومهدت لهم بالانتقال من التبعية والخنوع، سياسيا على الأقل، إلى الحركة والمبادرة والإمسك بمقود جزء من الفعل السياسي في المغرب، لكن الأمر لا يبدو إيجابيا جدا في حالة أسامة الخلفي، الذي يعتبره الكثيرون من بين مؤسسي الحركة، حينما قرر الانضمام لحزب الأصالة والمعاصرة، ناسيا أو متناسيا كل تلك «اللحمة» التي أصابت حنجرتة خلال مسيرات كثيرة بشوارع الرباط، مطالبة بسقوط حزب الهمة أو ما كان ينظر إليه قبل شهور، بالنسخة المغربية من حزب التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي، للرئيس المخلوع زين العابدين بنعلي.

يصف الكثيرون من تعرفوا بإسامة الخلفي، بكونه غير ثابت في مواقفه السياسية، فقد كان في بداية الحراك الفبرائري، متحمسا لفكرة تغيير الدستور وإسقاط حكومة عباس الفاسي، ومعارضاً لدستور فاتح يوليوز والانتخابات السابقة لوانها المترتبة عن هذا الدستور، قبل أن يظهر في حملة «ترويجية» لحزب الاتحاد الاشتراكي، الذي كان محسوباً على شبيحته في سلا، لانتخابات 25 نونبر الماضي، بل وفكر في الترشح لهذه الاستحقاقات التشريعية، خصوصا بعدما قام القيادي الاتحادي، حسن طارق، بالتلميح لامكانية ترشيح الخلفي في مدينة سلا، كاشفا عن «برنامج سياسي» المتمثل أساسا في محاربة «الأصوليين الذين يمثلهم حزب عبد الله بنكيران».

لم يترشح بعدها الخلفي في انتخابات 25 نونبر 2011، بل رحب بفكرة الحوار مع الحكومة التي يقودها من كان قبل وقت قريب، «ممثل الأصوليين في المغرب» (يعني بنكيران)، واستبدل كلامه المعسول عن حسن طارق بتصريحات نارية أصابت شظاياها، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، وأيضا فتح الله ولعلو، نائب الكاتب الأول للحزب نفسه، بدعوى أنهما من «صقور» الاتحاد، متهما إياهما بمحاولة الركوب على مطالب الحركة، كما لم يسلم جمال أغماني، وزير التشغيل والتكوين المهني السابق، من نيران الخلفي، بدعوى أن أغماني هو وراء نكسة حزب الوردية في مدينة سلا.

أسامة الخلفي، الذي طالب بمعوية رفاقه في حركة 20 فبراير، لجنة المانوي بالرحيل وبإسقاط الحكومة وحل البرلمان ومقاطعة المسلسل الانتخابي والفصل بين الثروة والسلطة، وتحقيق العدالة الاجتماعية وضمان حرية التعبير، هو نفسه الذي عاب عن الحركة دعوتها لمقاطعة انتخابات 25 نونبر، صاحباً منها حتى إمكانية الدعوة لذلك، لأنها حركة وليس حزب! لا يبدو النقاش عن «طرد» فبرائري الرباط لأسامة (البيان الذي أصدرته تنسيقية الرباط يوم 7 غشت الماضي، والذي تبرات بموجبه من

أوزين يقترح ضم أعضاء حركة 20 فبراير لمجلس الشباب

الاحتجاج»، يقول الوزير. رد الحركة لم يتأخر كثيرا، فقد تحفظت لجنة إعلامها عن المشاركة في «مؤسسات ومبادرات أفرزها دستور رفضته الحركة لأنه غير ديمقراطي» مضيفة أن مطلبهم الآن هو «الأفراج الفوري عن كافة نشاطاتهم وكافة المعتقلين السياسيين في المغرب، المطالبين بإحلال ديموقراطية حقيقية في البلاد».

تماما، فيفضلهم تحققت مكاسب كثيرة، وأنا شخصيا مستعد لأن أكون ناطقا باسمهم ولكن قبل ذلك يتوجب عليهم الاستجابة لدعوة الحوار والنقاش، الحوار الذي لم يكن مطروحا لافي أجندة الحركة ولا في أجندة حكومة بنكيران، أصبح «ضروريا» لتقريب وجهات النظر، والاستفادة من «حماس شباب 20 فبراير، لكن على أساس أن يكون التوجه نحو البناء وليس فقط إلى

بعدها «خرجت» الدولة فائزة من هذه المواجهة التي يظهر أن طرفيها لم يختارا أصلا الدخول فيها، بدأت الآن تهوى لواقع وتصور جديد لحركة سياسية واحتجاجية بدلية في المغرب، فقد وجه محمد أوزين، وزير الشباب والرياضة، أواخر شهر شتنبر الماضي، نداء لشباب الحركة للمشاركة في الحوار الوطني حول الشباب، معتبرا أنهم ليسوا أعداء لنا، بل على العكس



محمد أوزين وزير الشباب والرياضة

هل هو تراجع عن اخطاء الدولة أو مخطط لاستقطاب وتهدئة المتطرفين فكريا؟

من «ينتقم» من الحركة و«يستغلها» لضرب حكومة بنكيران؟

وهي التي تقرر متى تتراجع عن ذلك.. هذه الأحكام كانت تصدر عن النيابة العامة التابعة لوزارة العدل، التي يرأسها المناضل والحقوقى مصطفى الرميد، الذي سبق له أن شارك في مسيرات الحركة، وتبنى جزء من مطالبها، قبل أن يجد نفسه «مضطرا» للدفع بحزبه لمواجهة شباب الحركة، ما خلق نوعا من الاصطدام بين الحركة وحكومة بنكيران، وخارج بخسائر كبيرة.

بدأ بعض السلفيين يتحدثون عن إمكانية تأسيس أحزاب ذات مرجعية دينية

كما تحدث عبد الرحيم منار، استاذ العلوم السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط، عما أسماه «صراع أقطاب وتوجهات داخل الدولة»، وأن الحكومة هي من «تحدد» نتائج هذا الصراع عندما تلتنصق لجميع «التهم» بصمت رئيسها بنكيران، أو «نفي» وزيرها في العدل والحريات وجود «معتقلي رأي».

يبدو أن الأجهزة لم تنس كل تلك الشعارات والألفاظ التي طالبت، خلال الشهور الأولى من الحراك الشعبي في المغرب، بإسقاط «وإبعاد» جزء كبير من رجالها ورموزها عن الساحتين السياسية والاقتصادية، وظلت تستقبل «ضربات» الحركات وخرجاتها الإعلامية، قبل أن تشرع في سلسلة محاكمات في حق بعض نشطاء الحركة، بتهم تتعلق أحيانا بتحركاتهم داخل المسيرات والمظاهرات، ومرتبطة باستهلاك أو «ترويح» المخدرات، و«السكر العلني» في أحياء أخرى. ويرى أعضاء حركة 20 فبراير أن الاعتقالات التي طالت رفاقهم قد تصاعدت، في عهد حكومة العدالة والتنمية، «بشكل غير طبيعي وتوجت بأحكام أقسى من تلك التي صدرت في حق معتقلين حوكموا خلال عهد الحكومة السابقة». رغم أن «توهج» و«قوة» الحركة كان أكثر في عهد حكومة عباس الفاسي، وقد سبق لمحمد الساسي، الأستاذ الجامعي والقيادي في الحزب الاشتراكي الموحد، أن ذكر في مقال نشره في يومية «المساء» بعنوان «تصفية الحساب» أنه «بعد تراجع حركة 20 فبراير في الشارع تم شن حملة من الاعتقالات والمحاكمات والمتابعات القضائية في حق عدد من أبرز رموزها وضد النشطاء أكثر حيوية



التدخل العنيف لتفريق مظاهرة الحركة في يوليو الماضي بالبرنوصي

وحضورا، حتى يدفعون في زمن الجزر ثمن ما صنعوه في زمن المد، ولتعلموا أن للسلطة ذاكرة لا تنسى، وأنها قد تمهل ولا تهمل، وقد تتنازل ولا تتهاون، وقد تمارس القمع جزئيا ضد من يتناولون عليها،

وحتى ما قاله ناطقها الرسمي ووزير اتصالها مصطفى الخلفي في عدة مجالس حكومية، الذي لم يقدم تبريرات عن هذه المحاكمات ولم يدافع عنها في نفس الوقت.

السلفيون.. صيغة أخرى للمصالحة

استغل بعض السلفيون، فرصة حضور فؤاد عالي الهمة مستشار الملك محمد السادس، جنازة زميله المصطفى الساهل، فتدافعوا أمام سيارة «رجل القصر» مقدمين له تظلماتهم وشكواهم بخصوص طريقة تعاطي الدولة مع موضوع السلفيين، وما يتعرض له بعض إخوانهم المعتقلين في السجون، قبل أن يعتذر الهمة وأعدا بـ«جلسة حوار» قد تقرب وجهات النظر بين أجهزة الدولة والحركة السلفية.

ويمكن اعتبار قرار الإفراج عن بعض رموز الحركة السلفية في المغرب، شهر فبراير الماضي، أول خطوة في درب إعادة خلط أوراق الساحة السياسية في المغرب، بعدما مال منحني الحركات الاحتجاجية، نحو الأسفل، بدخول حزب العدالة والتنمية للحكومة، وانسحاب جماعة العدل والإحسان من حركة 20 فبراير، وتراجع التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة، «الرأعي الرسمي» للثورات العربية، وبدا الحديث عن بداية «عهد جديد» في تعامل الدولة مع السلفيين، بتغييرهم لجزء مهم من أرائهم ومعتقداتهم حول المجتمع ومؤسسات الدولة، وبدا بعضهم نحو تأسيس جمعيات مستقلة، أو أحزاب سياسية ذات مرجعية إسلامية، واستنساخ تجارب السلفيين في مصر وتونس.

شكل لقاء قياديين في حزب النهضة والفضيلة، وعلى رأسهم الأمين العام محمد الخالدي، يوم الاثنين 2 أكتوبر الجاري، مع معتقلين سلفيين بسجن الزاكي (سلا) وعكاشة (الدار البيضاء)، خصوصا عبد القادر بليرج وحسن الخطاب، (شكل) حلقة جديدة من مسلسل «إدماج» السلفيين في الساحة السياسية، مقابل «مراجعتهم» لموقفهم من السياسة والدولة، وتباحث الطرفان خلال هذا اللقاء إمكانية «مشاركة المعتقلين في الحياة السياسية»، حيث عبر المعتقلان المتابعان بقانون مكافحة الإرهاب، عن «استعدادهما للحوار» وانخراطهما في مراجعة مواقفهما من الدولة والنظام السياسي، معلنين عن استعدادهما

دعوية ذات نفس سياسي، لتتحول فيما بعد إلى حزب سياسي بنفس دعوي وديني، بغية خلق منافسة شريفة للتيارات والهيئات السياسية الموجودة في الساحة»، يقول الشيخ الذي سبق له أن أعلن عن رغبته في تأسيس «حزب سلفي» من دون تفعيل هذه الرغبة هذا وعبر «أبو حفص» في أكثر من تصريح صحفي، عن تشجيعه للمشاركة السياسية، لأن العمل الحزبي يحتاج لإعداد وتخطيط محكم، ولاحتكاك شعبي جماهيري، وممارسة جموعية وازنة، سواء في مجال الدعوة إلى الله تعالى، أو العمل الاجتماعي، أو التواجد الإعلامي، وغير ذلك مما كانت تمارسه التيارات السلفية في مصر طوال عقود، وجنحت ثمراته اليوم، مؤكدا أنه ثمة حاجة ملحة لتأسيس حزب سياسي ذي مرجعية إسلامية، مضيفا في حوار سابق مع يومية «التجديد» المقربة من حزب العدالة والتنمية، أنه «يجب أن يعلم من لا يعلم أننا نحن المصنفين في زمرة السلفيين رغم أنفونا من أحرص الناس على الاشتغال بالسياسة، لا بل نحن سياسيون حتى النخاع، وأن المراجعات ضرورة شرعية، وواجب عقلي، وسمو أخلاق، وهو الذي نقلت عنه وسائل إعلام في وقت سابق كلاما «رافضا للانخراط في الحزب السياسي الذي يتجه الفيزاني نحو الإعلان عنه»، وذلك تجنباً للدين بالسياسة، وكان الباحث محمد ضريف قد أوضح في تصريحات سابقة أن «فرص نجاح هذا الحزب ممكنة، على اعتبار أن عدد كبير من المغاربة يتعاطفون مع التيار السلفي، بسبب تجربة الاعتقال التي طالت رموزه منذ سنة 2002، بالإضافة إلى تسلط الأضواء في الفترة الأخيرة على الشيوخ المفرج عنهم مؤخرا، كل هذه الاعتبارات وغيرها قد تدفع المغاربة إلى الالتحاق بهذا الحزب»، مضيفا أن هناك توجهات واضحة لدى الدولة في السماح بتأسيس أحزاب سياسية خاصة بالسلفيين، لاسيما وأن وزير العدل استقبل الشيوخ المفرج عنهم وأكد لهم أنه سيساعدهم إذا رغبوا في تأسيس حزب سياسي.

وربما يأتي مشروع قانون الأحزاب الجديد، ليحل «الاشكالية» القانونية التي يمكن أن يقع فيها هذا الحزب الجديد، لأن القانون الحالي يمنع تأسيس الأحزاب على مرتكز وأساس ديني، ولا تبدو هذه الحركات السلفية مستعدة لخلق حزب «مشابه» للعدالة والتنمية، بل تبحث عن قيمة مضافة ورد الاعتبار لها ولنضالاتها

الكامل للمشاركة في الحياة السياسية. وجاءت استفادة عدد من السلفيين أمثال حسن الكتاني، وأبو حفص، من عفو ملكي في 4 فبراير 2012، لترفع من سقف آمال التيارات الإسلامية في تغيير نظرة الدولة لهم، خصوصا بعد تولي حزب العدالة والتنمية قيادة الحكومة، ما أثار إرتياح عدد كبير من السلفيين، الذين التقطوا فكرة أن وصول حزب، كان يدعي أنه مستهدف ومحاصر، خصوصا بعد هجمات 16 ماي 2003، لقيادة أول حكومة بعد الدستور الجديد، لابد أن تكون لها (الفكرة) انعكاسات ونتائج أكبر، ومن الممكن أن تشملهم لو تعاملوا بنوع من «الليونة» في علاقتهم مع الدولة، وتجاوزوا بعض نقاطهم الحمراء.

دخل المعتقلان السابقان في مناقشة مع اتباعهما حول مسألة تأسيس «جمعية دعوية في المستقبل»، وعلى نفس المنوال يسير الشيخ محمد الفيزاني الذي «يعكف على التحضيرات النهائية التي تسبق الإعلان عن تأسيس جمعية



سلفيون يتحلقون حول سيارة الهمة خلال جنازة الساهل

أوريد: على 20 فبراير الاهتمام بالعمل السياسي العميق

أوريد: على 20 فبراير الاهتمام بالعمل السياسي العميق

لهم المجال لاختيار أهدافهم، مقترضا توفر «نظرة استراتيجية» و«تأقلا تكتيكيا» لتحقيق هذه الأهداف. واكتفى المؤرخ السابق للمملكة بـ«دعوة الشباب إلى الانفتاح على فعاليات التغيير داخل الأحزاب والدولة والأحياء الشعبية والمناطق النائية»، دون أن يدعوهم بوضوح إلى ممارسة هذا «العمل السياسي العميق» داخل المؤسسات التمثيلية التي يفترض أنها مهياة أصلا لهذا العمل.

وكان والي جهة مكناس تافيلالت الأسبق قد تحدث عن الدور الذي لعبته أجهزة الدولة، لخلق حزب الأصالة والمعاصرة بغية القيام بـ«الدور الذي كانت تؤديه وزارة الداخلية»، خصوصا أنها جاءت قبيل الانتخابات الجماعية لسنة 2009، والتي عرفت اكتساحا لحزب الأصالة والمعاصرة، وأردف أوريد قائلا إن هذا الحزب كان من بين دوافع ظهور حركة 20 فبراير، قبل أن نجد أن واحدا من مؤسسي الحركة أصبح «قياديا» في حزب «الهمة».



حسن أوريد

خلال الندوة الأولى للجامعة الصيفية لجمعية «أفاق ديموقراطية» المعروفة باسم «كاديبما»، قدم حسن أوريد المؤرخ والناطق الرسمي السابق للقصر الملكي، عرضا نقديا لعشر سنوات من «موت السياسة» و«تميع الحقل السياسي» داعيا «شباب حركة 20 فبراير إلى عدم الاهتمام بالتنزيل الديمقراطي للدستور أو الحراك في الشارع والتركيز بالآخرى على العمل السياسي العميق» فيما يشبه الإحالة على ضرورة تحول الحركة إلى حزب سياسي وقال أوريد في مداخلة، مخاطبا شباب الحركة إنه «يعتقد أن المسألة على الأقل في مستواكم ليست في ما يسمى التنزيل الديمقراطي للدستور الذي هو من مسؤولية الحكومة، المسألة أعمق، مسؤولية الشباب في اعتقادهم ليست لا بالتنزيل الديمقراطي للدستور ولا الحراك، فعمل الشباب استنفذ في ما يخص الحراك»، ناصحا الشباب فيما يتعلق بعناصر بما أسماه «بالعمل السياسي العميق» بضرورة «تحديد الأهداف» ووسائل تحقيق هذه الأهداف، واستحضار التجربة الإنسانية، تاركا

الأوضاع في الرباط

العاصمة يا حسرة

17

الميزانية حيث يكرى فيلات ب 150 درهم شهريا ويخسر على صيانتها مليون سنتيم، ويفتح الفضاءات والمركبات والمراكز للأنشطة الثقافية والرياضية، ويعمل على مكتبة الإدارة والحالة المدنية وقسم التصميم، الخ.. فهل سيخرج المخطط المنتظر من قمقم المجلس؟

عمومية، ويوضح فيه كل برامجه ومشاريعه. مجلسنا نسي هذا المخطط الذي فرضه القانون، وبالتالي فهو يسير العاصمة بدون مخطط ولا برنامج ولا توجه، وكان السكان ياملون في مراجعة عامة لترشيده النفقات، وتعزيز المداخل والتخلص من الأملاك التي ترهق

مجلس جماعة العاصمة بوزرائه وزعمائه وبرلمانييه، «ينسى» تحضير مخطط المدينة عن المدة الانتدابية المنتخب من أجلها. والقانون الجماعي يرفض على كل مجلس منتخب تهنيئ مخطط في ظرف لا يتجاوز سنتين من تاريخ انتخابه، ويعرضه للمناقشة والمداولة والتصويت في جلسة

ميزانية الرباط بين نقشف الحكومة وتبذير الجماعة

اليمين غائب! أو مغيب؟ مداخل الجماعة هي ميزانيتها في التدبير والصيانة والتجهيز، ومنذ سنوات والعاصمة بدون برامج تجهيز، لأن كل المجالس فشلت في توفير فائض، وهذا الفائض لا يمكنه أن يأتي من فراغ، فراغ في الترشيح، وفراغ في التقشف، وتقاس في فرض أداء ما بذمة المستبدين. وقد وجه رئيس الحكومة دورية إلى المصالح الحكومية يامرهم فيها بركن سيارات المصلحة في الكراجات وعدم استعمالها، فهل يفرض مجلس العاصمة قرارا بالتخلي عن سيارات وهواتف وأسفار وتعبضات البذخ للموظفين وإلزام استعمال بنايات الجماعة بدلا من كراء محلات من الخواص والتي لوحدها تستنزف حوالي 400 مليون؟ أيها المنتخبون بدلا من الصعود بالعاصمة إلى أعلى بفضل المداخل، والإنجازات ها أنتم تهبطون بها إلى منحدر الإفلاس المؤكد، وستأكد هذا عند تصويتكم على وثيقة ميزانية 2013، وهي الوثيقة التي ستشهد على فشلكم الذريع في تسيير شؤون السكان ومنكم وزراء ووزراء سابقون يا حسرة.



وعلى البروزات حتى ارتفعت المبالغ الواجب أدائها حوالي 75 مليار؟ وهل يجوز لكل عاقل أن يتقبل مداخل 1000 درهم لأربع بنود في الترخيصات؟ وفي الذعائر الجبائية 15 مليون؟ ومداخل مراحض سوق الجملة 1000 درهم سنويا؟ ولا سنتيم عن الملاعب الرياضية والشاطئ؟ والمسبح المقفول؟ وما رايكم في مداخل تصديق الإضاءات والبثائق والحالة المدنية والتي تشهد إقبالا منقطع النظير ولا يدخل صندوق الجماعة سوى 500 مليون سنويا في حين هناك صفر عن

والاحتفالات والاستقبال والإطعام، والمبيت على حساب السكان، هذا هو التبذير، وتحمل الجماعة مصاريف التليفونات الموزعة على المنتخبين هو قمة التبذير. وهل يعقل والرباط كلها محتلة من الباعة المتجولين وفوق أرض الملك العام ولا يدخل صندوقها سوى ألف درهم من أداء عشرين مليار؟ وهل يتقبل العقل أن تهرب مؤسسات فندقية وسياحية وصناعية من أداء ما بذمتها من رسوم وضرائب عن الأرباح المهنية والصيانة وعمليات البناء والخدمات

الرباط الأسبوع

أعلنت الحكومة عن انتهاز سياسة التقشف في ميزانية 2013، وبعد أيام سيجتمع مجلس الجماعة للمصادقة على ميزانية العاصمة. وفي الأفاق ليس هناك «ريجيم»، ولا تقشف بالقدر ما يلوح تبذير في النفقات غير الضرورية، وتراجع وتقاس في جباية الضرائب خصوصا منها المهنية. من الممكن أن يتفهم السكان، الغلاف المالي المعتمد لموظفي الجماعة ويبلغ حوالي 40 مليار للرواتب والأجور، ولكن التعويضات الخيالية عن الأشغال الإضافية والأشغال الشاقة والمنح لجمعياتهم وتوزيع الشقق والسيارات هذا هو التبذير بعينه ورجليه. وكراء بنايات إدارية وفيلات بينما في الجماعة مركبات مقفولة وعمارات مسدودة ومكاتب مهجورة إلا من الفئران. هذا هو التبذير، وتنفق الجماعة مليار أو 500 مليون سنويا على إصلاح السيارات وقطع الغيار، والمحروقات والتأمين والضريبة، هذا هو التبذير، وتمتيع المنتخبين بالتعويضات عن الأسفار وهم في ضيافة المدينة المستقبلية، وشراء الهدايا والتحف، وتوزيع المنح

حديث العاصمة الوالي.. والو.. بقلم: بوشعيب الإدريسي



رسميا ستجري الانتخابات الجهوية والجماعية والإقليمية والمهنية قبل 2013 مصادم هناك خطاب ملكي يؤكد ذلك، وعمليا يستحيل إجراؤها في الوقت المحدد لأسباب قانونية وتنظيمية

وعدم ضمان نجاح تجربة انتخاب ولاة بالانتخاب المباشر وبسلطات واسعة، فهي تجربة جديدة بكل المقاييس للأحزاب وللناخبين.

فالوالي المنتخب المقبل لجهة الرباط مثلا، سيحكم، ويعين وينظم ويؤطر، ويدبر، ويسهر وينسق ويوازن، ويستمتع، ويحافظ على الأمن، ويقي من الفتن ويحارب الأمراض، ويناصر المستضعفين ويضمن الحقوق، ويحمي الناس من الظلم والاستغلال والرشوة، وإذا توفرت هذه الشروط في الوالي المنتخب، فسيكون وليا من أولياء الله الصالحين، وهل في أحزابنا أولياء يخافون الله وحكم التاريخ وغضب الناس؟ وجواب هذا التساؤل «معلق» في لافتات بابواب الجماعة والجهة والمقاطعات والغرفتين، فالداخل لهذه المؤسسات المنتخبة، مفقود وسط فوضى التسيير وغياب التدبير الإداري وكأنه في محطة الكيران بالقاهرة «كل يلغي بلغاه». مؤسسات كانت مواضع تقارير المجلس الأعلى للحسابات وبعض أعضائها صدرت أحكاما بتدبيرهم، وآخرون تمت إقالاتهم من مناصب نواب الرؤساء، وبعضهم ينتظر موعده للشروع من محاكمته، وهم الذين استغلوا العاصمة أشنع استغلال، باعوا أراضيها بثمن 150 درهم للمتر المربع، وفوتوا فيلاتها وعماراتها بحي أكدال واليوسفية والسويسية ويعقوب المنصور وجسان.. إذ للمحكمة واسع النظر، وللتاريخ أن يفتح صفحاته، صفحات كيفية شقيلة وجه العاصمة إلى قفاهها وشريط ساحلها إلى مقابر وبراريك مهددة بالانهيار، وأحياء شعبية إلى جومات وكراجات للتاكسيات والحافلات والخطافة. هذا ما فعله المنتخبون بالعاصمة وهم عند أحزابهم «راس سوق» ومن بينهم من سيترشح للوالي المنتظر الذي سيكون عليه تعيين العمال من الصخيرات إلى سبدي قاسم وعشرات الباشوات ومئات القياد والآف الخلفاء والشيوخ والمقدمين، وستحضر المنتخبين الذين مثلوا العاصمة السياسية والإدارية مدينة الجامعتين و50 مدرسة عليا، وسافروا إلى باريس الفرنسية وإلى أمريكا اللاتينية والعالم العربي وآسيا ليتفرجوا وليس ليشاركوا في ندوات وورشات تهم التدبير الجماعي، أسالوا عن الذين «تفرجوا» من هم؟ وما مستواهم؟ وكم كلفوا ميزانيات المدينة؟ وأبحثوا عن 6000 موظف في جماعة العاصمة وعن مردوبيتهم وانتشارهم وتكلفاتهم الباهظة التي تناهز 40 مليارا، فهل من هؤلاء من سيرشح نفسه بدون أن يرف له جفن أو تحمر وجنته خجلا من فشله، ليخوض انتخابات الجهة ويصبح واليا؟ نعم سترشحون ويتزكيات من أحزابهم ماداموا لن يكلفوا تلك الأحزاب درهما واحدا لحملاهم الانتخابية مادامت تلك الأحزاب ستوفر الدعم المالي المخصص وتحتفظ به في حساباتها. فهل عرفتهم لماذا تأخرت الانتخابات؟ فالمسألة مسألة تنقيب عن أولياء الله الصالحين بالعقول الناضجة والاستقامة المثالية والحكمة في التسيير والتدبير، وهؤلاء غالبا ما يكونون دون حسابات بنكية منفوخة. وعلى الأحزاب تقع المسؤولية.

أسرار العاصمة

خصصت مقاطعة أكدال

- الرياض وفي شارع متفرع عن شارع النصر ويؤدي إلى العكاري ويعقوب المنصور، بمعنى في موقع استراتيجي، ووضعت علامتين لحجز حوالي 10 أمتار من الطريق لصاحبه صالون الحلاقة وسيارته، فعلى «حجامة» الرباط المطالبة بما استغانت منه «حجامة» أكدال.

تطوع محسن لتوسعة

مسجد بدر الوحيد بحي أكدال، وذلك بزيادة طابقين، هذا الطلب قبول برفض الفقيه رئيس المقاطعة بدعوى أن المصلين يجب أن يشاهدوا الإمام. فما رأي الفقهاء غير المنتخبين؟

متطوع آخر تطوع لإصلاح

جهاز «راديو الأشعة» للمعدة العاطل عن العمل بمركز تشخيص الأمراض بباب البوبية أو شراء راديو جديد لإنقاذ آلاف المرضى، هذا المتطوع وبعد «سراوحي» رفض طلبه.

طريق بالحي الصناعي

اليوسفية وتؤدي منه إلى الطريق السيار، منذ سنتين وهي تنتظر التزفيت بعدما تم إتلاف الرقت الذي كان عليها، بعض المشتكين من هذه العرقلة يقول بان بعض التقنيين يسامون من تحت أرباب الصانع لتسوية المشكل، فما رأي المهندس البلدي؟

الجماعة في حرب مع القمل والفئران وسراق الزيت وتشمل 100 ألف مواطن يتعدون بمرض السكري!

الرباط الأسبوع

تعفى الجماعة ومكتبها الصحي أن تفتح جبهة حقيقية ضد مرض السكري المكلف، فآلاف من المواطنين تبثر أرجلهم وتتعطل كلياتهم، وتذهب إلى غير رجعة أبصارهم. هؤلاء أولى من تقديم المساعدات والإنقاذ، سواء في العلاج أو في الطعام أو في التشخيص الطبي. وعلى المكتب الصحي البلدي أن يتكفل بإنقاذ سكان المدينة بدلا من «سكان القواديس». ويعلم منتخبو العاصمة أن ثمن حقنة الأنسولين الدواء الخاص بالسكري ارتفع ثمنه من 13 درهم إلى 190 درهم للحقنة؟ والأغلبية الساحقة من المرضى معوزين ولا يجدون حتى ثمن حقنة.

منذ ثلاثين سنة والملايين «تهبط» بردا وسلاما على المكتب الصحي البلدي ويطلب منه «ليحارب» القمل والفئران وسراق الزيت، حتى أن وثيقة الميزانية للجماعة تشرفت هذه «الكائنات» بتضمينها في بنود قارة إجبارية تضخ كل سنة بالملايين. وفي العاصمة 100 ألف مواطن يثنون تحت وطأة المرض اللعين مرض العصر: السكري، وحوالي 16% من الساكنة واعية بإصابتها بهذا السقم وتحاول التعايش معه، بينما يعلم الله عدد الذين لا علم لهم بالمرض وهم مضطربون به، وهذا هو الخطير.

العمدة ولعلو على خطى العمدة شباط

عمدة مدينة فاس توج مساره السياسي بالجلوس على كرسي رئاسة حزب الاستقلال، وقد سبقه عمدة مدن تراسوا أحزابا أو نقابات، فالمرحوم المعطي بوعبيد كان عمدة للدار البيضاء وأصبح رئيسا لحزب الاتحاد

الدستوري، والمرحوم الهاشمي بنا ني كان عمدة للرباط وفي نفس الوقت كاتباً عاما لنقابة الاتحاد العام للشغالين، وعبد الله القادري كان رئيسا لبلدية برشيد ثم انتخب أمينا عاما لحزب الديمقراطي الوطني. أو الوطني الديمقراطي. والرباطيون اليوم يتابعون الأخبار التي تدور حول ترشيح عمدتها ولعلو لمنصب الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي وإذا فعلها وترشح ونجح فسيكون ولعلو أول رباطي يترأس حزبا. وعندئذ سيقدم استقالته من منصب العمدة الذي فشل فيه فشلا ذريعا.



العمدة ولعلو

المتحزبون «يتسيفون» إلى مدنيين!

مع انطلاق عمليات المنح المادية والعينية، وصعود نجم المجتمع المدني على الصعيدين الوطني والدولي، اقتحم عدد من المتحزبين ومنهم رؤساء فروع وكوادر حزبية، عالم المجتمع المدني غير المسيس والمحادي، وأسسوا فضاءات جموعية وأحاطوها بأعضاء متحزبين والهدف المباشر: هو المنح، والمقر، والإمكانات، ريثما يحل موسم الانتخابات «ليتشقلبوا» إلى أحزابهم. فعلى المجتمع المدني الحقيقي الاحتجاج والمطالبة بالاختيار بين العمل المدني أو الحزبي، حيث يوجد في الرباط أناس يبداون نهارهم كحزبيين، وفي الزوال يتغيرون إلى مدنيين، وهذا خرق سافر لمجال وأهداف المجتمع المدني، وفي مقاطعة اليوسفية تطبخ طبخة من هذا النوع، وتنتهي عناصر حزبية للقيام بدور المجتمع المدني.

ما يجري ويدور في المدن

جماعة الخنيشات على صفيح ساخن بعد حلول لجنة تحقيق من إستئمانية القنيطرة

بمعطيات مثيرة للغاية بينها أنه اشترى في أوقات سابقة، حلويات من مقهى في ملكية أحد أعضاء المجلس، لصالح الجماعة في وقت كانت فيه الأخيرة تحتفل بإحدى المناسبات.

وكشف النميري أن ساكنة الخنيشات يضطر كل واحد منهم أراد سيارة إسعاف الجماعة لنقل زوجته الحامل إلى مستشفى سيدي قاسم، أداء 50 درهم كبنزين و70 درهم بالنسبة لساكنة الدواوير المحيطة بالجماعة رغم أن جماعة الخنيشات مستفيدة من البرنامج الوطني للحد من وفيات الأمهات أثناء الحمل وبعد الوضع، الشيء الذي يجعل نقلهم عبر سيارات الإسعاف مجانا وبدون أداء.

إلى ذلك، تحدثت الشكاية المذكورة عن وجود خروقات عديدة يبحث فيها المحققون بالتفصيل الدقيق.



الخنيشات، الأسبوع

بعد أن أزمكت خروقات مجلس جماعتها الأنوف، حسب مصادر متطابقة، استمع بجماعة الخنيشات، لأزيد من أسبوع، محققون مرسلون من طرف الوكيل العام لمدينة القنيطرة، إلى عدد من الأطراف المحسوبة على جماعة الخنيشات التابعة لمدينة سيدي قاسم، على خلفية شكاية كان أربعة أعضاء ينتمون للمعارضة قد بعثوا بها للوكيل العام للقنيطرة يشعرون فيها بوجود تجاوزات وخروقات عديدة اقترفت بالمجلس المذكور.

ويقول المشتكون إن هناك تبديدا لأموال الجماعة في مشاريع وهمية بينها مشروع جري تشييده بدوار «لاد أخريص» كلف قرابة 31 مليون سنتيم في حين تقول المعارضة إنه لا يستحق كل هذا

الثمن وأنه وجد فقط لنهب أموال الجماعة، كما تتهم المعارضة المجلس بتبديد الأموال العمومية بخصوص صرف 14 مليون على ملعب لكرة السلة في حين تقول المعارضة أن ذلك الملعب

مطير قصب السكر في منطقة الغرب على «كف عفريت»

القنيطرة، الأسبوع

عقد بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بالقنيطرة يوم الثلاثاء 2 أكتوبر الجاري، بحضور عدد من مزارعي النباتات السكرية ومسؤولي وزارة الفلاحة، لتدارس هذه الأزمة التي قد تؤدي إلى تداعيات خطيرة على مجمل المنطقة.

السنوات الأخيرة وكذا لارتفاع تكاليف مصاريفهم في السقي وعدد من المواد الأخرى التي تتطلبها زراعتهم. هذا وذكر مصدر «الأسبوع» أن عزوفا كبيرا عم هذه الزراعة من طرف الفلاحين نتيجة الأسباب المذكورة وغيرها مضيئة، أن إجتماعا

إستئاء عارم يخيم على فلاحي منطقة الغرب وخاصة مزارعي النباتات السكرية بعد تفاقم أوضاعهم نتيجة الكساد الذي ضرب فلاحاتهم في

أموال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تثير استياء سكان مريرت

مريرت، محمد شجيع

يتحدث سكان مريرت عن «فريق تنشيط مجهول الأعضاء والأهداف، حصل على تعويضات تقارب قيمتها خمسة ملايين ونصف سنتيم، في وقت لا زالت فيه المدرسة المتواجدة بين حيي بولوحوش وأيت عمي علي، تعيش حالة «خراب» منذ سنة 2006، حيث أصبحت ملاذا للمتسكعين والمنحرفين، كما صارت مطرعا للأزبال نظرا لافتقارها لحوارات دراسية، ما جعل أبناء وأولياء تلاميذ المدرسة، يعبرون عن الكارثية لهذه

التعليمية، أينما هم قطع طويلة، وفي طبيعة صعبة، مع اقتراب الشتاء، دراستهم في من أحيائهم كيفية صرف الوطنية للتنمية تحديد الجهة أو القطاع هذا وحلت لجنة من التقنيين وأعضاء المجلس البلدي لمدينة مريرت بحيي بولوحوش وأيت عمي علي، ليشيروا السكان أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية جادت عليهم به الخير الكثير، وأولى قطرات هذا الخير هو توسيع القنطرة الرابطة بين الحيين التي لا تتجاوز مساحتها تسعة أمتار طولا وخمسة عرضا، إضافة إلى بناء سور يقي حي بولوحوش من تساقط الأحجار الذي يعقب انجراف التربة.



فضيحة «ترقية» في مدارس خريبكة

خريبكة، الأسبوع

راجت مؤخرا وسط الأوساط التعليمية بمدينة خريبكة، فضيحة ترقى أحد أساتذة التعليم الابتدائي بالمدينة، للدرجة الأولى (السلم 11) بالاختيار برسم سنة 2007، و«دون وجه حق وبطرق غير مشروعة» حسب الجامعة الوطنية للتعليم بخريبكة، التابعة للاتحاد المغربي للشغل.

فمع انطلاق الموسم الدراسي الحالي، سادت وتسود حالة من التذمر والاستياء العميقين داخل أوساط التشغيل التعليمية بالإقليم، نتيجة «تفجر فضيحة تزكم الأنوف،



وتعمق فقدان الثقة في الإدارة والمسؤولين المؤتمنين على حقوق

لقطات مراكشية

في وقت عمت الروح الرياضية نهاية المباراة الأخيرة بين برشلونة وريال مدريد، شهد مقهى بشارع علال الفاسي مشادة بين نادل المقهى ومجموعة من الزبناء الذين تابعوا اللقاء في شاشات التلفزيون، ما خلف إصابة النادل والمشرف على المقهى وأحد الزبناء بجروح وكدمات في الوجه تطلبت نقلهم إلى المستعجلات من أجل العلاج.

في ظاهرة مسيئة ومشوهة للسياسة في ساحة جامع الفنا، يقوم بعض الذين لا تربطهم علاقة لا بالحلقة ولا ب«عيساوة»، بوضع ثعابين على أعناق السياح بطريقة مفاجئة، ولا يتم إزالتها إلا بعد أن يؤدي السائح مبلغا ماليا لصاحب الثعبان، ما يخلف صدمات نفسية للسياح الشيء الذي دفع البعض منهم إلى التوجه لمقر الشرطة السياحية بجامع الفنا لتقديم شكاية ضد هؤلاء «الحلايقة».

عاشت ساكنة حي باب دكالة حالة من الرعب بعد اندلاع حريق يرجع أن يكون بسبب تماس كهربائي، في السوق المتواجدة برزقة فاطمة الزهراء التي تعرف رواجاً ونشاطاً تجارياً كبيرين، ولولا الألفاظ الإلهية وتدخل رجال الوقاية المدنية لتطورت الأمور إلى ما لا يحمد عقباه، في وقت لا زالت

انتشار محلات القمار «السرية» بالمدينة أصبح يؤرق بال المراكشيين، حيث أصبحت هذه الظاهرة تستهوي العديد من الأجانب والمغاربة الذين يقررون قضاء عطلتهم بمدينة مراكش ويقامرون بأموال خيالية مساء كل ليلة في محلات القمار، وشقق وفيلات لعب «البوكير»، في الأحياء الراقية، التي يحرص أصحابها على استقطاب زبناء من نوع خاص جدا، وغالبا ما تنتهي «اللعبة» بعد منتصف الليل، بملاسنات وشجارات تقلق راحة الجيران.



رائحة الشيشة تدوخ المصلين في الدشيرة

الدشيرة، الأسبوع

أصوات الموسيقى والكلام الفاحش الذي يتفوه به بعض هؤلاء الشباب أثناء إقامة الصلاة، إضافة لتواجد بعض المصومين وزبناء وكو الدعارة الموجود بالقرب من المسجد.

واستغرب السكان كيف تحول محيط هذا المكان المقدس إلى هذه الحالة، خصوصا أنه لا يبعد عن



مفوضية الشرطة لإبضعة أمتار، لكن رجال الأمن لا يحركون ساكنا ما يزيد من استفحال الظاهرة، يقول السكان.

أصبح مرتادو مسجد الانصار بحي اكي افرضن، الدشيرة، يشتكون في الآونة الأخيرة، من روائح السجائر والمخدرات والشيشة، المتسللة إلى أنوفهم، حيث يتخذ بعض الشباب من ساحة قرب الباب الخلفي لقاعة الصلاة في المسجد، فضاء لتدخين هذا النوع من السموم، ما يثير انزعاج وسخط المصلين، هذا علاوة على ارتفاع

الأمن «يتفجر» في اشتباكات بالأسلحة النارية والبيضاء بالعطاوية

العطاوية، الأسبوع

واستنكرت هذه الجمعيات في بيان مشترك، سياسة الكيل بمكيالين التي تنهجها قوات الأمن بدفع الطرف عما يحصل من ترهيب للمواطنين وأعمال خارجة عن القانون، مقابل التدخلات «القمعية» دائما حسب البيان، أثناء الاحتجاجات الشعبية لسكان العطاوية والقرى المجاورة، أو مظاهرات المصلين، أو حتى في تدخلها لتفريقه البائعين المتجولين. وأدانت الجمعيات ما أسمته ب«الحياح السليبي» للأجهزة الأمنية، وتهربها من أداء واجبها، مطالبة في نفس الوقت بالتدخل العاجل لمحاسبة المقصرين وتوفير الأمن والأمان لسكان العطاوية».

لم يكن إطلاق النار خلال اشتباك حصل مؤخرا بأحد أحياء العطاوية بإقليم قلعة السراغنة، حسب بيان لمجموعة من جمعيات المجتمع المدني بالمدينة، كافيا لتدخل الأجهزة الأمنية بالمنطقة لاستتباب الأمن وتلبية نداءات الإغاثة التي يوجهها السكان بعد تزايد حالات العنف والسرقة والاعتداء على بيوتهم وممتلكاتهم، وأيضا لفك مجموعة من الاشتباكات التي تقع بين بعض «المنحرفين» ومروجي الخمر والمخدرات، والتي غالبا ما تستعمل فيها الأسلحة البيضاء والهراوات.

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي.
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى يتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

أوضاع كارثية في سجن أيت ملول



○ أيت ملول، الأسبوع

عبر بعض المعتقلين في سجن أيت ملول عن «استيائهم العميق» بسبب ما أسموه «سوء المعاملة التي يتعرضون لها حاليا داخل أسوار السجن، بإقدام بعض مسؤولي السجن على خلق جو من «الاستنفار»، جعل السجناء يقضون عقوبتين مزدوجتين، عقوبة السجن وعقوبة التعذيب النفسي، وسط مؤسسة هيمنت عليها الأزمات في كل الأماكن، وتدهورت حالة التعامل فيها إلى درجة جعلتهم يتساءلون إن كانت الإدارة فعلا تعتبرهم من «بني البشر» متحدئين عن «مشاهد تقع داخل المراحيض يندى لها الجبين».

وتحدثت مصادر في سجن أيت ملول، أن هذا السجن يعتبر استثناء في السجون المغربية، حيث أن الزيارة محددة في مرة واحدة أسبوعيا فقط، كما أن عدد الزائرين محدد أيضا، وقد طالب بعض أقارب السجناء مصطفى الرميدي وزير العدل والحريات بزيارة هذا السجن وتفقد أحواله.

بضع ملمترات من الأمطار تحول اليوسفية إلى مدينة منكوبة



○ اليوسفية، عبد الرحيم عواد

كشفت الأمطار الأخيرة التي هطلت على مدينة اليوسفية المستور، فبضع ملمترات من «أمطار الخير» حولت اليوسفية إلى مدينة منكوبة، خاصة بقنطرة الراية حيث صور العابرون وبعض شهود عيان، فيديو هات تبين خطورة المكان وأن الداخل إليه موقوف والخارج منه مملوء، أما قنطرة الرمل (الخارجة كما يحلو للسكان تسميتها) فقد تحولت إلى مسبح عمومي ما دفع المارة إلى اتخاذ السكة الحديدية كمر للعبور، مع ما يشكله هذا الأمر من خطورة على حياة المارين، خصوصا منهم تلاميذ المدارس والشيوخ.

ساكنة اليوسفية تتسارع عن مصير هاتين القنطرتين وباقي طرقات المدينة، عند بداية كل فصل شتاء، مطالبين في نفس الوقت بإصلاح قنوات الصرف الصحي بكران النخلة الذي انتشرت رائحته الكريهة طيلة يوم الأحد الماضي، وأزكم أنوف المارين الذين يحملون المسؤوليين والمجلس البلدي هذا الوضع الذي تعيشه مدينة اليوسفية.

سكان بني ملال يستفسرون عن مصير 100 مليار



○ بني ملال، الأسبوع

ملتقيان طريقان بسياس حديدي بغية إنشاء نافورتين بوسطهما، لكن الأشغال توقفت في مرحلتها الأولى وظل الملتقيان يشكلان خطرا على السائقين والراجلين على حد سواء، إضافة لتشويبهما للمنظر العام للشارع.

وبدخل مشروع إصلاح شوارع وأزقة بني ملال في إطار برنامج شامل لتحسين المدينة، حيث رصدت له وزارة الداخلية بعد الزيارات المتكررة الأخيرة للملك محمد السادس إلى المدينة، ميزانية تتجاوز 100 مليار سنتيم، دون أن يرى الملايون أثر هذه الملايير على مدينتهم، رغم أنها مخصصة أيضا للاعتناء بجمالية المدينة، وبناء مساحات خضراء ومرافق سكنية واجتماعية جديدة.

والشوارع إلى مستنقعات من المياه والوحل، فعانى السكان من صعوبات جمة للولوج لمساكنهم ومقرات عملهم وباقي الأماكن الخاصة والتجارية. وفي شارع محمد الخامس أحيط

مرة أخرى بصاب سكان مدينة بني ملال، وخصوصا أحياء العامرية، الإدارية، كاسطور، والأطلس، وجزء من شارع محمد الخامس، بخيبة أمل كبيرة بعد توقف أشغال إصلاح هذه الشوارع وأزقة المدينة، وذلك منذ شهر مارس الماضي، فبعد تسوية الأرضية وبكها تم تعيبتها بالحصى، توقف العمل وغادرت الإليات كل هذه الأزقة والأحياء، وبقي السكان ينتظرون شاحنات الرفت لاستكمال الإصلاح لكن انتظارهم طال، فمر فصل الصيف المتسم برياح قوية، حولت الأزقة إلى ركام من الأتربة وبقيت الأتربة، فافسح الصيف المجال لفصل الخريف، وتساقطاته المطرية الأولى، فتحوّلت الأزقة

المكناسيون طالبوا بالزيادة في الأجور فتفاجؤوا بزيادة في توتر التيار الكهربائي

○ مكناس، الأسبوع

بالحي، أن هذا النوع من الحوادث أصبح «مألوفًا»، إذ يتكرر باستمرار منذ 2004، وأن «الزيادة» في التوتر لم تسبقها أي تحذيرات أو إخبار من لدن المصالح المختصة، ولا تزال بعض الشكايات التي تقدم بها سكان أكثر من 100 منزل بالحي، إلى المكتب الوطني للكهرباء، بغية تعويضهم عن الخسائر المادية السابقة، (لا تزال) «في طور التنفيذ»، مضيفين أنهم لم يتوصلوا «لحد الآن بأي جواب عنها».

وفي حي الزيتون دائما، وبالقرب من الملحة الإدارية الثالثة، عثر صباح يوم الأحد 30 شتنبر الماضي، على جثة رضيع ملفوفة داخل كيس بلاستيكي ملقاة بجوار إحدى حاويات النفايات المنزلية، واستنكر السكان تفاقم ظاهرة العثور على أطفال رضع، أحياء أو موتى، وسط القمامة، مرجعين السبب إلى تناسل أوكار الدعارة والفساد مؤخرا، بشكل لافت في حيهم.

حمى الزيادات والارتفاعات التي أصابت كل شيء تقريبا، لم تستثن قياسات التوترات الكهربائية في حي الزيتون بمكناس، التي «ارتفعت» يوم الأربعاء 3 أكتوبر الجاري، من 220 فولت إلى 380 فولت، بسبب عدم وجود جهاز واقٍ لمثل هذه الحالات وغياب الصيانة في بعض المولدات الكهربائية، ما سبب خسائر مادية كبيرة للعديد من سكان الحي الذين عبروا عن غضبهم الشديد بعد إتلاف العديد من الأجهزة الكهربائية والإلكترونية المنزلية، هذه الخسائر شملت أيضا، وبوقع أكبر، العديد من المحلات التجارية والمقاهي المتواجدة في حي الزيتون. واعتبر سكان الحي في شكاية لهم، هذا الأمر جزءا من سوء الخدمات التي يقدمها المكتب الوطني للكهرباء، حيث أضافت بعض المصادر

ساكنة الياسمين والنصر بسيدي قاسم «تغلي غصبا» بسبب ممر أرمي

○ سيدي قاسم، الأسبوع

إلى الجهة الأخرى من الطريق، في وقت كانت دقيقتين من الزمن كافيتين للوصول إليها. هذا، وذكرت ذات المصادر أن الساكنة تنهت للخروج في الأيام القليلة القادمة في مسيرات نضالية، احتجاجا على هذا الممر الذي لازال المعنويون يتسائلون عن الغاية من إنجازه اللهم إلا إذا كان قد وجد لتبرير أشياء أخرى...)



حالة من الغليان الشديد تعم ساكنة حي النصر والياسمين بسيدي قاسم بعد أحداث ممر أرمي في ظرف أسبوع إلى وقوع ثلاث حوادث سير وأربعة حرائق «كريساج» نتيجة وجود الممر في مكان غير محروس من طرف الأمن. وقالت مصادر محلية إن ساكنة الأحياء المذكورة وغيرها مما يحيط بالممر المذكور يضطرون إلى قطع مسافة طويلة للوصول

حي جامعي بقيمة 5 ملايير لم ير النور بتازة



○ تازة، الأسبوع

انطلق الموسم الجامعي الجديد، ولا زالت عمالة إقليم تازة تتباحث حول اختيار الوعاء العقاري الذي سيبني فيه الحي الجامعي بمدينة تازة، والذي من المفروض أن يستقبل طلبة الكلية المتعددة التخصصات في تازة، الذين ما فتئوا، عند كل دخول جامعي، الاحتجاج على مصير هذا المشروع المعلق منذ سنة 2008، والذي خصص له غلاف مالي قدره 5 ملايين سنتيم، لبناء حي جامعي بأربعة أجنحة لإيواء الطلبة والطالبات وحل مشكل السكن المطروح أمام عدد كبير منهم، الشيء الذي دفع بالعديد إلى الاستفسار عن مصير هذه الملايير وسبب التأخر في الانجاز.

ونقلت مصادر حضرت إجتماعا عقد بمقر عمالة الإقليم، على أنه قد تم «الاتفاق» على ضرورة تشكيل «لجنة متعددة الأطراف» يعهد لها بتعميق البحث حول اختيار بقعة أرضية مناسبة وملائمة لهذا المشروع، وذلك في ظل عدم صلاحية ثلاث أوعية عقارية مقترحة بكل من الجماعة الحضرية تازة، والجماعتين القرويتين كدمان و باب مرزوقة، وذلك لعدم توفر المقاربات الممثلة في الجانب العقاري والتقني والأمني، في المقترحات الثلاث المرفوضة، وتحاول العمالة تجاوز بعض الإكراهات المطروحة، خاصة ما يتعلق منها بالأشغال الخارجية للمشروع.

لا حسيب ولا رقيب في قطاع البناء بسوق السبت

○ سوق السبت، الأسبوع



«عملة صعبة يتهافون عليها لما لها من عائدات مالية كبيرة»، يقول المسؤول «النائر». وتحدث مصدر داخل المجلس البلدي لسوق السبت، عن شواهد إدارية مسجلة بالدفتر التقني بالبلدية، وبأسماء بعض الأعضاء وزوجاتهم وأقاربهم، خصوصا في أحياء دوار السوسي وحي الياسمين وحي النخلة والعلاوة والخرابشة والدرانحة، كما أن عدد المحاضر المسجلة والموقعة من طرف النيابة العامة وعامل

الاقليم من أجل «الهدم والغرامات» المقرة بأكثر من 130 محضرا، والمركونة داخل رفوف البلدية، تبقى خير دليل، بضيف المصدر، على حالة الفوضى التي تتخبط فيها مدينة سوق السبت. وطالبت جهات داخل المجلس، بتدخل وزارة الداخلية وعمالة إقليم الفقيه بصلح، للوقوف على حجم التجاوزات في مجال التعمير من طرف هؤلاء الأعضاء الذين يتفاخرون بنفوذهم، وبارصتهم البنكية المقلدة بالملايين.

الذين لا تطالهم محاضر المخالفات في قطاع البناء، حيث أصبحت هذه الشواهد

المستور، ابتداء من الشواهد الإدارية التي تسلم لبعض «المحظوظين» في المجلس،

شهد يوم الخميس الماضي، فصلا جديدا من سلسلة «تبادل الاتهامات» بين مجموعة من أعضاء المكتب البلدي لسوق السبت، بعد تسجيل مجموعة من المحاضر، في حق بعض الأعضاء، الذين سبق أن وجهت لهم استفسارات حول «البناء السري وبدون رخصة» من طرف وزارة الداخلية.

هذا الوضع دفع مسؤولا بالمجلس ليثور في وجه الجميع، متعهدا ب«فضح

كواليس جهوية

20

هل يوجد قائد في حي بطانة بسلا؟

○ سلا الأسبوع

الحومة، وصول ويجول يوميا في الشارع المذكور، ويتمنظر (...) على المواطنين الذين يخاطرون بحياتهم بالمشي في طريق السيارات والشاحنات، تاركين الرصيف غصبا عنهم للكراسي. إنها الفوضى... في زمن انتهت فيه السببية يا سعادة القائد.

«تستعمرها» كراسي تلك المقاهي. ورغم أن «الأسبوع» نشرت في العدد ما قبل الماضي استنكار المواطنين لهذه الظاهرة، وتساءلت: «أين حق السلويين في الرصيف؟» فإن السيد قائد بطانة لم يحرك ساكنا، رغم أن عونه في السلطة، مقدم

مجموعة من السلويين اشتكوا لجريدتنا من فوضى المقاهي التي تترامى على الملك العمومي في شارع عين مديونة بحي بطانة في سلا، ولا تترك للراجلين مجالا للمشي فوق الأرصفة التي

«مشعوذة» تلتهف 46 مليون بالنصب وسلطات الناظر تفرج

○ الناظر الأسبوع



عرضت عليها عناصر التحقيق، حسب بعض المصادر الناظرية، صورة فوتوغرافية لها، تبدو خلالها «منهمكة في حفر أرض حديقة سكنية في ملكية أحد المشتكين، وهم محللين حولها في انتظار استخراج الكنز الذي أوهتهم بأنه مدفون في تلك الحديقة»، وتحدث المشتكون أن مجموع ما «أعطوه» لهذه «المشعوذة» يصل إلى ستة وأربعين مليون سنتيم.

تواصل بحثها عن «ضحايا جدد» لم يبرح بعد مكانه في رفوف الشرطة القضائية بالناظر، رغم أن بعض المتضررين من أنشطة هذه «الساحرة»، التي تدعي توفرها على قدرات «خارقة للعادة»، في علاج الأمراض المستعصية، قد تقدموا بواسطة محاميهم بشكاية إلى وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بالمدينة، والذي أحالها بدوره على الشرطة القضائية قصد استدعاء المشعوذة ذات السوابق العدلية التي يتهمها «ضحاياها» بالنصب والاحتيال، والاستماع إلى أقوالها والتحقيق معها بخصوص ما جاء في شكايات المواطنين الناظرين.

وقد قامت المشتكى بها، حين استنطاق سابق من طرف عناصر الشرطة القضائية، بإنكار معرفتها لـ «الضحايا» قبل أن تصاب بذهول وصدمة كبيرين، حينما



حديث الصورة

تصوروا أن هذه القنطرة لم يمس على تشييدها سوى شهور قليلة قبل أن تصبح على الحالة التي هي أمامكم فمن نحاس على هذا الوضع هل السيد غلاب الوزير السابق للتجهيز أم الوزير الحالي عزيز الرياح

مساجد تطوان بين الإهمال وغياب وزارة توفيق

○ تطوان: زهير البوحاطي

عون سلطة بقيادة جبل لحبيب يؤم سكان بني حسان ليس الغريب أن يتحول عون سلطة إلى إمام يؤم المصلين، لكن الغريب هو إذا تحول إلى خطيب الجمعة ويحث الناس على الصدق في القول والعمل.

هذا ما يحدث بتطوان حيث قام عون سلطة تابع لقيادة جبل لحبيب بإمامة المصلين في 15 يوما الأخيرة من رمضان إلى أن أدى صلاة العيد، عوضا من تقديم تقاريره اليومية إلى وزارة الداخلية. هذا وليظل السؤال مطروحا على وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية هل عقدت اتفاقية شراكة بينها وبين وزارة الداخلية أم هي بصدد عقدها ويتحول المقدمين إلى أئمة يهتدى بهم الناس.

جامع الكبير ينهار بعد مرور أسبوع على إصلاحه

تبدو أن الإصلاحات الذي عرفها المسجد الكبير بالمدينة القديمة

مصنوعة من الكرتون، بعدما انتظرها المصلون سنوات، أئت بإشراف المندوبية لتخيب أملهم وتعود لتسقط من جديد على رأس المصلين وهم واقفين بين يدي الله يسألونه التوبة والمغفرة من الذنوب والغش في العمل والغنى عن الناس.

لتأدية الصلوات الخمس، لكن في الأونة الأخيرة بدأ بعض الأشخاص يستغلونه كمستودع لسلعهم، ونصب واحدا منهم نفسه وصيا على المسجد، يؤكد أحد من رواده أن الواسي قام ببناء غرفة فوق سطح المسجد الذي يتوفر على بناء قديم ولا يستحمل الزيادة بدون ترخيص ولا موافقة لكن الكارثة



هكذا يؤدي التطوانيون صلواتهم في مساجد المدينة

العظمى هو انهيار سقف المسجد، وحرمان المجاورين للمسجد من تأدية فرائضهم، يحدث هذا ودون أن تتدخل الجهة المعنية وتقوم بفتح تحقيق في الموضوع ومعاقبة الشخص الذي تسبب في انهيار المسجد الذي تحول إلى مرحاض وملجأ للمتسكعين.

حين يتحول مسجد إلى مرحاض، ويؤم المصلين عون سلطة، وينهار سقف مسجد بعد مرور أسبوع على إصلاحه، لا يسعنا إلا أن نقول اللهم إن هذا منكر على السياسة التي يتم نهجها تجاه مساجد المملكة، من إهمال ولا مبالاة وغياب لجان المراقبة وعدم سيطرتها على الوضع الذي الت إليه المساجد، حتى صار بائعي الخضر مؤذنون وأعون سلطة أئمة، وتحولت مساجد بيوت الله إلى مراحيض وإغلاق بعضها أكثر من سنتين.

«الأسبوع» قامت بزيارات بعض المساجد من أجل تسليط الضوء عليها وتقريب الصورة التي غابت عن مخيلة مسؤولي وزارة الأوقاف، التي تعد حسب العارفين بخباياها من أغنى الوزارات في المغرب.

مسجد البقالين بحي الطرفين نموذجا...؟ في ظل صمت الجهة المعنية مسجد تحول إلى مرحاض، ويتوفر المسجد على هندسة معمارية أندلسية، ويعود تاريخ بنائه إلى عهد الحماية بالشمال، كما كان ملجأ لجميع الحرفيين والتجار المجاورين له وعابر سبيل

شكايات

يتسأل جيلاني المقدم، القاطن بحي الرياض بمدينة بوزنيقة، عن مصير رسائل الاستعطاف التي بعث بها للديوان الملكي بتاريخ 1 غشت 2002 تحت رقم 667 وبتاريخ 17 غشت 2004 تحت رقم 867، والثالثة بتاريخ 5 نونبر 2007 تحت رقم 517، كما تسأل أيضا عن مال الرسالتين اللتين بعث بهما للديوان الأميري للأمرية للأمرية في يومي 17 غشت 2004 و8 يونيو 2007، تحت رقمي 627 و159 على التوالي.

ويلتس جيلاني من الديوانين الملكي والأميري، التدخل من أجل تحسين وضعيته الاجتماعية، علما أنه يبلغ من العمر 77 سنة ولديه 3 أولاد تحت كفالته الخاصة، وقد وشع والده الذي كان مهندسا عسكريا داخل القصر الملكي بوسام في عهد الراحل محمد الخامس.

وجه الأخوان محمد وعبد الحق العثماني القاطنان بأوروبا، شكاية لرئيس الحكومة ووزير داخلية، يطالبن فيها بالتدخل لأنصافهما ورفع الضرر الذي لحق بهما جراء الترامي على قطعة أرضية في دوار بوعسل بجماعة وليلي (مولاي إدريس زرهون) كانت قد ورثاها عن والدهما، واستغلال شخصين لهذه الأرض بدون موجب حق، حسب الشكاية، حيث قاما بتشييد حائوت وربطه بشبكتي الماء والكهرباء، كما يستعدان لبناء منزل سكني فوق الحائوت، بدون ترخيص ولا تصميم بناء.

ويتهم الأخوان العثماني السلطات المحلية بالتواطؤ وغش الطرف عما يقع في أرضهما، حيث سبق للأخوين أن تقدموا بشكايات متعددة لدى السلطات، قبل أن يضطرا لرفع دعوى قضائية، بسبب تعنت المشتكى بهما.

يشتكى رشيد الجاوي، موظف بالمندوبية العامة للسجون وإعادة الإدماج، مما أسماه بـ«الظلم والسطوة والتهديد والترهيب والتعذيب النفسي»، الذي يتعرض له من طرف إدارة المندوبية السامية للسجون. وحسب الشكاية التي بعثها لوكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالرباط، فإن الجاوي أصبح حبس منزله بسلا، ورهن الحراسة النظرية، إضافة للمضايقات والمراقبة التي يخضع لها منزله، ما تسبب في إغناء والده المسن، وأنه قد سبق توقيفه عن عمله وتقلبه للسجن الفلاحي بالرماني ثم لسجن بني ملال، في وقت كان ينتظر فيه مكافأة وتقوية جراء عمليات ضبط المنوعات في سجن سلا 1، والتي، حسب الشكاية، عرت على عمليات استغلال كبير للسلطة والنفوذ داخل مندوبية السجون.



المغربية وأحد المجددين في السرد العربي.. وسيداً الاحتفاء بالمؤلف الذي نظمته المسرح بتعاون مع مديرية الكتاب لوزارة الثقافة على الساعة السادسة مساءً بههو المسرح.

يفتح مسرح محمد الخامس يوم الخميس المقبل (18 أكتوبر الجاري) احتفاءً بالكتاب المغربي مبارك ربيع، الذي يعتبر واحداً من الجيل المؤسس للرواية

مسرح محمد الخامس يفتح موسمه الثقافي

الثقافي

العدد: 710 الخميس 11 أكتوبر 2012

الأسبوع

21

اختتام مهرجان الفروسية التقليدية بجماعة بئر مزوي

أسدل الستار يوم الأحد 07 أكتوبر 2012 على فعاليات الدورة الرابعة من موسم الفروسية التقليدية بجماعة بئر مزوي إقليم خريبكة، التظاهرة التي أشرف على تنظيمها المجلس القروي للجماعة بتنسيق مع السلطات المحلية، والمجمع الشريف للفوسفاط وفعاليات المجتمع المدني بالجماعة وقد شارك فيها على مدى أربعة أيام أزيد من 25 سربة تمثل مختلف قبائل الإقليم والجهة بالإضافة إلى المشاركة المميزة لفرقة تحنجر من المناطق الجنوبية، أضفت على «التبويردة» جمالا بفضل طقوسها الجميلة التي تختلف عن باقي الفرق المشاركة. يشار إلى أن دورة هذه السنة تميزت بتنظيم مجموعة من الأنشطة الرياضية، الثقافية والاجتماعية الموازية مثل مسابقة في رياضة الطاي بوكسين، وسباق العدو الريفي، حفل إغدار الأطفال المعوزين وصباحة للأطفال ومسابقات ثقافية وفنية لفائدة أطفال المنطقة وكذا حفل ديني و مسابقة في تجويد القرآن الكريم، وخيمة تواصلية لسبع جمعيات للمجتمع المدني بالإضافة إلى تكريم مجموعة من الوجوه المحلية.

تتويج باحث مغربي في الأردن

ينتسب إلى جامعة ابن زهر باكاير، ويعمل حالياً أستاذاً بكلية الآداب والعلوم التابعة لجامعة قطر، بهذه الجائزة مناصفة مع باحث أردني، حيث تبلغ قيمة الجائزة 15 ألف دولار.

فاز يوم السبت الماضي الباحث المغربي حافظ إسماعيلي علوي بجائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب الشباب لدورة 2011، وذلك في فرع العلوم الإنسانية. وقد توج الباحث المغربي الذي

معرض الكتاب في مراكش

وبدعم من ولاية الجهة والمجلس الجماعي، وجامعة القاضي عياض وأكاديمية التربية والتكوين واتحاد كتاب المغرب وجمعية الأطلس الكبير ومنشورات أفاق.. وتشارك في المعرض مجموعة من دور النشر الوطنية والمحلية ومؤسسات حكومية وجامعية.

انطلق يوم 9 أكتوبر الجاري إيقاع همس القراءة في مدينة مراكش، التي تحتضن معرضها الجهوي للكتاب إلى غاية يوم 14 أكتوبر الحالي، تحت شعار: «شغف المقروء» في قضاة ساحة 16 نونبر. المعرض من تنظيم المديرية الجهوية لوزارة الثقافة بمراكش



من أرشيف الأسبوع

يوم 23 شتنبر 2012، حلت الذكرى 13 لرحيل الموسيقار المغربي عبد القادر الراشدي، الذي يعد واحداً من الأسماء الرائدة التي ارتبط ذكرها بروائع الأغنية المغربية. وفي الصورة يظهر المرحوم الراشدي والفنان عبد الهادي بلخياط أيام الشباب.

الأدب العربي ساهم في الحراك الثوري



اعتبر مشاركون في سلسلة حلقات دراسية نظمها مركز أمستردام لدراسات الشرق الأوسط التابع لجامعة أمستردام عن الأدب الشرق أوسطي، أن شعر أبي القاسم الشابي ساهم في تثبيت الاعتقاد بإرادة الإنسان وشد الهمم، وشعر أحمد فؤاد نجم الذي يلامس هموم المواطن، هو ما كانت تردده حناجر الثوار في ساحات مصر وتونس واليمن، وبيعت فيهم حماس واستمرار النفس الثوري.

مجمع التجديد والإحياء يدين الفيلم البذيء

المتحدة في شخصية الجناحية الدولية بضرورة المبادرة إلى إصدار قانون دولي يجرم المتعرضين للاديان السماوية ورموزها ومعتقداتها ويعاقب أولئك المجرمين على أعمالهم المشينة حتى يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه التعرض لديننا ولرموزنا، إيقافاً لهذا الهجوم المتوالي على الدين والمقدسات. وقد كفى الله رسوله بقوله: «إنا كفيناك المستهزئين» (سورة الحجر الآية 95) «والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون» (سورة يوسف الآية 21).

يدين مجمع التجديد والإحياء رئيساً ومكتباً وأعضاء بكل شدة، الهجمة الشرسة التي يتعرض لها ديننا الحنيف في شخص رسولنا الأمين ومقدساتنا ورموزنا، والتي انطلقت «بآيات شيطانية» وما تلاها من رسوم كاريكاتورية سفيهة، أعقبها الفيلم السخيف «براءة المسلمين» الذي كان خديعة كبرى للممثلين أنفسهم وللناس جميعاً، بما تضمنه من سفاهة وتفاهة، وحقارة وبهتان، وأخيراً الرسوم الكاريكاتورية للجريدة الفرنسية التي جاءت حلقة جديدة في مسلسل محبوك مخدوم، مما يدفعنا إلى مطالبة الأمم

إحداث المديرية الجهوية للاتصال بجهة طنجة تطوان

تطوان. هذا اللقاء الإخباري الذي نشطه الزميل إبراهيم الشعبي، المدير الجهوي للاتصال بجهة طنجة - تطوان، حضر أيضاً رؤساء المصالح بالمديرية الجهوية: السيدة السعيدة الأشهب: رئيسة مصلحة الدراسات وتنمية وسائل الاتصال ومحمد فتحي، المكلف بالعلاقات العامة والاتصال.



نظمت المديرية الجهوية للاتصال صباح يوم الخميس 27 شتنبر برحاب مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، لقاء إخباري، حضره مهنيو قطاع الإعلام والصحافة والسينما وممثلو النقابات والمنتديات والجمعيات وأقسام الاتصال بالمؤسسات العمومية والخاصة، للإعلان عن إحداث المديرية الجهوية للاتصال بجهة طنجة

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

بمناسبة اليوم العالمي للترجمة: أين اختفى المترجم الفوري؟

بأن يصبح التفكير في وضع منهجية لتكوين مترجمين فوريين يعملون عضواً في المؤتمرات العربية والدولية. واعتباراً أن اليوم الدراسي الذي نظمته الخزنة الوطنية للمملكة المغربية، ركز على إقرار خطة وطنية للترجمة فمن الملح أن تكون منهجية تكوين المترجمين الفوريين من أولويات هذه الخطة. وأن يسند تنفيذها لمعهد الملك فهد للترجمة بطنجة. فمُنذ تأسيسه سنة 1986، اعتلت بعض الأصوات لبروز وعي بأهمية هذا الشق من الترجمة لما له من مكانة في تطوير اقتصاد البلاد وقطاعها السياحي. ثم تسأل: كيف يعقل أن مهنة المترجم القضائي ينظمها مرسوم قانون يرجع تاريخه إلى عهد الأفرنج. لا بد أن نعمل داخل هذه الخطة على إخراج قانونه ينظم مهنة المترجم الفوري موازاة مع القانون التنظيمي لمهنة المترجم القضائي. وإن وضع هذا القانون موكل لوزارة الشؤون العامة في المقام الأول.

بمناسبة اليوم العالمي للترجمة، نظمت جمعية الترجمة المقيولين لدى المحاكم بالمغرب يوم السبت 29 شتنبر 2012 يوماً دراسياً للترجمة. وهذا تقليد بدأ في التسعينيات استدرجه مترجمون قديمون في المهنة عبر نشر مقالات تنويرية في الصحف. أما اليوم، وقد أصبح جلياً أن التفكير في تنظيم يوم دراسي فذاك يعتبر فقرة نوعية وفعالة لا بد من التنويه بها وبمن سهروا على إنجازها. وقد قال أحد قديمي مهنة الترجمة الفورية، الذي أمتن هذا الشق من النشاط الترجمي منذ السبعينيات، وهو محمد السكوري العلوي بأن ميدان الترجمة عرف منعطفاً جذرياً في السنين الأخيرة بعد أن تخرجت أفواج هائلة من طلبة مدرسة الملك فهد للترجمة في طنجة. الأمر الذي عوض ذلك النقص الذي عرفه التكوين في هذا الميدان لدى كليات الآداب بالجامعات المغربية. وحيث إن هذا المعهد يقوم بالأساس بتكوين مترجمين تحريريين، فقد أن الأوان

حقوق المؤلفين ومحاربة القرصنة

عقد وزير الاتصال مصطفى الخلفي اجتماعاً مع ثلاث نقابات فنية، واتفقوا على توقيع عقد شراكة وتعاون لمعالجة القضايا المرتبطة بحقوق المؤلفين وفناني الأداء في مجال الإعلام السمعي البصري العمومي. وأصدرت النقابات الثلاث: النقابة المغربية للمهنة الموسيقية، والنقابة المغربية لمحترفي المسرح، والنقابة الحرة للموسيقيين، بلاغاً مشتركاً ذكرت فيه أن الاجتماع المذكور أسفر عن الاتفاق على إحداث لجنة استشارية يعهد لها بتتبع تدبير إصلاح المكتب المغربي لحقوق المؤلفين والحقوقي المجاورة وبصياغة مشروع إعادة هيكلة. كما تسعى النقابات إلى محاربة القرصنة والتقليد والاستنساخ.

الرسالة التي وضعت شباط على رأس الاستقلاليين تلقفها الحركيون للبحث عن أمين عام

محمد بركوش



مخالف، ناسيا أو متناسيا ما كان يقوله في حق عباس الفاسي، وما كان يقدمه بين يديه من «مبايعة وتسليم»، حيث استمر في تجليل الأمين العام الجديد (بنفس الكلمات القديمة)، وتقديسه وتقريبه من مكانة الأولياء والمبشرين برئاسة الحكومة، رغبة في الاستوزار ربما، إذا ما تمت عملية التعديل التي نادى بها شباط، واستعمله كشعار في الحملة استطابه الكل ولو نفسيا نظرا لصعوبة التعديل في فترة أشد صعوبة.

رسالة بليغة وإشارة قوية حملها الحدث إلى بعض الأحزاب التي لازالت تعارض التغيير، وتمانع في سيادة قواعد الديمقراطية بدل النمطية القديمة التي تقوم على القبيلة والجذع والهجبة المحلية، وتحارب كل بوادر التحرك من أجل محو الهيمنة وخلق توازن جديد بين القمة والقواعد التي تبدو

أحيانا غير معترف بها، قلت إشارة تلقفها حزب الحركة الشعبية بالخصوص لأنه يشبه حزب الميزان في التسيير، واعتبرها خارطة طريق، بل أكثر من هذا تبناها للخروج من الدائرة الضيقة التي تحكمها العشيرة، وتلعب اللغة الأمازيغية (رغم أنها لغة رسمية) الدور الأكبر في تطويقها، واعتبرها وثيقة مرجعية كافية للتراجع عن اقتراح أوزين وزير الشبيبة والتخلي عن الدعاية له، لأنه ابن العنصر كما قال وصنيعة الذي ياتمر بأمره (فينا هي الاستقلالية والشخصية)، رغم أنه أي أوزين خصه بتصريح نقلته الأسبوع، اعتبره بعض المحللين إهانة لأبناء الوزير وللوزير نفسه، إذ لا يعقل ولا يقبل أن يكون وزير في حكومة صاحب الجلالة وقبل ذلك في حكومات سابقة بالصورة التي وضعه فيها كلام أوزين «الوحيد الذي حارب الربيع تبارك الله».

إن الحركيين وكما أدركت في الأسبوع الماضي مشغولون بأمر أمينهم العام المقبل بعد أن وصلتهم الإشارة، وإن كانت بعض النخب والتي راكمت جهودا من أجل التغيير تتمسك بالسيد لحسن حداد (وزير السياحة) لما يتمتع به من ثقافة، وما يسعى إليه من تقارب وبعث روح جديدة في المؤسسة الحزبية بعيدا عن الشوفينية واللغة (التي هي لغة الجميع)، والميزان المقام على المحيط الجغرافي المرسومة حدوده بيد الأهل والأعيان وبعض مشردي السياسة وذوي الأموال الملوثة الذين كثيرا ما كانوا يستفيدون من تزكية الحزب والفوز بالمقاعد ثم «الركيل» والعودة إلى الأحزاب المفضلة، وأخرى أي النخب ترى في الوجه الجديد

«الكروج» الأمل في إحياء الحزب ووضع ملامح جديدة، بتنظيم محكم وقواعد مضبوطة ونفس ديمقراطي وهياكل صلبة واقعية وليس بالكلام والأوراق، وذلك لما أبداه من «صغورية الرأس» ومن تواضع وبساطة وأخلاق عالية ربما ستكون الرصيد الذي سيلجأ به المنافسة الشريفة والمبنية على البرامج والخطط والمؤهلات.

فوز السيد حميد شباط بالأمانة العامة لأعتد حزب في المغرب آثار كالعصف الماكول جدلا رحويا داخل كل الأوساط، أدبرت بوصلته كما قيل في كل الاتجاهات بأفواه فارهة أحيانا وصارخة أحيين أخرى، وتجاوزت حدته المألوف والمتعود عليه في النقاشات العادية جدل ما كان ليحظى بالتأثير السريع والاهتمام الكبير لولا مكانة الحزب (حزب الاستقلال)، وقيمتها السياسية وحمولته السلفية إن صح التعبير، والشخصيات البارزة التي رعاها واحتضنها منذ النشأة الأولى وقربها من الشعب وقرب هذا الأخير منها، بفضل ثقافتها ونضالها ووطنيتها ودفاعها المستميت عن الوطن واستقلاله.

فوز شباط حميد الذي لازال يحلم بإنقاذ الحزب من وهدة السقوط فأجأ كل المتتبعين للشأن السياسي، رغم أن الظروف التي سبقت «الانتصار» أو التي لازمت أو رافقت الحملات والجولات كانت أقرب إلى ترجيح كفة الرجل النقابية الذي مهر كل خطواته ومنذ أن وضع عينيه على نقابة الأندلسي مهرها بمصطلح «المحاولة» لإظهار التواضع وتفادي الدخول في دائرة النهاية كما يقال، وكلام بعض الغلاة الذين يسخرون لفعل كل شيء وقول كل شيء، وهي ظروف «فلها» شباط بكل عناية، وتأكد منها بكل دقة، ووازن بينها وبين طموحه الكبير الذي لا حدود ولا نهاية له، بدليل أنه لم يدخل المنافسة في الفترة السابقة ولم يعارض إلى جانب الآخرين، عندما ارتفعت أصوات كثيرة، منددة بعملية تمديد فترة انتداب الأمين العام، استنادا إلى علة غير مرغوب فيها واستشكال غير مطروح أمام وجهة القانون، قلت لم يعلن عن موقفه، لأن الأجواء كانت مشحونة براء قوية، ولأن المنافسة كانت على أشدها نظرا للأسماء المقترحة لخلافة عباس الفاسي.

لقد استفاد الفائز عبر صناديق الديمقراطية كما قيل، رغم أن الصناديق في أية عملية انتخابية ليست سوى نتيجة حتمية لعمليات سابقة كالحملات والدعاية، إن فسدت تلك العمليات فسدت الديمقراطية، قلت استفاد حميد من الفوضى التي كانت جاثمة كحالة دائمة بسبب القبول بالمشاركة في الحكومة وبكلفة بشرية أقل، والتي كانت تغذيها صراعات عائلية، وأخرى من أجل المصلحة الشخصية (الاستوزار، المناصب العليا)، واستغل حنق العديد من المناضلين، وتدمرهم من سياسة الإقصاء كما يقولون، ولذلك تدافع تيار الغضب لدعم مرشح «الشعب» ونصرتة على منافسه «الفاسي» رغم أن الحزب ليس فاسيا بالمرة والدليل المكانة التي كان يمثلها في مراكز مثلاً، ليس حبا فيه ولكن انتقاما من «خصومه» المفترضين، وهكذا ظهر أحدهم بدون خجل في برنامج حوارى لتلفزتنا بوجه مغاير أو بقناع

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون



لا تسيسوا ولا تسوسوا القضاء

الحسين الدراجي

وخطيرة لازال الرأي العام المغربي يتشوق لمعرفة مصيرها. وهنا يبقى الشعب المسكين في حالة انتظار حيث لا حول ولا قوة لتحريك قضايا كان أصحابها يحملون المعاول لهدم صروح اقتصادياته، نذكر منها: ملفات البنك الشعبي، والبنك الوطني للتنمية الاقتصادية وصندوق الضمان الاجتماعي، وقضية السياسي الأولى التي لازال المتهم الرئيسي فيها في حالة فرار، الأمر الذي جعل قياديين حزبيين استفادوا من القروض بدون ضمانات، يفلتون من قبضة العدالة، أما فضيحة مكتب الحبوب، والتعاضدية العامة للموظفين فلا خوف على المتهمين فيها ولا هم يحزنون، ويكفي أن يكون المسؤولون عن الاختلالات والاختلالات، وتبديد المال العمومي، يستغلون بمظلة حزب سياسي، أو نقابة عمالية، ليتم إما إقبار الملفات أو التماطل في التصدي لها واجترار جلساتها إلى أن يتم محو أثارها من ذاكرة الشعب المغربي (قضية أفلال نمونجا) ولهذه الأسباب والحيثيات لم يعد المواطن المغربي يثق في استقلالية القضاء ونزاهته، خصوصا وأن بعض الهيئات القضائية تجد نفسها بين سندان الاستقامة وبين مطرقة الصحافة المسيسة التي تجتهد في محاولة التأثير على قراراتها، ولا أدل على ذلك من الحملة الذكية التي شنتها بعض الصحف المتحيزة والتصريحات اللامسؤولة التي يقدم عليها بعض القادة السياسيين للتأثير على مجرى قضية عضوين هامين من قادة الحزب

كان المتهمان ينضويان تحت لوائه وكان التحقيق الذي أنجزته الفرقة الوطنية للشرطة القضائية وما قام به قاضي التحقيق عمل عبثي لا قيمة له، بل إن أحد الزملاء في جريدة الأحداث المغربية وهو طرف في القضية التي تعنيه قد نصب نفسه قاضيا وكتب عدة افتتاحيات أملى من خلالها على الهيئة التي ستبث في القضية كل الاحتمالات التي تدور في خلد القضاة وهذا تدخل سافر وإخلال بقضية القضاء في بلادنا.

هكذا ظلت سماء المغرب ملبدة بغيوم الفساد التي انتشع بعضها بفضل الأنشطة التي سلطتها عليها وسائل الإعلام المستقلة لأن الصحف المتحيزة تختار دائما الوقوف إلى جانب عضوها المرتشي، بينما ظلت رقوف وزارة العدل وبعض النيابة تحتضن ملفات ساخنة

رحم الله الكاتب المصري المنفلوطي الذي اشتهر بمقولته الشهيرة: أعوذ بالله من فعل ساس يسوس سياسة، لأنه كان يعتبر السياسة كالسوسة إذا دخلت شيئا أفسدته، ويبدو أن قادتنا السياسيين سواء كانوا في المعارضة أو في الحكومة كلهم أجمعوا في برامجهم وشعاراتهم على محاربة الفساد، والفساد أشكال وأنواع لا لونه ولا يحس بأضراره إلا من وقع بين مخالبه.

وبما أن للضرورة أحكام فقد يضطر المواطن مكرها إلى التواطؤ مع الفاسدين والمفسدين لقضاء حاجاته أو للحفاظ على مصالحه، وهنا تكون الرشوة سيدة الميدان، غير أن القضاء على هذا

الداء الخبيث الذي من جسد الأمة ونخرها منذ بداية عهد الاستقلال، لا يمكن تحقيقه مادام هناك تواطؤ بين الراشي والمرتشي كما صرح بذلك وزير العدل في الحكومة الحالية التي يعتقد الكاتب المغربي

الظاهر بن جلون أنها ستظل عاجزة عن الوصول إلى هذا الهدف الذي إذا بلغته يقول السي

الكاتب فسانكون من الإسلاميين الناشطين، وإذا علمنا أن الله لعن الراشي والمرتشي والوسيط بينهما أدركنا مدى خطورة هذه المعصية ودرجة عقوبتها، ومادام الإنسان خطاء وابن الخطأ حيث يكون ضعيفا أمام المغريات فتجرفه الأهواء نجد

القلة القليلة من المسؤولين من ذوي الضمائر الحية، تحصن نفسها من أخطار الرشوة وتداعياتها، بفضل ما تتحلى به من صفات القناعة والكفاف والعفاف وعزة

النفس، ولكن حين يكون مرتكب هذه المعصية ينتمي إلى هياة سياسية أو نقابية تتحرك أيادي خفية إما للتستر عليه وإقبار الملف أو التخفيف من ثقل التهم الموجهة إليه.

وهكذا ظلت سماء المغرب ملبدة بغيوم الفساد التي انتشع بعضها بفضل الأنشطة التي سلطتها عليها وسائل الإعلام المستقلة لأن الصحف المتحيزة تختار دائما الوقوف إلى جانب عضوها المرتشي، بينما ظلت رقوف وزارة العدل وبعض النيابة تحتضن ملفات ساخنة

مكانة الصويرة في توطيد الملاحاة البحرية بالمغرب

1

إدريس أبيبا



تبعنا لما سبق ذكره عن السلطان سيدي محمد بن عبد الله بينه وبين الرئيس الأمريكي (جورج واشنطن) حيث تمت بينهما معاهدة في شكل شروط مملاة من سلطان المغرب عدت بخمس وعشرين شرطا.

بعد ذلك وجه الرئيس الأمريكي إلى المولى محمد بن عبد الله رسالة شكر وامتنان يقول فيها: (إلى صديقي العظيم النبيل: (المولى محمد بن عبد الله) إن تشجيعكم الذي تفضلتم بتقديمه فيما يرجع للعلاقات التي بين دولتنا وتسارعكم في الاعتراف باستقلالنا وتنفيذ المعاهدة التي عقدت معكم.. كل ذلك أثر تأثيرا عظيما في الولايات المتحدة وزادها تشبها بما لها من احترام وتعلق بجلالتكم. وإنني سعيد بهذه الفرصة التي أتحت لي لأؤكد لجلالتكم أنني طيلة رئاستي لهذه الأمة لن أتأخر عن تشجيع كل ما من شأنه أن يوطد الصداقة والوثام اللذين أنا مسرور بوجودهما بين مملكتكم والولايات المتحدة، وسأكون سعيدا بكل فرصة تتاح لي لأبرهن لجلالتكم على تقديري لشهامتكم وحكمتمكم وكرمكم. فآله تبارك وتعالى يحفظ جلالتكم ويرعاكم أيها الصديق العظيم النبيل برعايته دائما ويرشدكم، وحرر بمدينة نيويورك في فاتح دجنبر 1789 (جورج واشنطن)).

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يوطد علاقته مع الدول التي لها علاقة بحرية، حيث أصبحت مدينة الصويرة قاعدة أسطول الدول الأجنبية، وباب للانفتاح على عالم المحيط الأطلسي المتطور

طاح التعليم العمومي علقوا الخصوصي

مع إطلالة شهر شتنبر نزل قرار وزير التعليم القاضي بإلغاء العمل بالمذكرة 109 والتي بموجبها يسمح لأساتذة التعليم العمومي بالعمل بالقطاع الخاص بعد الحصول على ترخيص، بمثابة القشة التي سبقت لقصم ظهر البعير.. والذين يشتغلون في دهايز الوزارات يدركون جيدا ماذا أقصد، لأن الأمر لا يتعلق بقشة واحدة إنما هو جيل من الجنود اليابسة والرجال والكمائن مهياة سلفا لإسقاط البعير قبل سلخه وبيع جلده بلا مزا..

وحتى نفهم الوضعية أكثر فالسيد الوزير لم يحمل في حقيبته هذا القرار وهو يفد ضيفا على الوزارة ولا حمل معه مشروع إصلاح وإنما بنى تحركاته وخرجاته الإعلامية على تقارير سجلتها أيادي خفية في عهد الحكومة السابقة وظلت حبيسة الرفوف إلى أن جاء الوفا متقمصا دور المنفذ والمصلح في الحكومة الإسلامية (الإصلاحية)، فكانت خرجته تلك التي جرت عليه سخط قطاع التعليم الخاص ونقمة الأساتذة والمفتشين العموميين لأن عملهم في هذا القطاع قيمة مضافة تخول لهم الرفع من مستواهم المعيشي وحفظ كرامتهم، دون إهمال واجبه الأصلي بطبيعة الحال. ولن نقف النقمة والتمرد عند هؤلاء، بما أن كل موظف حكومي بسيط إلا ويعمل «دنية» من الأقواء إن لم تكن كتيبة مجردة من كل مقومات العيش الكريم. فهل الغرض الخفي من هذه الجعجعة هو أن يحول الشعب سهام الغضب نحو حكومة إسلامية جاءت - عوض الإصلاح - لتنزح اللقمة من أفواه متازمة ماديا ومعنويا، إذن فلنسلط هذه الحكومة.

قرار الوزير لم يكن يبتغي إعادة الاعتبار للتعليم العمومي، إنما كان الهدف منه كبح جماح التعليم الخاص الذي يسير في خط تصاعدي من حيث المردودية والجودة. والنتائج في الامتحانات الإشهادية خير دليل على هذا بمعنى أن خيار كان يسعى إلى إذلال مستثمرين ذنبيه الوحيد أنهم تحملوا وزرا لم تستطع الآلة المتحركة في رقاب المغاربة أن تتحملهم بمفردها، وغامرنا بأموالهم وممتلكاتهم. مع ما أعلن عنه، في سنوات خلت، من تحفيزات ورسوم جبائية مناسبة تخدم مصالح القطاع، والوعود التي أطلقها على الخصوص الوزير الأول السابق عبد الرحمان اليوسفي فخاضوا غمار المغامرة. وجاء الوزير الحالي ليحبل منه جبل غسيل ينشر عليه الخبيات الإصلاحية المتكررة للوزارات المتتالية وفشلها الذريع في النهوض بالقطاع العمومي.

وإذا ما قررت وزارة التعليم الحالية أن تجعل من القطاع الخاص كبش فداء فمن سيكون الخاسر؟

قد يقول البعض «مول الشكارة».. لا، لأنه بين عشية وضحاها بإمكانه أن يحول بنايته إلى سوق ممتاز أو إلى مطعم من الطراز العالي، أو أضعف الإيمان إلى قيسارية. إذن الخاسر الأكبر هو الشعب، والذين يعيثون فسادا في الوزارات يدركون هذا جيدا ويسعون جادين إبقاء أبناء المغرب غارقين في تسونامي الجهل والامية عكس تطلعات عاهل البلاد.

تخضرتني الآن صورة وزير استقالي سابق، لن أذكر اسمه لأنه انتقل إلى الدار الآخرة، قاد في الثمانينيات من القرن الماضي حملة إصلاح بطولية كان من نتائجها كل الولايات والمؤسسات التي يعاني منها التعليم حاليا.. أيها الاستقاليون، ارفعوا أيديكم عن وزارة التعليم رجاء..

بل على الوزارة بكافة كوادرها أن ترفع يدها عن التعليم الخاص حتى لا يؤول إلى القتل الذي آل إليه قريته العمومي. من غير المعقول ولا المنطقي أن نسد أمر إصلاح تعليم ناجح وبالملموس إلى مجموعة أهدرت عدة ملايين في ظرف ثلاث سنوات من عمر أمة تسعى إلى الرقي تحت شعار بيداغوجية الإدماج. ثبت في الأخير أنها بيداغوجية فاشلة وهو الأمر الذي كثيرا ما نبه إليه مهنيو القطاع الخاص ولكنهم لم يجدوا أننا صاغية واحدة. بل ظلوا طوال ثلاث سنوات تحت رحمة المراقبة والتفتيش.

○ عبد الرحمان الحسني

التعليم الخصوصي والهدر المدرسي

في سوق الشغل بعد التخرج. فنحن لسنا ضد التعليم الخاص لكن لا نقبل بأن يبني مجده ومستقبله على حساب التعليم العمومي الذي يعد الدعامة الأساسية للدولة.

أما التعليم الخاص فهو مكمل أساسي إلى جانب التعليم العمومي، وإذا أراد المشرفون على المؤسسات الخصوصية، تلبية رسالتهم على الوجه الأكمل وأن يضمنوا الاستمرارية في عملهم، فلا يجب أن يكون على حساب التعليم العمومي باستقطاب مزيد من أساتذته الذين وجد أغلبهم ضالته في التدريس بالقطاع الخاص طمعا في مزيد من الربح المادي بكثرة الغيابات عن المدرسة العمومية، وبإرسال شواهد طبية كي يتفرغوا للتدريس بالقطاع الخاص مما يؤدي إلى تدني مستوى التعليم العمومي ومزيد من الهدر المدرسي خصوصا بالمجال القروي.

○ الحسين بوكرجومة (مراكش)



محمد الوفا

لا ناصر إلا الله

إن المس بخاتم الأنبياء يعتبر وقاحة وجهالة لأنزال ينجون الخروج عن السرب وركوب «خالف تعرف» من أجل الاستزاق وفي هذا الباب نقول لمجتمعنا ما قاله شاعر:

«إذا نطق السفية، فلا تجبه
فخير من إجابته السكوت»

نحن لا نخوض مع الخائضين مهما كانت أقوالهم وأهدافهم، حتى لا نحيد عن أهدافنا السامية والمحجة البيضاء التي تركناها عليها المربي الأعظم نبينا وشافعنا محمد صلى الله عليه وسلم.

«القافلة تسير، والكلاب تنبح»، سنستمر في البناء والإنتاج والنمو ولن نتوقف لسماع هراء الحاقدين على خير الإنان ومعنتي نهجه وسلوكه وإخلاقه، سنفتون على الإهداء كل خطتهم وسنقفز بوحدة الصف والهدف والصمود.

○ الحاج محمد عروصي شنتوفي (الدار البيضاء)

الرسول والنبى محمد ابن عبد الله عليه وعلى اله أفضل السلام والصلوات بعث ليتمم مكارم الأخلاق، وهو الذي لم يتردد دعاء خالقه وابعائه في هذا الطلب: «اللهم كثر حسادي» لأنه يعلم أن الحساد يخدمون خصمهم بحسدهم، خلاف ما يعتقون ويتوخون. وعلى هذا المنوال قال الشاعر:

«إذا أراد الله نشر فضيلة
أتاح لها لسان حسود»

نحن المسلمون، أحق المؤمنين على الإطلاق بالرسائل السماوية، ذلك أن مفهوم الإيمان عندنا لا يكتمل إلا بالمعنى التالي: «الإيمان» أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، هذا يرفعنا ويزهنا عن الإساءة إلى العبادات والأديان ورموزها، لأنها من أسس إيماننا وطاعتنا لمعبودنا الواحد الأحد، الفرد الصمد.

ادخلوها بشباطكم !!

تناقلت القنوات التلفزية العالمية يوم أحد ماضي في فترة ما بعد الظهر خبر اكتشاف فيروس جنون البقر من جديد في فصيلة نادرة من البقر تعرف بـ «بكر علال» وذلك بعدما ظهر تغير في سلوك هذه الأخيرة وباتت تصدر عواء بدل المواء، فلا تفرق بينها وبين الذئب كما أنها لم تعد تجتر!! بل أضحت تنبت كل مايقدم لها ويبلغ كبيرها كل من يقف في طريقه، صارت تفكر وتعرف أن استمرار «الربيع» سيوفر الكلا فلا داعي للالتهايم بسرعة. أما في فترة المساء والسهرة فقد كان للمشاهدين موعد مع فيلم «الزعيم لصقلاي» وهو شريط مستوحى من وقائع حقيقية يعود تاريخها لما سيقع في المستقبل، ويحكي الفيلم قصة قرية عانت فيها التماسيح فسادا لدرجة ضاق معها السكان ذرعا بعد أن عجزت قوات التدخل السريع عن إعادة الأمور إلى «نسائها»... الحرامات والمقامات التي كانت لسنوات طويلة محفوفة «للخاطر» صارت محفوفة بالمخاطر، لم يعد للأمانة أهل تودع لديهم !! ادخلوها «بشباطكم» حتى وإن اقتضى الأمر انتزاع «البركة» من هذه الأمانة.

يحكي الفيلم أنه أمام هذا الوضع لجأ القوم إلى والي المظالم بشكون إليه ضعف حالهم، فكان والي شديد الإنصات ولكنه في نفس الوقت كثير الكلام لا يفوت فرصة لقائه بهم دون أن يحدثهم عن مغامراته ويطولاته في التصدي للفساد التي واجهته في مسيرته قبل أن يتولى أمر مظالمهم، أخبروه أنه أن الأول لدسترة «التماسيح» لأن هذه الكائنات أصبحت معروفة لدى العام والخاص ولابد من قانون يوطر مجال تدخلها فيما لا يعينها ويضع حدا للاستثناء المنهج لفائدة هذه الشريحة الواسعة من الكائنات التي لا تظهر على السطح إلا لتفترس. تأثر والي كثيرا لما سمع، وأمر كبير الحرس المكلف بالقضاء والقر بان يلقي القبض على جميع التماسيح ويودعها السجن في انتظار سن القانون المنظم للتدخل في السلطات مقابل التصريح بالخرف، ولكن كبير الحرس نبه والي و ذكره بأنهم في قرية العدالة يحترمون القانون إذ يجب أن يكون صك الاتهام واضحا.

لم يجد والي جوابا ليرد بعد تفكير عميق وحيرة وتردد: نفذ الأمر واعتقلهم راهم عارفين شنو دارو !!

○ الحسين العيساتي

الشباب المغربي وسوق العمل

سلبية بالنسبة للاقتصاد الوطني وتأثير جد سلبي على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وكل يعلم أن البلاد في أمس الحاجة إلى الاستثمار والعمالة والبناء والتشييد.

والشباب المغربي في حاجة إلى التعليم والتكوين والتأهيل والتأطير وإنشاء المقاولات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة ودعمها، وتوفير فرص الشغل حتى يتسنى للبلاد تحسين الإنتاجية وزيادة تنافسية الاقتصاد الوطني ظروف العمل والقيمة الاجتماعية للوظائف مع دعم مساهمة القطاع الخاص في التدريب المهني والتدريب على إقامة المشاريع.

من خلال تحسين الاجتماعية للوظائف مع دعم مساهمة القطاع الخاص في التدريب المهني والتدريب على إقامة المشاريع.

○ نجية بزاز بناني (الرباط)

الواقع الحالي لسوق العمل في البلاد يشير إلى أنه يعاني من مشاكل متزايدة نتجت عنها ظاهرة البطالة، الأمر الذي شريحة كبيرة من الشباب من الفقر والحرمان والكآبة وما واكب ذلك من تأثيرات سلبية على مستويات المعيشة والقدرة الشرائية.

والواقع يشير إلى أن هذا الشباب هو أكبر تضررا في سوق العمل وخاصة بالنسبة لحاملي الشهادات العليا، هذه الشريحة من الشباب المتعلم والذي لم يستفد من أي تكوين فمشاركهم لا تحصي لعدم قدرتهم على مؤهلات العمل.

ومن المؤسف أن يوجد في بلادنا عدد كبير من الرجال والنساء لم تتح لهم الفرصة للتعليم والتكوين ولا يستطيعون حتى كتابة أسمائهم. وهذا له نتيجة



ملاحظات حول الحقيقة الضائعة

في ملاحظة للأديب الاستقالي عبد القادر الإدريسي، يلاحظ في رسالة مطولة، أن كاتب الحقيقة الضائعة ذكر في عدد 13 شتنبر 2012 أن حزب الوفد تأسس سنة 1918 وليس 1919 كما ذكر الكاتب مصطفى العلوي.

ورغم أن الفرق لا يستحق هذا الاهتمام، فإن مؤرخ الفترة، الكاتب صلاح الشاهد، في كتابه ذكرياتي في عهد كتيب في الصفحة 16: ((استمر الحال حتى 13 نونبر سنة 1918، الإنجليز يخططون وفي هذا الوقت أمكن تشكيل حزب الوفد على ما هو معروف)).

تشكر الأخ الإدريسي على اهتمامه، ونرجوه مراجعة عدد الأسبوع الصادر يوم 13 شتنبر 2012 ليجد تصحيح أن كتاب طبائع الاستبداد، ألفه عبد الرحمان الكواكبي، كما أن كل الكتب المصرية، تسمى المنار جريدة لأنه في ذلك الزمن لم تكن هناك تسمية مجلة.

يطالب فيه موظفو الصحة وأطرها هناك بصرف رواتبهم المتوقفة منذ 8 أشهر، الأمر الذي استغربه له الجميع وجعل حتى المرضى المنتظرين بباب ذلك المرفق ومنهم من يعاني من حالة مرض حاد ومزمع يعذرون المضربين، بل ويتضامنون معهم، وعليه فمن أين لهؤلاء المتوقفة رواتبهم أن يسدوا سومة الكراء وفواتير الماء والكهرباء المجفة، وبالتالي من أين لهم إعالة أبنائهم وتوفير تكاليف الدخول المدرسي، أو حتى أن يحلموا مجرد الحلم بشراء أضحية العيد؟

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

ذلك ركود وجمود تام في الراتب وما يتقاضاه المواطن سواء كان موظفا في القطاع العام، أو أجيرا في القطاع الخاص، لا يدع مجالاً للشك بأن بوابر السكينة القلبية وموعد تعرض المغرب لها ربما يكون قد حان أو هو على وشك الوقوع، وإلا بماذا نفس الوقفات والاحتجاجات والإضرابات الدائمة التي تخوضها من حين لآخر عدة قطاعات سواء في الصحة أو غيرها مطالبة بتسوية أوضاعها المادية والمهنية، وأغرب تلك المطالب ما نشر في منشور علق على باب مرفق التشخيص بالأشعة رقم 28 التابع لمستشفى ابن رشد بالدار البيضاء الذي

يعتقد الجميع - موازاة مع الحالة المزرية التي أصبح يعيشها المغرب والمغاربة في ظل الأوضاع السيئة الراهنة - أن نبوءة المغفور له الحسن الثاني القائلة بأن المغرب قد يصاب في وقت من الأوقات بسكينة قلبية حادة قد أصبحت وشيكة الوقوع، فالمتتبع للأحداث وما يحق بالمغرب وما يتعرض له من نهب ماله العام وتهريبه خارج البلاد، وما يعانيه المواطن المغربي من غلاء مستمر للمعيشة والتضييق عليه وتغصيص حياته يوما بعد يوم وتسويد عيشه بالزيادات المتتالية في مواد الاستهلاك الضرورية لحياته وبقائه وأبنائه، يوازي

هل أصبح المغرب قاب قوسين من سكتة قلبية؟!

التدخل الأجنبي بالمغرب.. بين الإجهاض والإجهاز



ما كانت هفواتنا وعدم تركيزنا معبرا لأولئك وغيرهم كل وإستراتيجيته و كل وتكتيكه في الدخول والتدخل. في هذا الإطار فمؤسسة روبرت كينيدي من أجل العدالة وحقوق

يمكننا القول بلا أدنى تحفظ بأننا بلد تحكمه قوانين ومواثيق وتقاليد تليدة وليست بليدة، فالمغرب بلد مسلم يحترم حرية الإنسان وحقه في الحياة وكأي بلد في العالم يطمح إلى تمتيع أبنائه بلحظة حرية ونسمة كرامة، ويكافح من أجل أمنه المادي والروحي وليس تمييز نسيجه الأخلاقي والثقافي. نعم هناك مطبات وهفوات وزلات لكن هناك إرهابا عن ولادات جديدة متميزة في مجالات عدة وعلى مستويات متنوعة، وهناك من يتخذ الهفوات مطبات من أجل تدخل يخدم مصالحه واستنتاجاته الاقتصادية والسياسية.

وغالبا ما تمتع المغرب عبر تاريخه الحافل بروح الانفتاح على شعوب العالم وحاول التواصل معها والتلاقح الفكري والحضاري والجيني أيضا فعبّر على خصال حميدة وأصول متجذرة في العطاء وقوة التحمل. وموقع المملكة

في إطار إصلاح التعليم المدرسة بالبادية ليست هي المدرسة بالمدينة.. والعلم ليس هو المعلم



○ بقلم: مصطفى الطريقي

في مجال الإصلاح وتحسين الأوضاع يجب أن يكون التعليم في المقدمة، وأن نبدأ به قبل أن نبدأ بأي شيء، لأن التعليم هو القاطرة التي توصل إلى التقدم، وهو طوق النجاة، وهو المجال الذي إذا أصلح سهل إصلاح جميع المجالات والمرافق الأخرى، وإصلاح التعليم لا ينبغي أن يكون حول ما هو فرعي أو شكلي أو ثانوي، وإنما يجب أن يكون متعلقا بجوهر الموضوع، وجوهر الموضوع هو المدرسة والمعلم والمنهاج، وفوق هذا يجب أن نتناول الحديث عن التعليم والاهتمام به من ناحيتين هامتين منفصلتين وهما: المدينة والبادية، على أن يكون ذلك بتفصيل دون خلط بينهما، لأن التعليم ما بين المدينة والبادية يجب أن يكون مختلفا، فالتعليم بالمدينة ليس هو التعليم بالبادية، فلقد مضى علينا زمن طويل ونحن لا نفرق بينهما، وهذه وضعية سار عليها التعليم عندنا زمنا طويلا، وهو أمر يجب علينا أن نبذل الجهود الجبارة لتغييره، وذلك لأجل تغيير وجهة العالم القروي عندنا ودفعه إلى الأمام وإدخال الترفيع عليه وتغيير واقعه وجعله واقعا أحسن بكثير، فلا أحد ينكر أننا نبني المدارس ولكننا لا نبني رجل التعليم الذي يصلح أن يكون رجل تعليم بالبادية، ولا تكونه التكوين الذي يؤهله ليعمل بالبادية، ويصبح معلما صالحا لها، فالبادية ليست في حاجة إلى بناء المدرسة فقط، وإنما هي في حاجة إلى بناء مدرسة وإلى جانبها قسم داخلي، ومطعم للتلاميذ.

فقد قطعنا أشواطا بعيدة وبذلنا جهودا لا تحصى في البادية، ولكن إذا سألنا أنفسنا هل وصل العالم القروي عندنا إلى ما ننشده له من تقدم وازدهار، وهل تم تحسين حياة أبناء العالم القروي من النواحي المتعددة الجسدية والفكرية والروحية، وهل هناك رغبة في هذا العالم وقدرة على التعاون والعمل الجماعي لتحقيق خير المجموع، فإن الجواب يكون بالنفي، وسيظهر لنا أن التعليم بالبادية فاشل، لأننا لا نجعل التربية هي العنصر الأساسي في بناء مجتمع العالم القروي، ولأننا حاثرون هل نبدأ بتحسين الوضع الاقتصادي أم الوضع الاجتماعي، أم الأوضاع الإدارية، ولأننا نفقد عنصر الجد والمثابرة والتتبع العملي، فالمدرسة بالبادية عندنا تعرف الانقطاع، والمعلم يتماطل ويكره العمل بالبادية، والمفتش يتكاسل، والمناخ غير مناسب للعمل، والطرق مقطوعة، والمواصلات منعقدة، والمعلمة مهددة في سلامتها وغير ذلك، ثم إن العملية التعليمية بكاملها يجب أن نهدف من خلالها إلى تغيير الفلاح نفسه لأنه إذا بقي الفلاح دون تغيير فلن يجدي أي إصلاح نقوم به في العالم القروي، فالفلاح أصلا لابد من إصلاحه وتحسين حياته ومستواه ووضعنا لنصل إلى الهدف المنشود، وهذا ما لا يتم إلا بالتربية، ولهذا فموضوع التربية عندنا يجب أن يهتم بالعالم القروي ومشاكله المتعددة وأبنائه وبناته وما في ذلك من معاناة.

○ يتبع

الإنسان كان مجال تدخلها هو حقوق الإنسان إنه مدخل مناسب للضغط على المؤسسات الرسمية في المغرب من أجل إنجاح أجندتها المشبوهة في الصحراء المغربية. في السياق نفسه ما معنى أن توظف منظمة «نساء على الأمواج» الهولندية زيارة عبر سفينة تصل وترسو في المياه الدولية قبالة الشواطئ المغربية الشمالية، وتقول المجموعة الهولندية بأن غرض الزيارة تقديم إجهاضات طبية قانونية آمنة للنساء حتى سنة أشهر ونصف الشهر من الحمل. تقوم هذه المنظمة بهذا العمل في بلد تحكمه قوانين وأعراف وحضارته ضاربة في أعماق التاريخ وليس بلدا يتسول على أبواب من هب وبكيف ينظم حياته وعلاقاته، إذ تعتبر ممارسة الإجهاض داخل المملكة غير قانونية ومن المحرمات ويمكن أن تعرض النساء لمخاطر صحية بالغة.

○ محمد بن أحمد العلوي

لماذا تعطلت التنمية بواد حصار؟

مسافته تقام الأسواق والمبادلات التجارية في حركية سريعة ودؤوبة كأنها خلايا النحل. وفي كوربا الجنوبية فإن المعجزة الاقتصادية قامت على نهر الهان، حيث تعتبر سيول بطلة هذا النهر ونجمته التي تتلألأ على مسافة تنطلق من قلب العاصمة إلى غاية الحواشي المزينة بكل الأشكال والألوان الضوئية. وما يقال عن عظمة هذه الأنهار واستغلالها لصالح البشر، وعن المدن التي بنيت من حولها، يقال نفس الشيء وأكثر عن العاصمة لندن، وبرلين، وروما، ومدرسد، ولشبونة، وطوكيو، وكوالالمبور، ونوبولهي، والرباط، وسلا، والجديدة، وخنيفرة، وبني ملال. كل هذه المدن وغيرها استمدت بانياتها، وقوتها، وتنميتها من الماء، لكن واد حصار بالجماعة القروية سيدي حجاج بإقليم مديونة بجهة الدار البيضاء الكبرى، هذه الجماعة منذ أنشطرتها سنة 1992 إلى غاية اليوم. عشرون سنة بالتمام والكمال لم تتلمس طريقها الصحيح نحو التنمية الحقيقية، رغم المؤهلات الطبيعية، والبشرية، وتدفق مياه واد حصار وواد المالح في اتجاه مدينة المحمدية، مدينة الزهور الجميلة، إذ لماذا تعطلت التنمية الحقيقية، عن هذه الجماعة القروية؟ وأين يكمن الاختلال والخلل؟

○ محمد الصغير الجبلي

بين مقهى ومقهى، مقهى

انتشار ظاهرة المقاهي بكثرة إنما هي فكرة غريبة لتوسيع رقعة اللهو، والكلام السيء، ومضيق الوقت في الفراغ، بدل استغلال المقاهي للمذاكرة وتبادل نقاش إيجابي في الأدب والشعر ومواضيع أخلاقية أصيلة وصادقة.

○ بنت الوادي (النيطيرة)

من المعروف عالميا أن جميع المدن التي وجدت بالقرب من منابع الماء، سواء كانت عيوناً، أو واحات، أو ضفاف أنهار، تيسرت بها الحياة، واستطاع الإنسان في هذه الفضاءات المائية أن يوفر الكلا لماشيته، والتغذية لنفسه، ولعائلته، وتطورت حياته تدريجيا، وشرع في بناء المدن على ضفاف الأنهار، وهكذا نجد المدن العالمية الكبرى مثل باريس، التي بنيت على نهر السين، القاهرة على نهر النيل، الذي يخترق العديد من الدول التي توجد جنوب مصر مثل الكونغو، وبورندي، وروندا، وتنزانيا، وكينيا، وأوغندا، والسودان، وإثيوبيا، وكل مدن هذه الدول التي توجد على ضفاف هذا النهر العظيم تعتبر من أنشط المدن، التي يعرف اقتصادها رواجاً قويا مقارنة بباقي المدن الأخرى. فمصر هبة النيل كما قال الفرعنة قديما.

ففي أمريكا الجنوبية يخترق نهر الأمازون دولة البرازيل، ذات المساحة الشاسعة مارا من أهم المدن البرازيلية، ومن أكبر غابة استوائية في العالم بكائناتها الغريبة، ومخلوقات العجيب، بينما نهر الميسيسيبي فيخترق أهم، وأكبر المدن بالولايات المتحدة الأمريكية، وبدولة الصين الشعبية فإن نهر يانجستي يمر عبر المدن الكبرى، وعلى طول

إن المواطن له الحق في الأرصفة والتجول ذهابا وإيابا للاستجمام والمتعة، ولكن بعض المقاهي تستغل الملك العام للراجلين وتستغله لها وحدها. لذلك يجب خلق حملات تحسينية للرجوع عن هذه الظاهرة التي تضايق المتجولين وترجعهم وتؤرقهم في حياتهم اليومية، إن

على وزارة التربية الوطنية أن تنظر بعين الرحمة لرجال التعليم

الفرعية يستعملون سياراتهم الخاصة يوميا من أجل أداء واجهم المهني. ومن خلال بعض ما تطرقت إليه فإن مهنة التدريس مهنة محن ومتاعب، فهي تستنزف وزارة التربية الوطنية إلى هذه الوضعية وتصير بموجبها قرار التعويض لمثل هؤلاء الجنود الذين يعملون في الخفاء والذين يتنقلون أثناء عملهم لمسافات طويلة.

○ مصطفى الدرومي (وادي زم)

كلمة تقريبا الشيء الذي يفرض عليها قطع مسافة شاقة ومضنية خلال أيام الدراسة وبالتالي بذل التضحيات المادية، وقد تنطبق هذه الوضعية على مدير الإعدادية وأيضا على بعض الأساتذة الذين يدرسون بنفس الإعدادية، كما أن هناك بعض الإداريين والمعلمين القاطنين بخريكة والذين يدرسون بالمدارس الابتدائية بمركز سوق ثلاثاء الجناديز بني خيران سواء منها المركزية أو

المعلمات (المتزوجات) أو غيرهن من المعلمات اللواتي يقذف بهن التعيين إلى مؤسسات تعليمية بالقرى البعيدة كل البعد عن مقر سكنهن، وفي هذا السياق أشير مثلا إلى أن أستاذة من مدينة أبي الجعد تدرس مادة التربية الأسرية بالإعدادية الكائنة بمركز سوق ثلاثاء الجناديز ببني خيران قد تطلب منها هذا التعيين البحث عن سكن لها بمدينة خريكة، التي تبعد عن مقر عملها بنحو خمسين كلم (50

عادت من جديد هيئة التدريس ببلادنا إلى استئناف عملها بالمؤسسات التربوية سواء الابتدائي والإعدادي أو الثانوي التأهيلي، وذلك برسم السنة الدراسية الجديدة لموسم 2012/2013. لكن هل جاء هذا الموسم الدراسي الجديد بالجديد سواء على مستوى الإصلاح وحل بعض المشاكل التي يتخبط فيها رجال التعليم، ومن بينها مشاكل التعيين خاصة تعيين بعض

الميزان ما مكادش..!!

ميدان العدالة جد معقد وصعب لهما يدي ليه حتى شي حبيب الداخل لو اخصو يكون صليب أو عندو ركيزة صحيحة ما تريب ولا بعدا ديما عامر الجيب باش اللي حل فمو ما يخيب أما اللي بحالي وبالحك لبيب ايشوفوهم لمرار غير يدي وجيب واطلع واهبط لمدة سنين بالتقريب وملي يصدر الحكم ايجي مخيب لكل ما كانوا يتناظروه من تصويب يباغتهم بشي حوايج تنوض ليهام الشيب واتخليهم يجريو ما بين حبيب وطبيب إصلاح هاد الميدان يتطلب التهذيب الجرعة وحسن النية عند المنفذ والرقب أما الوزير كيف ما كان فالتحزيب ما عندو ما ايدبر وخا بيغي يصيب يعجز.. ويلا اخرج ايشوطو لهيب اخلية يتراجع فالحين ويفكر فالتجنيب ويتحمل مصائب فشل مشروعه الكئيب علاش قلت ليكم هاد الميدان صعب اخصو وقت طويل وتغيير غير مريب باش عاد يمكن للإصلاح يلقي مجيب فيا دعاة الإصلاح بركانا من التحبيب لأشياء ما توصلوهاش وخا تلتاجؤو للتنقيب ○ أحمد محمد العربي (وجدة)

الخطوات القادمة؟ أين المحتسب؟

الحسبة خطة إسلامية، وولاية شرعية هامة، هدفها تقويم المجتمع الإسلامي وحراسته من الأدران والانحراف، وتوفير عناصر الأمن والاستقرار لسلامة سلوك الأفراد والجماعات، وضمان حسن سير المجتمعات بما يؤدي إلى الخير والإصلاح.

لقد لجأت هنا إلى التذكير بهذه المقاصد والتنويه بها بعد أن انحسر دور المحتسب في بلادنا، وطمى على صلاحيته رئيس القسم الاقتصادي في كل عمالة وولاية، وحرمة من مراقبة الأسواق والإشراف على انتظام أمرها، وتركه شبحا بلا نفوذ ولا قوة، الأمر الذي عرض مجتمعاتنا إلى التسبب والانحراف على جادة الشريعة، وانحسار دور الأخلاق ورعايتها، مما ترك كثيرا من البلبا والانحرافات تطفئ على مجتمعاتنا وأسرنا، وأفراحنا وأقاربنا، ومما يدعو العلماء باعتبارهم حراس الشريعة، وموجهي الأفراد والجماعات إلى العودة إلى أنوارهم الحية، ومسؤوليتهم تجاههم بما وكل الله لهم من توجيه وتفقيه، ووعظ وإرشاد، وتنويع وترغيب وترهيب.

أقول هذا وأذكر به لما شاهدته وعشت في الشهر الفارط أثناء حضوري في ثلاث أعراس: اثنان في الدار البيضاء وواحد في مراكش، فقد غدت الخمر تشرب جهارا وعلمنا بجميع أنواعها، وأغلب الشباب الحاضرين يحملون كؤوسهم وهم يتراقصون ويغنون، حتى كأنهم لا يعرفون ولا يدرون أنها من أكبر المحرمات في ديننا وأنها جماع المنكرات وأصل الشرور والموبقات، وأن رسولنا الكريم في حديثه الصحيح لعن شاربيها، وبائعها، وناقليها، والجالس عليها وغيرهم وأنه أخرج الشارب لها من ربة الدين - حب الدين - ودائرة الإيمان، بقوله عليه الصلاة والسلام: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن... الحديث»، كل هذا يجري على مرأى من حضور الآباء والأمهات، بل أنه هناك من الآباء والأمهات من يشربون في الشرب والمعاقة، وفي انتهاك شرع الله على الملأ، وبدون خوف ولا وجل، لا من الله ولا من العباد، من دون حياء ولا وازع ولا ضمير، فهل نترك مجتمعاتنا وحفلاتنا يبعث فيها المفسدون المخرفون، وقد حاولت نهي بعض الشاربين عن الاستمرار في الشرب فأجابني بدون حياء: الذنب على من اشتراه وهياه وقدمه لنا ولا حول ولا قوة إلا بالله.

كنا فيما قبل يحكي لنا بعض الحاضرين في الأعراس أنهم يخاطبون: هل تريد شرب الشاي البارد أو الساخن لمعرفة حقيقة الضيف وموقفه، ثم تطور الأمر إلى تخصيص غرفة للخمر يتناول الشاربون فيها ما شأوا بعيدا عن جمهور المدعوين، لكن الأمر اليوم في هذه الحفلات الحديثة تطور إلى توزيع الخمر وتقدمها إلى من يريد وعلى مرأى من الصغير والكبير اللهم إن هذا منك، أين أنتم أيها العلماء والخطباء؟ أين أنتم أيها المحتسبون الذين ينبغي ألا تخافوا أحدا مهما كان إلا الله تعالى! أين أنت أيها الحكومة اليست الحفلات والأعراس والتجمعات ينبغي أن تراقب من المنكرات والفحشاء؟ وأن تطبق فيها الشرائع والقوانين، أو نترك الحبل على الغارب حتى كاد يصبح مجتمعنا كالفوضى يبعث فيها المفسدون والمخرفون، ليس الخمر مثل الزنا فاحشة ومقتة؟ ألا يعاقب القانون الزناة والمجاهرين به؟ فكيف نغض عيوننا على المخمورين والسكارى والعابثين بخلافاتنا وأعراسنا، مما يوجب على الحكومة أن تباشر إلى إنهاء المنكر وإيقافه، والقضاء عليه باعتبارنا دولة إسلامية يرأسها أمير المؤمنين بنص الدستور، وهذه مسؤولية المحتسب وهذا دوره في شريعتنا وتاريخنا.

بل وأكثر من هذا أن وزارة التربية الوطنية عندما اكتشفت مدرسة أنجنية شهيرة، دأبت على مخالفة القوانين والمناهج الجاري بها العمل عندما، بدعوى أنها خاضعة لتفتيش ومراقبة دولتها داخل دولة أخرى، ولذلك لجأت أخيرا إلى الإتيان لمدرستها بمعلم للتربية الجنسية ليحرف أخلاق أولادنا ويعلمهم قلة الحياء، وقلة الأدب، فإلى أين نحن سائرون؟ وبأحوال علماء وبأقادة إن لم نستدرك أمرنا، ونضبط سيرتنا وشؤوننا، فسجرفنا التيار ونحن أدري بعواقبه، فهل نتعظ ونحني خطة الحسبة، ونبعث الروح والأمل في المحتسبين، ليقوموا بواجبهم، وليقوموا مجتمعاتنا، وسلوكنا، وأخلاقنا، فإن الله يزع - بالسلطان ما لا يزع بالقرآن كما قال عثمان رضي الله عنه، وعلينا جميعا أمير المؤمنين وحكومة وعلماء، أن نهتم للأمر حتى يقف تيار الفساد والانحراف، ونعود إلى الصراط المستقيم، والطريق الصحيح، في رعاية دين الله وتوجيهات رسولنا الأمين عليه أفضل الصلاة والسلام.

د. يوسف الكتاني

المغاربة ومصيبة المسلسلات المدبلجة



الأشخاص أو العائلات وما ينتج عن ذلك من جرائم القتل والاختطاف... ويمكن القول إن أغلب هذه المسلسلات المدبلجة متشابهة الأحداث وتكرر نفس الصورة لكن بلون جديد وصيغة جديدة.

وكم كان لهذه المسلسلات من دور كبير في خلق هوة كبيرة بين بعض الأزواج بل وصل الأمر إلى الطلاق في المحاكم وتشبثت الأسر بسبب تعلق بعض الزوجات وحبهن الكبير لبطل المسلسل. وما زال المغاربة وغيرهم من الشعوب العربية يتذكرون مسلسل نور ويطله مهند الذي افتتنت به كثير من النساء في عالمنا العربي.

فمنى يكون لنا إنتاج جيد وقوي قادر على خلق نوع من الفرجة وقادر على طرح مواضيع هادفة تحترم أخلاق المغاربة وتعاليدهم بعيدا عن «المسخ والانحلال»؟

د. بوشتي (الرباط)

أحداث داخل هذا المسلسل. والملاحظ أن هذه المسلسلات المدبلجة تدور أحداثها في الغالب حول قصص الحب والغرام ومشاكل الزواج والطلاق.. وما يدور من صراع وتنافس بين بعض

الغالب يميلون إلى البرامج الرياضية والثقافية وهذا ما يدفع ببعض الأزواج إلى مغادرة البيت والخروج إلى المقهى لعله يجد بها ضالته لأن الزوجات في هذه اللحظة يكون بالهن مشغولا بما يدور من

أصبحت المسلسلات الأجنبية وخاصة تلك المدبلجة والمترجمة إلى اللهجة السورية أو الدارجة المغربية الشغل الشاغل لكثير من الأسر المغربية، وتأتي هذه المسلسلات ملأ الفراغ الإعلامي وضعف الإنتاج المحلي والدراما المغربية مما يدفع بالكثير من المشاهدين إلى البحث عن بديل جديد لسد الفراغ. بعد أن غزت هذه المسلسلات كل البيوت وأصبحت حديث الناس في مجالسهم كما أنها مزقت الحياء داخل الأسر، بما تنتشره من إباحية ولقطات مثيرة وصور خليعة وكلام ساقط يتنافى مع أخلاقنا ومبادئنا، والغريب أن بعض الأسر المغربية تلقت حول التلفاز بما فيهم الأب والأم والأبناء بل حتى الجد والجدة الكل يريد مشاهدة هذه المسلسلات التافهة، ويحرص الأتقوته أبة حلقة بل أبة لقطعة وتعد نسبة النساء الأكثر مشاهدة لهذه المسلسلات لأن الرجال في

إعلانات

شاي ومخبزة وبيع الحلويات بعمارة 13-2 لاولجا باب كبش مرجان 3 مكناس من طرف السيد(ة): التهامي سكتن.

فعلى كل من يهمله الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان. 12/AS 0038

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون
القانونية
المصلحة القانونية
إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث دار الضيافة برقم 8 تيريرين درب مكة مكناس من طرف السيد(ة): عبد الفتاح بن شقرون.

فعلى كل من يهمله الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان. 12/AS 0039

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون
القانونية
المصلحة القانونية
إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مقهى بجيهان 1 حي السلام سيدي سعيد مكناس من طرف السيد(ة): الزهوني أحمد.

فعلى كل من يهمله الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان. 12/AS 0037

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون
القانونية
المصلحة القانونية
إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث قاعة

ملف يتعلق بإحداث مخبزة عصرية بالمكان رقم 1 رياض الزيتون رقم 110 س مرجان مكناس من طرف السيد(ة): مصطفى لودي.

فعلى كل من يهمله الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان. 12/AS 0035

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون
القانونية
المصلحة القانونية
إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مقهى برقم 15 مرجان 2 طريق أكوراي مكناس من طرف السيد(ة): أحمد أزوكا.

فعلى كل من يهمله الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان. 12/AS 0036

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون
القانونية
المصلحة القانونية
إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث قرن عصري برقم 148 الحي العسكري الجنوبي البساتين مكناس من طرف السيد(ة): بن حمادي الكبير.

فعلى كل من يهمله الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان. 12/AS 0034

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون
القانونية
المصلحة القانونية
إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية

نفحات من سيرة الذات ②

كيف أبدأ؟ ومن أين أبدأ؟



بقلم: حسن الجندي

الذكريات التي أشرار المحاضر الحكيم إلى بعضها، عندما أسهب في تفاصيل زيارة العندليب الأسمر، كما كان يحلو لعميد المسرح العربي يوسف وهبي أن يسميه. تلكم

الزيارة التي أتت مباشرة بعد أن أصدر الملك الراحل الحسن الثاني أمره بالإفراج عن أغاني عبد الحليم وأفلامه عقب المنع الذي طالبها بقرار وزير الأنباء أحمد العلوي، وذلك عندما انتشرت إشاعة جائزة كالنار في الهشيم بأن عبد الحليم حافظ، وبمشاركته في أعياد الثورة الجزائرية وغنائها لها، قد اتخذ موقفاً عدائياً من المغرب، وتلك قصة أخرى تحتاج إلى أكثر من حصة، فيها طرائف ودموع ومواقف تعد وتحصى. وحتى لا أقطع خط موضوع وجدي الحكيم، أعود إلى السطر.

عندما أشراف المحاضر على ختام موضوع العندليب، أشار إليّ وذكّرني بالاسم كشاهد أحداث ومشارك متواضع في تأنيثها ولكنه أغفل الحديث ربما سهواً، عن مهندس هذه العودة التي كونت هذه الصداقات والعلاقات والتطورات: إنه شعلة الذكاء المغربي، والشمعة التي ذابت من أجل إضاءة مشهد القرب بين غرب وشرق الوطن العربيين. عزيز الفلالي رحمه الله، بطل خارطة طريق عودة عبد الحليم حافظ إلى جمهوره وعشاقه، تلكم الخطة التي تبناها البعض زوراً وبهتاناً.

كانت البهجة تسبح في دار السفير المصري كعبير المسك في نهاية حديث المحاضر، على أنغام وروعة صوت أم كلثوم، وتصفيقات تعبر عن ما أحبه في النفوس، هذه الذكريات. وانتبه الناس لبعضهم وبدأت المصافحات والتحلق حول مائدة الحلويات والمطربات وكؤوس الشاي المنع والمحليات المصرية من المقلبات. وكنت كغيري ممن له إعراف وتقدير، فوجدتني وجهاً لوجه مع صاحب مجلة المشاهد، أخبار الدنيا، مجدد اليومية الحكومية الفجر، الكواليس، والأسبوع السياسي وحالياً الأسبوع الصحفي الأخ اليسر بتوفيق من الله لمهنته العميد مصطفى العلوي وجدته يرد على تحيتي بابتسامته الخفيفة الخالية من كل الجاملات كما عرفتها منذ ما يزيد عن نصف قرن. بدارني بكلمة حسبتها لخصت كل ما جال بخاطره في وقتنا تلك، فقال: «خمسك تكتب على مثل هذه الأشياء» فأعادتني كلماته على الفور إلى سنة 1950 من القرن العشرين، وبالضبط عندما نشرت لي مجلة «المشاهد»، هو وزميله عبد الرحيم اللبار أول مطور كتبها ودققها صديقي ورفيقي محمد أحمد البصري رحمه الله. وعدت بعد فلاش: سريع، فأجبت: «ساكتب، وفي جريدتك الأسبوع الصحفي». فرحب قائلاً: «وأنا أعدك بطبع ما كتبت بعد جمعه في كتاب». ورغم انصرافي في اتجاه وجدي الحكيم لتنهئته ووداعه، قصدت شاكرا السفير المصري، على حسن الاستقبال وكريم الضيافة. وانطلقت وصوت الأخ مصطفى يتردد صداه ويزيدني تأملاً ورغبة في تنفيذ هذا الاقتراح.

والسؤال كيف أبدأ؟ ومن أين أبدأ؟ إلى أن مرت بعض الشهور، فافتنعت أن لا سبيل إلى تسطير تلك الذكريات إلا بنهج السطاسة التي لا أملك غيرها أصلاً. وامتنطت صهوة المغامرة والالتزام بعد أن توكلت على الله الذي يضع سره في أضعف خلقه معتمداً عليه سبحانه أن يلهمني أن لا أقلل لكل ذي حق حقه، وأن لا أخط إلا ما تأكدت من سلامة صدقه. ثم أخذت اليراع لأجعل من هذه السطور إضافة إلى ما كنت أحتاجه من تقديم لأسباب نزول هذه الذكريات. أول تهديد لهذه الحصة، وفي لقاءات قادمة أبداً القصة.

هـ يتبع



إيمان .. منعتهما إسرائيل وأنصفتها أكادير

كفيلم «المختفون» وفيلم «صالح بن يوسف .. جريمة دولة»، بالإضافة إلى فيلمي الأخير «سري للغاية» الذي بعد أن منعه الإسرائيليون، تمت برمجته في المسابقة الرسمية لمهرجان السينما في أكادير، فحصد جائزتين يستحقهما الفيلم الذي وضع أصبعه على موضوع يشغل كل العرب.

إيمان بن حسين، مخرجة تونسية، أثار فيلمها الأخير «سري للغاية» موجة غضب في الأوساط الإسرائيلية التي منعت عرضه في الأراضي الفلسطينية، لكونه يطرح موضوعاً سياسياً جد حساس وجريء، ويحاول معالجته بأسلوب مثير للاهتمام، خصوصاً وأن المخرجة إيمان معروفة بأفلامها ذات المنحى السياسي

جنات تدافع على سول الله (ص)



إلى جانب فنانين مع 22 دولة عربية، تشارك الفنانة المغربية جنات في أوبريت يرد على الإساءة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث ستشارك مجموعة من الفنانين في هذا العمل دون تلقي أي مقابل مادي.

ومن بين المشاركين بالإضافة إلى المطربة المغربية جنات، الفنانين: حسين الجسمي، لطيفة التونسية، إيهاب توفيق، مدحت صالح، أمال ماهر، غادة رجب، هيثم شاكر ومحمد حماقي.

مبارك ومسعود أ المغاربة:

أصبحت عندنا شركة للزواج

الأسئلة: ما هو وزنك؟ طولك؟ لونك؟ لغتك؟ والشروط اللازم توفرها في شريك عمر: عرقه، ديانتته، مستواه العلمي... الخ.

ويعتقد صاحب الشركة أنه يخدم مصلحة الطرفين ويشجع على الزواج، ونحن نتساءل كم من الرؤوس (...) ستلاقي هذه الشركة في الحال؟ وهل ستنتجج في مهمة «الست الخاطبة» كما يقول المصريون.

فتحت أول شركة للوساطة في الزواج أبوابها في المغرب، وبالضبط في عمالة إنزكان آيت ملول، وباشرت أعمالها خلال شهر رمضان (...) الأخير، تحت اسم: «واحة آدم وحواء» وسيط الزواج الإسلامي الشرعي، تمارس عملها حالياً في إطار قانوني، حيث يتوجه الراغب أو الراغبة في الزواج إلى إدارة الشركة لملا استثمار، على شكل أجوبة على مجموعة من

الكلام الموزون

لك الله

يعلم علام الغيوب
أنك تقاسين الكروب
في النزول وفي الركوب
فوجهك تعلوه الندوب
وسحنتك فيها شحوب
وأمالك تميل للغروب
وحياتك كلها رسوب
وأكياسك بلا حبوب
وخیوط العناكب في الجيوب!!
تتسعين بين الدروب
وكلما هب منك هبوب
إلا وتهمين بالعيوب
وبارتكاب الذنوب
فتقذفين بأسلحة الحروب
وتشجبن أيما شجوب
فلك الله أيتها الشعوب
يا شعوب الوطن المنكوب

هـ أبو أزار (الرباط)

بسمه تعزّل
الفن من أجل تامر

سبق للفنان المصري تامر حسني أن صرح أكثر من مرة أنه يرفض الزواج من الوسط الفني، وأكد في كل تصريحاته الصحفية أنه إذا رغب في دخول القفص الذهبي فإنه سيختار شريكة عمره من خارج وسط الطرب والتمثيل، لكن يظهر أن قلب تامر مشى في طريق معاكس لأفكاره ومبادئه، فأحب الفنانة المغربية بسمه بوسيل، خريجة برنامج «ستار أكاديمي».. بسمه التي قالت عنها «بسمه» أنها ضحت في يوم من الأيام بدراسة الطب من أجل الفن، ها هي اليوم تضحي بالفن من أجل زوجها الفنان، وعوض أن تسير في طريقها الفني لتصبح نجمة، اكتفت بلقب زوجة نجم. إذ أن الفنانة المغربية بسمه ستعزّل الفن، حتى يبقى زوجها المصري الفنان تامر حسني «على خاطرو» منسجماً مع مبادئه ومع شعاره: «لا لزوجة من الوسط الفني».

بريطانيا تعلن الحرب على الزواج السري

الغت بريطانيا قانوناً كان معمولاً به منذ سنة 1836 يسمح بعقد القران بين الزوجين في ساعات الليل، وذلك في إطار محاربة الزواج السري، حيث أصبح لزاماً على الراغبين في الزواج أن يقوموا بذلك نهائياً في أية ساعة من ساعات اليوم، ابتداء من السادسة صباحاً إلى السادسة مساءً.

المخابرات السورية تتجسس على أصالة

أصالة أصبحت هدفاً للمخابرات السورية، وأن وثائق سرية مسربة من إدارة هذه الأخيرة كشفت أن المخابرات تتجسس على كل الفنانين السوريين المعارضين لنظام الأسد، وعلى رأسهم أصالة نصري.



الأسد، وقالت وسائل إعلام عربية هذه الأيام أن الفنانة نصري.

منذ اندلاع الثورة السورية، أعلنت الفنانة أصالة نصري مساندتها للثوار ضد نظام الأسد، بل إنها لا تفوت أية مناسبة إلا وتهاجم النظام السوري الوحشي الذي يقتل الأطفال والنساء والشيوخ.. وقالت وسائل إعلام عربية هذه الأيام أن الفنانة نصري.

عبد الله الشرقاوي في ذمة الله



انتقل إلى جوار ربه، نهاية الأسبوع الماضي، المناضل الاتحادي عبد الله الشرقاوي عن سن يناهز 75 سنة. وعلى إثر هذا المصاب الأليم تتقدم «الأسبوع» بأحر التعازي إلى جميع أفراد أسرة الفقيد، وإلى رفاق دربه السياسي، داعية لهم بالصبر والسلوان، وللفقيد بالمغفرة والرضوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

القرض الفلاحي للمغرب بنك الفلاحة التضامنية



ترسيخا لمهمته و طبقا لدوره التاريخي، القرض الفلاحي للمغرب يؤكد التزامه لمواكبة
الفلاحة التضامنية، الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر.
بمناسبة إنطلاق الموسم الفلاحي 2012 - 2013، البنك الأخضر يتخذ عدة تدابير و إجراءات
طموحة و فعالة لفائدة الفلاحين.

مجموعة القرض الفلاحي للمغرب

إلتزام دائم

كونوا معنا في الموعد لإكتشاف منتوجاتنا الجديدة.

الخلفيات المخزنية وراء الهيلولة الشباطية

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

أعجبني الفنان السينمائي الأصيل، نبيل لحلو، بابتداعه في خضم التشرذم السياسي المغربي، لسلالة مغربية جديدة، أطلق اسمها على أحد إنتاجاته الأخيرة، وسماها: «السلالة الشريشماوية»، وكأنه سبق الأحداث ورشح هذه السلالة، لتحكم المغرب. وكان الملك الحسن الثاني، قد استنبط من هذه السلالة، مرة، في إحدى تويريداته (...) على وزير أول سابق له، كان يسمى الأستاذ المعطي بوعبيد، محامي كبير، جميل المعاشرة، متصاهر مع السلالة العلوية، ولكن عندما جاء دوره (...) حكى الحسن الثاني في التلفزيون، أمام أنظار الجميع: ((قلت له.. ألسي المعطي، إنه من النزاهة والفضيلة السياسية أن تترك مقعدك، لشخص آخر، يظهر بمظهر غير متحيز.. قتلها له، وأنا أنوه به كرجل، وكوزير أول، ولكن: حتى زين ما خطأتو لولة (...)) (خطاب الحسن الثاني. 5 نونبر 1983).

وإذا بنا ونحن ندخل عهد السلالة الشريشماوية (...) وبعد أن سمعنا تفاصيل الانقلاب الناجح على حزب الاستقلال (...) وانتخاب رئيس نقابة الحزب، رئيسا للحزب، أربعة وعشرين ساعة من بعد (...) نقرا لزوجة الرئيس الجديد للحزب، قبل أن يدخل مكتب الأمانة العامة، وحتى قبل أن يستقبله الملك الاستقبال التقليدي، ويقول البلاغ أن الاستقبال تم بطلب من شباط، قبل ذلك، السيدة فاطمة طارق، تصرح: «أدعو أن يصبح زوجي شباط رئيسا للحكومة»، وأضافت بلهجة مسلسللات تحية كريوكا: «وزوجي قدما وقدم، بعد أن أعطت تفسيراً لاسم زوجها شباط وهو اسم شهر فبراير عند السريانين (...) واسم عبد ديني يهودي، ((أنه لم يفعل مثلها حين ألغت من اسمها كلمة «شباط»، لأنها ابنة عم زوجها، واحتفظ شباط باسم الأسرة الذي قدم به من جهة تازة، ولم يغير اسمه مثلها عندما كانا يسكنان في حي الملاح بفاس)) (تصاريح لجريدة المساء. 2012/9/27).

طبعاً لا يشك أحد في الأصول الإسلامية لشباط، رغم أنه متاصل من أطراف تازة التي كانت ذات زمان معقلاً لليهود لازلت آثارهم متواجدة إلى الآن في دبدو حيث قضى المؤسس السلطان مولاي رشيد، على اليهودي الذي ادعى السلطنة في إقليم تازة (...) واسمه بن مشعل ((سأل عنه مولاي رشيد، بعد أن رآه يصطاد كهياة الملوك بين

أتباعه وخيله، فقالوا له: هذا ابن مشعل من يهود تازة)) (الاستقصا).

ففضى عليه مولاي رشيد، بحيلة (...) وها هو التاريخ يقول لنا أن الحيلة خرجت من تازة، والسياسة قديماً وحديثاً هي الحيلة (...) وإن كانت متعددة الأسماء.. وفي عصرنا الحاضر، يسمون الحيلة، باسم الديمقراطية، واذكروا الوزير إدريس البصري.

إلا أنه يجب الاعتراف، بالنبوغ الكامن وراء عملية الانقلاب على حزب الاستقلال التقليدي (...). وكانت فرنسا تموت منه خوفاً، إلى أن أصبح الحزب يخيف الملك، الحسن الثاني طبعاً.. إلى درجة جعلت هذا الملك الجبار، يكتب رسالة يوماً بعد أن احتاج لعلال الفاسي، فيخاطبه دون ذكر اسم الحزب ((فضيلة العلامة المحترم السيد علال الفاسي، الرجاء معقود في إسهام الهيئة (...) التي تنتمي إليها، في الأعمال المنوطة بالعمل الحكومي)) (رسالة ملكية في 23 شتنبر 1972).

في عهد الحسن الثاني، ومع تعاظم دولته، أصبحت الأحزاب كلها تضايقه، ويخاطبها بقوله: ((أقول للأحزاب حذار حذار من الألفاظ الجوفاء ومن المواقف الفارغة مع الأسف الشديد، أقولها وأنا خجلان (...)) (تصريح الحسن الثاني. 9 أكتوبر 1981).

وقد رأينا كيف أنه عندما أوحى مرة بتقسيم الحزب الذي أسسه (...) حزب الأحرار، عين نقابياً برئاسة الحزب المنفصل عن حزب الأحرار، كان هو أيضاً رجلاً شعبياً سليلب اللسان، اسمه أرسلان الجديد. وكانت تجربة الزعيم الجديد الذي أصبح وزيراً مشهوراً بترديده كل مرة، لعبارة «صيفطني صاحب الجلالة»، بداية لعهد المسخ الحزبي، بإبعاد مؤسس الحركة الشعبية المخجوبي أحرسان عن زعامة حزبه، وتعويضه، في مؤامرة ديمقراطية حبكها إدريس البصري، بموظف في البريد، اسمه العنصر، وعندما استقبله الحسن الثاني مع رفاقه في المؤامرة المنظمة على أحرسان، مساء 16 يناير 1987، قال له الحسن الثاني على أسمع الراي العام: ((إن الحركة الشعبية لم تتأسس على عنصر (... دون عنصر)) (انبعاث أمة. العدد التاسع).

وكان اغتيال حزب الاستقلال (...) قد بدأ منذ إصابة أقطابه المحترمين بانقضاء الشخصية، وبعدنا الطوفان، ليكون آخر ريان لسفينة هذا الحزب، وزير أول يسمى العباس الفاسي، لم يكن يعرف للسياسة أصولاً ولا يضع للأصول اعتباراً.. حتى أنه في العام الماضي أثناء تشكيل حكومة العدالة والتنمية، وقبله أوامر (...) المشاركة فيها، اقترح للوزارة اسمين غريبين على أسمع العارفين، فاقترح لوزارة التعليم، كنزة الغالي من غفساي، وهي مترجمة كتاب علال الفاسي، النقد الذاتي، إلى الإسبانية، نظراً لعلاقتها المعروفة مع الإسبان (...) واقترح لأية وزارة عبد القادر الكيحل ليساله مخاطبه (...) في غضب: ألم تبق في حزب الاستقلال أطر غير هؤلاء.. وعندما سئل عن الوزير المراكشي السابق الخليفة.. أين هو تلعم الفاسي، فتم تكليف السي علي (الهمة) بتقديم يد المساعدة (...) في تشكيل المجموعة الاستقلالية،

في حكومة بن كيران. طبعاً.. كان اختيار السي علي (...) متناسقاً مع واقع أنه، لم يبق في حزب الاستقلال أطر، وأنه حان الوقت لتدجينه (...) فتم اختيار مراكشي آخر (...) بدل الخليفة هو محمد الوفا، ومعزوز، الذي لم يحصل في انتخابات اللجنة التنفيذية الأخيرة إلا على 73 صوتاً من بين 967 مصوتاً، وأضاف للوزراء المقترحين، يوسف العمراني



منذ اليوم الأول إذن لتأسيس حكومة بن كيران باسم حزب العدالة والتنمية، كانت الفرصة سانحة، لزراعة الدودة في أمل «خماجها» في أقرب وقت (...) حتى لا يكون تهديد وجودها من طرف الأجهزة وحدها..



الذي كان عضواً في الحزب وانقطع عنه منذ أربعين عاماً.. كما أضاف شاباً اسمه فؤاد الدويري ليس له من ارتباط بالحزب إلا اسم الدويري.

منذ اليوم الأول إذن لتأسيس حكومة بن كيران باسم حزب العدالة والتنمية، كانت الفرصة سانحة، لزراعة الدودة في تفاحة الحكومة.. على أمل خماجها في أقرب وقت (...) حتى لا يكون تهديد وجودها من طرف الأجهزة وحدها..

فالخريطة المخططة لمسار سقوط حزب الاستقلال، وتحويله إلى أداة لإسقاط حكومة العدالة والتنمية رسمتها أيد بارعة، متواجدة في جوهر القرار، أزجها كثير، الفطور

الرمضاني الذي عقده رجل الأعمال الاستقلالي حسن السنتيسي، الذي جمع بين مغارف الحرية، خمسمائة إمضاء لأعضاء المجلس الوطني، يؤيدون ترشيح عبد الواحد الفاسي، فكان لابد من تفادي الخطر (...) وكان معروفاً أن المرشح الفاسي الذي لو صعد للرئاسة، لكسر المخطط، وها هو يحصل في الانتخابات على حوالي خمسين في المائة من الأصوات حسب ما أعلنته النتائج الديمقراطية رسمياً، لولا أنه فوجئ في الأخير، بالأيدي التي تلاعبت بالحساب الديمقراطي (...) وقال عبد الواحد الفاسي: ((في الأيام الأخيرة تدخلت أيدي من خارج الحزب لتوجيه شخصيات أريج، كانت تدعمني فانقلبت علي)) (أخبار اليوم. 27 شتنبر 2012).

المرشح الفاسي أوضح في تصريح آخر، بأن الأصوات الأربعة التي أنقلت كفة شباط وهم في الواقع أقطاب الاتجاه المخزني في حزب الاستقلال القديم: رئيس البرلمان الشبه معين كريم غلاب، وإسمينة بادو سفيرة الفاسين في حزب شباط، وسعد العلمي السفير الراحل، ومعزوز الذي يريد الحفاظ على منصبه، في حساب ديمقراطي صرف، يريد إحداث تعديل حكومي. وذلك هو بيت القصيد.

فقد كان المطلعون على الخبايا والأسرار، ومن بينهم العدو الأول لشباط نفسه، والذي اتهمه شباط، اتهامات خطيرة في مجالات يعرفها شباط حق المعرفة، شباط الذي سبق له أن صرح في الحسيمة، ((إنه يجب رفع المنع عن الحشيش (...). مضيقاً أن الحشيش هو مثل القهوة، وأن المنع رفع عن القهوة فيجب أن يرفع ذلك المنع عن الحشيش)) (تسجيل بصوت شباط). وبذلك حصل على دعم جميع العاملين في مجال الحشيش، وأبلغوه تفاصيل، استعملها لاتهام الرجل الثاني في حزب الأصالة إلياس العمري، الذي أرغمته الأوامر الحزبية، بالحضير للتحالف مع شباط، وكان قد عقد عدة جلسات للتنسيق المستقبلي في بيت أحد سلاطين الليمون (...) وهو ينتمي لحزب نبيل بنعبد الله، رغبة في إشراك حزب التقدم والاشتراكية



رئيس الحكومة المعطي بوعبيد.. حتى زين ما خطأتو لولة وأرسلان الجديد، الوزير المشهور بـ «صيفطني صاحب الجلالة».

هو أيضاً في التحالف المقبل، تحالف بدأ حتى قبل انتخاب بيد الله رئيساً لمجلس المستشارين، خلال اجتماع لأعضاء ما كان يسمى بالكتلة، في دار فوزي بن علال، بالهرورة حينما كان الاستقلاليون يريدون ترشيح قطب منهم لهذا المنصب، فوقف شباط بصوت مرتفع وقال: أنا أوافق على ترشيح بيد الله لرئاسة المجلس.. ليس الفياق بكري.. بالذهب مشري؟

المخطط إذن كان مرسوماً.. مدروساً، موثقاً، فضحته جزئيات بسيطة، تمثلت في الساعات التي أعقبت فوز شباط برئاسة الحزب، فلم يتملكوا جميعاً التحكم في السنتيم، وهبوا يؤيدون شباط، وسقوط العباس الفاسي، وكأنهم يكتبون تصريحاتهم، من محبرة واحدة.

ولاحظوا الاتفاق الكامل بين المعلنين على فوز شباط من المطلعين على المخطط المرسوم، رغم أنه لم يعلن هو نفسه عن هذا المخطط، حتى حينما نظمت له (...) وكالة الدولة للأنباء، كأول سابقة في تاريخ الوكالة، نوة صحفية وسياسية في مقر الوكالة الرسمية، ولاحظوا أيضاً استعمالهم جميعاً لتعبير واحد، يكاد يكتسي عندهم صفة ما يسمى في عالم الأنفورماتيك، Le mot de passe الكلمة المفتاح.

إلياس العمري، الرجل الثاني، وربما الأول (...) في حزب الأصالة، وقد قال في اليوم الموالي لانتخاب شباط ((اختيار شباط تتويج لدينامية (...) داخلية في إطار دينامية عامة (...) يعرفها البلد)) (المساء. 2012/9/25).

أما عادل الدويري، المتمتع برضى الوالد خيي امحمد، الذي نصبه شباط رئيساً لبلدية فاس (...) للمرة الرابعة فقد كان أوضح من إلياس العمري حين ضرب على نفس الوتر وقال: ((شباط رجل المرحلة هو الرجل المناسب للمرحلة مما يجعل الحزب سيتصدر المشهد السياسي)) (الصباح. 2012/9/25).

كريم غلاب، كان أكثر صراحة من الدويري وقال: ((الاستقلال سينخرط في حركة جديدة ملوكة الفترة الدقيقة التي يعيشها المغرب)) (نفس المصدر).

رئيس حزب الأصالة الباكوري، لم يتغيب، وتكلم بلسان الجماعة (...) ((انتخاب شباط مرحلة مهمة اعتبرها نقطة محورية في التاريخ المغربي (...) لأنها من أبرز المستجدات على الساحة السياسية الوطنية)) (الخبر. 27 شتنبر 2012).

فما هو موقف حزب المهدي بنبركة تجاه شباط؟ إن رئيس الحزب الراضي لم يخرج عن الإجماع (...) ولوح بصوارب قاصفة تجاه حكومة بن كيران: «التي تتعامل بازدراء مع معارضة الحكومة».

تاريخ المغرب، أوقفه شباط على أبواب الحل المصري، الذي يحقق آمال هؤلاء جميعاً، وهو التحضير للتمس رقابة لإسقاط حكومة بن كيران بواسطة البرلمان، يحلم بها المفجوعون، بهيمنة العدالة والتنمية على الحكومة، ملتصق رقابة بصوت عليه بمبادرة من حزب الاستقلال نواب الأحزاب الراغبة في استرجاع الحكومة من أيدي العدالة والتنمية، وإذا ظهرت المعنى، فلا فائدة في التكرار.

ورحم الله الحسن الثاني الذي كان يردد في خطبه: ألا لا يجهل أحدنا علنياً، فنجهل فوق جهل الحاهلينا (قالتها في خطاب 1980/9/17).